

سباق الأزياء «المثيرة» في مهرجان الجونة



13

النصر والاتحاد والأهلي بنغازي في مهمة صعبة

15

04 «فاو»: ليبيا بحاجة إلى مساعدات غذائية خارجية

05 مأساة أهالي مرزق مستمرة والمصالحة ما زالت بعيدة

08 دراسة: ليبيا تتخيل قائمة الحريات الاقتصادية عالميا



الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 26 سبتمبر 2019 م | 27 من المحرم 1441 هـ | السنة الرابعة | العدد 201 | يومية «أسبوعية موقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر ليبييا: 1 دينار / مصر: 290 قرشا

توافق على تهيئة «الظروف المناسبة» لوقف الحرب والعودة للحل السياسي

مفاوضات دولية مكثفة في نيويورك تمهد لـ «جولة برلين»

نيويورك، ومؤتمر برلين المرتقب ببيان يعكس موقفها السياسي مما يجري بشأن الأزمة، أكدت فيه أنه لا مجال أمام الحوار «ما دامت المجموعات الإرهابية والمليشيات المسلحة تسيطر على مقاليد ومناحي الحياة في طرابلس» رغم أنها أكدت أن الحوار هو «الضامن الوحيد لوحدة البلاد وتوحيد مؤسساتها»، مع ترجيحها بإجتماع وزراء خارجية الدول الليبية في نيويورك.

أما على صعيد دول الجوار فينتظر دور مرتقب لدول الجوار المؤثرة في مراقبة أي اتفاق يتمخض عن مؤتمر برلين حول ليبيا، المقرر انعقاده في شهر أكتوبر، في وقت شهدت الجزائر على شرفين ضروريين قبيل اجتماعين دوليين، وهو إشراك الليبيين أنفسهم في أي مبادرة سياسية وإيضاح البلدان المجاورة.

في هذا السياق، أجرى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، سلسلة مشاورات كانت الأزمة الليبية في مقدمة بنود أجندتها، مع الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، الثلاثاء، وفي كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أعاد السيسي تأكيد الموقف المصري من الأزمة الليبية، داعياً إلى «وقفة حاسمة تعالج جذور المشكلة الليبية بشكل شامل، من خلال الالتزام بالتطبيق الكامل لجميع عناصر خطة الأمم المتحدة، التي اعتمدها مجلس الأمن في أكتوبر 2017».

إقليمياً، كان لقاء السراج مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الأربعاء، حيث جدد الأخير دعم بلاده حكومة الوفاق، وموقف الرئيس الثابت دفاعاً عن العاصمة طرابلس وعن مدينة الدولة. وقال: «نحن ندعم بكل قوة الرئيس السراج الذي يتمتع بالشرعية»، مؤكداً إدانة تركيا العدوان، واستنكارها استهداف القوات المعتدية المنشآت المدنية.

وما بين استمرار تصلب المواقف الداخلية والإقليمية، والانفراجة النسبية، التي بلغت المواقف الدولية حيال الأزمة الليبية، والتي أظهرتها طاولات نيويورك، يبقى التساؤل قائماً حول فرص الوصول إلى حلول حاسمة تضع نهاية لحرب العاصمة طرابلس، وحول ما إذا كان مؤتمر برلين سيقدم حلاً حاسماً للأزمة، أم سينتظره صبير مؤتمر باريس، وباليرمو.



• وزراء خارجية الدول الصناعية السبع عقب اجتماعهم في نيويورك على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة «اتترنت»

هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة. كما أعاد كونتي تأكيد هذا المعنى في كلمة كونتي أمام الجمعية العامة، الثلاثاء، إذ دعا إلى «تطبيق وقف إطلاق نار في ليبيا ذي صدقية أطراف الأزمة في البلاد»، مشدداً على ضرورة دعم جهود الأمم المتحدة في هذا الشأن.

ولم تحف اجتماعات المحفل الأممي استمرار خلافات الأطراف الداخلية في المشهد، إذ جاءت كلمة رئيس المجلس الرئاسي، فائز السراج، أمام الجمعية العامة رفضاً للطرف الآخر كمشرك في العملية السياسية المقبلة، وظهر ذلك بوضوح في قوله: «لن نجلس مجدداً مع حتر، فهو ليس شريكاً للسلام».

واستبقت القيادة العامة للجيش اجتماعات هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة. كما أعاد كونتي تأكيد هذا المعنى في كلمة كونتي أمام الجمعية العامة، الثلاثاء، إذ دعا إلى «تطبيق وقف إطلاق نار في ليبيا ذي صدقية أطراف الأزمة في البلاد»، مشدداً على ضرورة دعم جهود الأمم المتحدة في هذا الشأن.

ولم تحف اجتماعات المحفل الأممي استمرار خلافات الأطراف الداخلية في المشهد، إذ جاءت كلمة رئيس المجلس الرئاسي، فائز السراج، أمام الجمعية العامة رفضاً للطرف الآخر كمشرك في العملية السياسية المقبلة، وظهر ذلك بوضوح في قوله: «لن نجلس مجدداً مع حتر، فهو ليس شريكاً للسلام».

واستبقت القيادة العامة للجيش اجتماعات هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة. كما أعاد كونتي تأكيد هذا المعنى في كلمة كونتي أمام الجمعية العامة، الثلاثاء، إذ دعا إلى «تطبيق وقف إطلاق نار في ليبيا ذي صدقية أطراف الأزمة في البلاد»، مشدداً على ضرورة دعم جهود الأمم المتحدة في هذا الشأن.

ولم تحف اجتماعات المحفل الأممي استمرار خلافات الأطراف الداخلية في المشهد، إذ جاءت كلمة رئيس المجلس الرئاسي، فائز السراج، أمام الجمعية العامة رفضاً للطرف الآخر كمشرك في العملية السياسية المقبلة، وظهر ذلك بوضوح في قوله: «لن نجلس مجدداً مع حتر، فهو ليس شريكاً للسلام».

واستبقت القيادة العامة للجيش اجتماعات هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة. كما أعاد كونتي تأكيد هذا المعنى في كلمة كونتي أمام الجمعية العامة، الثلاثاء، إذ دعا إلى «تطبيق وقف إطلاق نار في ليبيا ذي صدقية أطراف الأزمة في البلاد»، مشدداً على ضرورة دعم جهود الأمم المتحدة في هذا الشأن.

واستبقت القيادة العامة للجيش اجتماعات هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة. كما أعاد كونتي تأكيد هذا المعنى في كلمة كونتي أمام الجمعية العامة، الثلاثاء، إذ دعا إلى «تطبيق وقف إطلاق نار في ليبيا ذي صدقية أطراف الأزمة في البلاد»، مشدداً على ضرورة دعم جهود الأمم المتحدة في هذا الشأن.

واستبقت القيادة العامة للجيش اجتماعات هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة. كما أعاد كونتي تأكيد هذا المعنى في كلمة كونتي أمام الجمعية العامة، الثلاثاء، إذ دعا إلى «تطبيق وقف إطلاق نار في ليبيا ذي صدقية أطراف الأزمة في البلاد»، مشدداً على ضرورة دعم جهود الأمم المتحدة في هذا الشأن.

والعودة إلى العملية السياسية الشاملة في ليبيا، وذلك في تصريحات الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية، مورغان أورتاغوس، عقب اجتماع رئيس المجلس الرئاسي مع مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون السياسية، دايفيد هيل، على هامش اجتماعات الجمعية العامة.

أما إيطاليا فقد استبقت لقاء رئيس الوزراء جوزيبي كونتي، مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالعودة إلى ضرورة أن تكون العملية السياسية في ليبيا مصحوبة بـ«آلية مراقبة وتنفيذ تدابير بناء الثقة»، وفق تصريحات صادرة عن وزير الخارجية الإيطالي، لويجي دي مايو، عقب مشاركته في اجتماع وزراء خارجية مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأعطى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، مقاربة أوسع لهذه الرؤية الموحدة بدعته إلى «موقف موحّد من قبل المجتمع الدولي لإنهاء الحرب»، خلال لقاء مع السراج، الأربعاء، في الوقت الذي أعرب عن قلقه من التداخلات الخارجية التي تزيد من تفاقم الأزمة.

ويتقرب محللون أن يصبح الحديث عن تهيئة الظروف المناسبة لوقف إطلاق النار والعودة إلى العملية السياسية أكثر وضوحاً خلال هذه المشاورات، إذ سجلت واشنطن مؤقلاً داعماً هذه الرؤية، بالحديث عن دعم «إنشاء ظروف مناسبة» لوقف إطلاق النار

وأعطى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، مقاربة أوسع لهذه الرؤية الموحدة بدعته إلى «موقف موحّد من قبل المجتمع الدولي لإنهاء الحرب»، خلال لقاء مع السراج، الأربعاء، في الوقت الذي أعرب عن قلقه من التداخلات الخارجية التي تزيد من تفاقم الأزمة.

ويتقرب محللون أن يصبح الحديث عن تهيئة الظروف المناسبة لوقف إطلاق النار والعودة إلى العملية السياسية أكثر وضوحاً خلال هذه المشاورات، إذ سجلت واشنطن مؤقلاً داعماً هذه الرؤية، بالحديث عن دعم «إنشاء ظروف مناسبة» لوقف إطلاق النار

وأعطى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، مقاربة أوسع لهذه الرؤية الموحدة بدعته إلى «موقف موحّد من قبل المجتمع الدولي لإنهاء الحرب»، خلال لقاء مع السراج، الأربعاء، في الوقت الذي أعرب عن قلقه من التداخلات الخارجية التي تزيد من تفاقم الأزمة.

ويتقرب محللون أن يصبح الحديث عن تهيئة الظروف المناسبة لوقف إطلاق النار والعودة إلى العملية السياسية أكثر وضوحاً خلال هذه المشاورات، إذ سجلت واشنطن مؤقلاً داعماً هذه الرؤية، بالحديث عن دعم «إنشاء ظروف مناسبة» لوقف إطلاق النار

وأعطى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، مقاربة أوسع لهذه الرؤية الموحدة بدعته إلى «موقف موحّد من قبل المجتمع الدولي لإنهاء الحرب»، خلال لقاء مع السراج، الأربعاء، في الوقت الذي أعرب عن قلقه من التداخلات الخارجية التي تزيد من تفاقم الأزمة.

والعودة إلى العملية السياسية الشاملة في ليبيا، وذلك في تصريحات الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية، مورغان أورتاغوس، عقب اجتماع رئيس المجلس الرئاسي مع مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون السياسية، دايفيد هيل، على هامش اجتماعات الجمعية العامة.

أما إيطاليا فقد استبقت لقاء رئيس الوزراء جوزيبي كونتي، مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالعودة إلى ضرورة أن تكون العملية السياسية في ليبيا مصحوبة بـ«آلية مراقبة وتنفيذ تدابير بناء الثقة»، وفق تصريحات صادرة عن وزير الخارجية الإيطالي، لويجي دي مايو، عقب مشاركته في اجتماع وزراء خارجية مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأعطى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، مقاربة أوسع لهذه الرؤية الموحدة بدعته إلى «موقف موحّد من قبل المجتمع الدولي لإنهاء الحرب»، خلال لقاء مع السراج، الأربعاء، في الوقت الذي أعرب عن قلقه من التداخلات الخارجية التي تزيد من تفاقم الأزمة.

ويتقرب محللون أن يصبح الحديث عن تهيئة الظروف المناسبة لوقف إطلاق النار والعودة إلى العملية السياسية أكثر وضوحاً خلال هذه المشاورات، إذ سجلت واشنطن مؤقلاً داعماً هذه الرؤية، بالحديث عن دعم «إنشاء ظروف مناسبة» لوقف إطلاق النار

وأعطى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، مقاربة أوسع لهذه الرؤية الموحدة بدعته إلى «موقف موحّد من قبل المجتمع الدولي لإنهاء الحرب»، خلال لقاء مع السراج، الأربعاء، في الوقت الذي أعرب عن قلقه من التداخلات الخارجية التي تزيد من تفاقم الأزمة.

ويتقرب محللون أن يصبح الحديث عن تهيئة الظروف المناسبة لوقف إطلاق النار والعودة إلى العملية السياسية أكثر وضوحاً خلال هذه المشاورات، إذ سجلت واشنطن مؤقلاً داعماً هذه الرؤية، بالحديث عن دعم «إنشاء ظروف مناسبة» لوقف إطلاق النار

وأعطى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، مقاربة أوسع لهذه الرؤية الموحدة بدعته إلى «موقف موحّد من قبل المجتمع الدولي لإنهاء الحرب»، خلال لقاء مع السراج، الأربعاء، في الوقت الذي أعرب عن قلقه من التداخلات الخارجية التي تزيد من تفاقم الأزمة.

ويتقرب محللون أن يصبح الحديث عن تهيئة الظروف المناسبة لوقف إطلاق النار والعودة إلى العملية السياسية أكثر وضوحاً خلال هذه المشاورات، إذ سجلت واشنطن مؤقلاً داعماً هذه الرؤية، بالحديث عن دعم «إنشاء ظروف مناسبة» لوقف إطلاق النار

وأعطى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، مقاربة أوسع لهذه الرؤية الموحدة بدعته إلى «موقف موحّد من قبل المجتمع الدولي لإنهاء الحرب»، خلال لقاء مع السراج، الأربعاء، في الوقت الذي أعرب عن قلقه من التداخلات الخارجية التي تزيد من تفاقم الأزمة.

نيويورك الأمم المتحدة-الوسط

جاءت اجتماعات الدورة الـ174 للجمعية العامة للأمم المتحدة لتشكل فرصة مهمة لسلسلة لقاءات ومشاورات مكثفة بين أطراف دولية وإقليمية حول الأزمة الليبية، وسط مساعٍ ألمانية لاستضافة مؤتمر حول ليبيا هذا العام بالتعاون مع الأمم المتحدة.

وأظهرت هذه المشاورات توافقاً مبدئياً على ضرورة بلورة موقف أوروبي محدد بشأن الوضع في ليبيا، مع أهمية توفير الظروف المناسبة لوقف إطلاق النار، ومن ثم العودة إلى العملية السياسية الشاملة، لكنها أظهرت في المقابل تبايناً بين طرفي الصراع الداخلي اللذين يتمسكان بموقف متشدد حيال الأزمة.

الاتحاد الأوروبي، أكد في السياق ضرورة وجود موقف أوروبي موحد تجاه الأزمة، قبل لقاء فرنسا وإيطاليا حول ليبيا، اليوم الخميس، والذي يأمل المحللون أن يكون بداية النهاية للخلافات الأوروبية-الأوروبية بشأن الملف الليبي، وخلال اجتماع رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، الثلاثاء، مع فريدريكا موفريني، الممثلة العليا للسياسة الخارجية الأوروبية في نيويورك، ذكرت رئاسة المجلس في بيان أن «الجانبين اتفقا على أهمية وجود موقف أوروبي موحد تجاه الأزمة الليبية»، كما كان تأكيد رئيس الوزراء البلجيكي، شارل ميشيل، خلال اجتماع مع السراج، الأربعاء، على أهمية أن يتخذ الموقف الأوروبي، وأن يعتمد رؤية موحدة لحل الأزمة.

وأعطى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، مقاربة أوسع لهذه الرؤية الموحدة بدعته إلى «موقف موحّد من قبل المجتمع الدولي لإنهاء الحرب»، خلال لقاء مع السراج، الأربعاء، في الوقت الذي أعرب عن قلقه من التداخلات الخارجية التي تزيد من تفاقم الأزمة.

ويتقرب محللون أن يصبح الحديث عن تهيئة الظروف المناسبة لوقف إطلاق النار والعودة إلى العملية السياسية أكثر وضوحاً خلال هذه المشاورات، إذ سجلت واشنطن مؤقلاً داعماً هذه الرؤية، بالحديث عن دعم «إنشاء ظروف مناسبة» لوقف إطلاق النار

وأعطى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، مقاربة أوسع لهذه الرؤية الموحدة بدعته إلى «موقف موحّد من قبل المجتمع الدولي لإنهاء الحرب»، خلال لقاء مع السراج، الأربعاء، في الوقت الذي أعرب عن قلقه من التداخلات الخارجية التي تزيد من تفاقم الأزمة.

ويتقرب محللون أن يصبح الحديث عن تهيئة الظروف المناسبة لوقف إطلاق النار والعودة إلى العملية السياسية أكثر وضوحاً خلال هذه المشاورات، إذ سجلت واشنطن مؤقلاً داعماً هذه الرؤية، بالحديث عن دعم «إنشاء ظروف مناسبة» لوقف إطلاق النار

وأعطى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، مقاربة أوسع لهذه الرؤية الموحدة بدعته إلى «موقف موحّد من قبل المجتمع الدولي لإنهاء الحرب»، خلال لقاء مع السراج، الأربعاء، في الوقت الذي أعرب عن قلقه من التداخلات الخارجية التي تزيد من تفاقم الأزمة.

وأعطى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، مقاربة أوسع لهذه الرؤية الموحدة بدعته إلى «موقف موحّد من قبل المجتمع الدولي لإنهاء الحرب»، خلال لقاء مع السراج، الأربعاء، في الوقت الذي أعرب عن قلقه من التداخلات الخارجية التي تزيد من تفاقم الأزمة.

ويتقرب محللون أن يصبح الحديث عن تهيئة الظروف المناسبة لوقف إطلاق النار والعودة إلى العملية السياسية أكثر وضوحاً خلال هذه المشاورات، إذ سجلت واشنطن مؤقلاً داعماً هذه الرؤية، بالحديث عن دعم «إنشاء ظروف مناسبة» لوقف إطلاق النار

وأعطى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، مقاربة أوسع لهذه الرؤية الموحدة بدعته إلى «موقف موحّد من قبل المجتمع الدولي لإنهاء الحرب»، خلال لقاء مع السراج، الأربعاء، في الوقت الذي أعرب عن قلقه من التداخلات الخارجية التي تزيد من تفاقم الأزمة.

فضاء

هزاع
وصل أول رائد فضاء إماراتي بالإضافة إلى رائدين روسي وأميركي إلى محطة الفضاء الدولية عقب الالتحام مع مركبة «سويوز إم إس-15» الفضائية بنجاح. ووصلت المركبة إلى المحطة الدولية كلاً من رائد الفضاء الروسي أوليغ سكريبوتشكا، والأميركي جيسكا مانير، وأول رائد فضاء إماراتي، هزاع المنصوري.

نضاً

طمانينة
اعتبرت منظمة «أوبك» أن التحركات السريعة التي اتخذتها السعودية لاستئناف الإنتاج، كانت مهمة للحد من تقلبات أسعار النفط بعدما اضطرت السوق إثر الهجوم على منشآتها. واستبعد الأمين العام للمنظمة محمد باركيندو خلال مؤتمر للعلامة في كازاخستان عقد اجتماع استثنائي لأعضاء «أوبك» وبقية مصدري النفط؛ نظراً لأن السعوديين استعادوا معظم طاقات إمدادهم.

سياسة

بيلاسي
12 كلمة قالتها رئيسة مجلس النواب الأميركية نانسي بيلوسي، لكن مراقبين اعتبروا أنها «تخرج المارد من الكعك»، ويهدد من المصالح أطلقت بيلوسي الطلقة الأولى على حصون ترامب لتعلن بدء إجراءات عزله بالاستناد إلى عدد من الملفات خلال فترته الرئاسية وماضيه وأعماله.

ريما تكون إجراءات النواب الأميركيين التي انتهت في نهاية المطاف، لكنها بلا شك ستترك أثراً سلباً طويل المدى على الأميركيين والديمقراطية في الولايات المتحدة، وربما تؤدي إلى حسابات جديدة للانتخابات الأميركية في أية انتخابات مقبلة.

كل شيء
«نوستالجيا... اسمع فن ص 16

بالأرقام
50 مليار دولار استثمارات الغاز الطبيعي المسال عالمياً «وكالة الطاقة الدولية»

مواقيت الصلاة - طرابلس

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
5.28	6.58	12.59	4.24	6.59	8.19

درجات الحرارة

طرابلس	بنغازي	سرت	سبها	طبرق
27	26	27	36	24

WTV قناة الوسط
تابعونا على النايل سات
بتقنية SD
التردد - 10815 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز 27500
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية HD
التردد - 11096 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز 27500
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasatv
wasat.tv
wasatv

النيجر تستعين بمروحيات روسية لتأمين حدودها مع ليبيا
أعلنت حكومة النيجر تعديد حالة الطوارئ ثلاثة أشهر بسبب الوضع الأمني المتدهور الذي تشهده منذ بدء الأزمة الليبية، مؤكدة أنها ستستعين بمروحيات روسية لمواجهة الإرهابيين على حدودها مع ليبيا.

ومهد مجلس الوزراء في النيجر، بقيادة الرئيس إيسوفو محمودو، حالة الطوارئ المعلنة في محافظتي تيلابيري وجواتي، لثلاثة أشهر إضافية تدخل حيز التنفيذ يوم الأربعاء، المقبل، وفق وكالة الأنباء الرسمية النيجرية.

وحسب بيان للحكومة فإنها «ربطت بين انعدام الأمن في غرب البلاد، والأحداث التي وقعت في ليبيا في العام 2011، وأسفرت عن أيجاد ملاذ أمن للجماعات الإرهابية في شمال مالي، ثم انتشرت في جميع أنحاء المنطقة».

وسط تحذيرات «غلوبال بلاتس» الانقسام يلاحق «البريقة للنفط»
القاهرة-الوسط
أطل شبح الانقسام للمرة الأولى على أحد المرافق النفطية الحيوية في البلاد، بعد إعلان المؤسسة الوطنية للنفط في بنغازي إعادة تشكيل مجلس إدارة شركة البريقة، بينما حذرت مؤسسة «إس أند بي جلوبال بلاتس»، المزود العالمي الرائد والمستقل لبيانات المؤشرات السريعة لأسواق الطاقة والمواد الأولية، من تسبب «الصراع الداخلي في قطاع النفط الليبي في تقلب مستويات الإنتاج مرة أخرى».

وتقول شركة البريقة في بنغازي، على لسان الناطق باسمها، عادل بن دردف، إن قرار تعيين مجلس إدارة جديد جاء «لرفع الظلم الواقع عليها من المؤسسة الوطنية للنفط في غرب ليبيا». في المقابل أصدرت المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس بيانا دانت فيه ما وصفتها بـ«المحاولات الرامية إلى تقسيم شركة البريقة»، واصفةً الأنباء المتداولة بشأن عدم كفاية إمدادات الوقود إلى المنطقة الشرقية بـ«الادعاءات الباطلة والمغلوطة».

وأصدرت قرارا بإيقاف صالح عن العمل، وشاحنات وقود تابعة لشركة البريقة وإحالته إلى مكتب المحامي العام لـ«النظر في مخالفات إدارية ومالية منسوبة إليه».

لكن صالح قال، في مؤتمر صحفي، إن الشركة بالمنطقتين الشرقية والوسطى تعمل بشكل جيد، نائفاً وجود عجز في إمدادات الوقود أو غاز الطهي، ووسط اتهامات للمؤسسة الوطنية بتقليص إمدادات النفط إلى المنطقة الشرقية، تقول شركة البريقة في طرابلس إنها زودت المنطقة الشرقية بأكثر من 48 مليون لتر من والحميدة في البلاد».

العام الدراسي على الأبواب والمدارس مع وقف التنفيذ
طرابلس-الوسط
يواصل تلاميذ وطلاب المدارس في ليبيا استعداداتهم لبدء العام الدراسي الجديد، لكن لا يبدو المعلمون مستعدين للقيام بمهمتهم، في ظل إضرابهم احتجاجاً على عدم صرف زيادة المرتبات، وتطالب النقابة العامة للمعلمين بصراف الزيادة؛ مما يندخ بعام مضطرب وشائك.

في مدينة سبها، نظم معلومون وقفة احتجاجية، الأحد الماضي، جددوا خلالها تأييدهم مطلب النقابة العامة للمعلمين بصراف زيادة المرتبات لهم، المنصوص عليها في القانون رقم 4 لسنة 2018.

أزمة مرتبات المدرسين متواصلة منذ العام الدراسي الماضي، ففي مارس الماضي قال نقيب المعلمين، عبدالنبي النف، إن «حق المعلم مهضوم بين كل العاملين بالدولة الليبية»، مؤكداً أنه «يتعب ويشقى ويعلم ويقدم كل ما باستطاعته، ويسخر كل جهوده وإمكاناته من أجل تعليم الطلاب، لكنه الأقل أجراً بين موظفي الدولة الليبية».

وطالب النف الجميع بأن «يقفوا مع تفصيل 4

سينما

حظر فيلم «هاسلرز»
لجينفر لوبيز في ماليزيا

حظرت ماليزيا عرض فيلم «هاسلرز» للنجمة جينفر لوبيز الذي تعتمد أحداثه على قصة حقيقية عن مجموعة من فتيات التعري قمن بتخدير زبائن مهمين وسلب أموالهم.

واتهم نقاد فنيون الحكومة الماليزية بأنها تمارس دور الوصي على الشعب بسبب موقفها المتحفظ تجاه الأفلام التي تسمح بعرضها في البلاد.

وحذف مجلس الرقابة على الأفلام في ماليزيا في أغسطس مشاهد جنسية مثلية من فيلم «روكتمان»، الذي يحكي قصة المغني البريطاني الشهير التون جون. وأعلنت شركة «سكوير بوكس بكتشرز»، الموزع المحلي للفيلم في ماليزيا، على مواقع للتواصل الاجتماعي حظر السلطات عرض الفيلم.

ولم تذكر الشركة أسبابا لكن وكالة الأنباء الفرنسية نقلت عن مجلس الرقابة قوله إن الفيلم حافل بالمشاهد الإباحية ولن يبقى منه الكثير إذا حذفت هذه المشاهد.

هشتاغ

#تغيير عزيمة إصرار



أطلق عدد من رواد الصفحات موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك هشتاغ «#تغيير عزيمة إصرار» من أجل إنقاذ الوزن عبر نظام الكيتو، حيث يقوم المتفاعلون مع الهشتاغ برواية تجاربهم الشخصية.

ويأتي النظام الغذائي أو ريجيم الكيتو دايت كأحد الأنظمة المبتكرة والتي استرعت اهتمام الكثيرين ويمكن تشبيهه كموضة أو صيحة في عالم الفاشيون، ويعتمد الكيتو دايت على تناول مزيج غذائي تكون الدهون فيه بكمية كبيرة والسكريات والنشويات (الكربوهيدرات) بكمية منخفضة، ويتم توزيع السرعات الحرارية اليومية في الكيتو دايت بنسبة 85% من الدهون، 10% من البروتين، والكربوهيدرات تشكل قرابة 5% فقط. لكن الكيتو دايت مفعول سريع في بدايته لإنقاص الوزن وتخفيف السمعة لدى البالغين، بسبب فقدان الماء والدهون، إلا أن



منافس «واتساب» يغلق منصبه نهائياً

أعلنت شركة «Kik Interactive» المطورة لتطبيق التراسل الفوري «Kik Messenger»، إيقاف تشغيل الخدمة بعد مرور 10 سنوات على إطلاقه، وقال الرئيس التنفيذي للتطبيق «إنه كان عليه إيقاف تطبيق الشركة، للتركيز على محاربة السلطات الأميركية بشأن عملتها المشفرة (Kin) في المحكمة».

وسيتوقف تطبيق «Kik Messenger» على الرغم من وجود ملايين المستخدمين على المنصة الذين يفضلون استخدامه، على تطبيقات المراسلة المنافسة له، لأنه لا يتطلب من المستخدمين تقديم رقم هاتف أو أي بيانات اعتماد أخرى لاستخدام الخدمة. وأطلقت الشركة الكندية لأول مرة عملتها المشفرة، المسماة «كين»، في العام 2017 باعتبارها واحدة من الشركات البارزة للمشاركة في موجة من العروض النقدية الأولية، وجمع الأموال للمشاريع الرقمية التي عادة ما تكون أقل تنظيمًا من الاستثمارات التقليدية.



شعر الحكمة

والحياة المرعوشه
تخلي صغير السن راسه لوشه
والفقير لو ردى عليك جيوشه
كريم رينا برزق معاش عياده
ان كان الغنى من العبد يفلق حوشه
اما باب ربي ما عليه مكاده
الشاعر الكبير سيدي محمد قنانه

الشرطة الأميركية تختبر
جهاز «الرجل العنكبوت»

تختبر إدارات الشرطة في الولايات المتحدة جهازا يطلق رباطا يشبه «الرجل العنكبوت» على المشتهيه بهم لشل حركتهم، بعد وفاة 49 شخصا العام الماضي نتيجة استخدام المسدسات الصاعقة ضدّهم.

ويطلق الجهاز، المسمى «بولاراب»، رباطا طوله 2.4 متر، مثبت بطرفه كرة ليلتف حول ساق المشتهيه به ويمنعه من الهرب، ويعمل الجهاز على مسافة تتراوح بين 3 أمتار إلى 7.6 متر، وفقا لوكالة «رويترز».

وقال توم سميث، رئيس شركة «راب إندستريز» مصنعة الجهاز: «سواء أكانت الوسيلة مسدسا صاعقا أو زناد الفلفل أو الهراوة، فإن ثمة فجوة أوجدتها المحاكم بطلب استخدام مستوى أعلى من القوة في الوقت المناسب»، وأضاف: «يسد هذا الجهاز بصورة كاملة تلك الفجوة، إذ يمنح الضباط خيارا آخر لاستخدامه قبل استخدام مستوى عال من القوة».

وقال سميث إن جهاز «بولاراب» أكبر بقليل من الهاتف المحمول، ومصمم كي يتم وضعه بسهولة في حزام ضباط الشرطة، وتصل سرعة الرباط الذي يطلقه الجهاز إلى نحو 200 متر في الثانية «ولذلك لن تروه»، وأوضح سميث أنه شرح فكرة عمل الجهاز لعشرات من إدارات الشرطة في الولايات المتحدة وأيضاً في أستراليا ونيوزيلندا.

الفنان حسن البيجو يطرح أغنية «في مولى الخدود»

طرح الفنان الشاب حسن البيجو أغنية «في مولى الخدود» على موقع الفيديو الأشهر يوتيوب، وهي أغنية ليبية من التراث الهوني.

وقال البيجو لـ«الوسط» إن أغنية «في مولى الخدود» من التراث الليبي القديم المعروف، وقام بإعادة التوزيع الفنان ياسر نجم، وأخرجها الفنان وسيم عادل، وإشراف وتوزيع جديد.



«فيسبوك» ستنشئ محكمة عليا يمكنها إلغاء قرارات مارك



وتسعى الشبكة الاجتماعية التي تعد أكثر من مليار مستخدم حول العالم، إلى منع نشر وتشارك مقالات وصور مصنفة على أنها غير ملائمة حسب شرعتها الخاصة، مع احترام حرية التعبير.

وأضافت إلى «لجنة المراقبة المستقلة»، تعزيم «فيسبوك» إنشاء «مؤسسة مستقلة» ستدير تمويل اللجنة وتتأكد من أن أعضائها لا يخضعون لأي تأثير من جانب مسؤولين في المجموعة الأميركية العملاقة.

وأوضح مسؤول المحكمة لدى «فيسبوك» برنت هاريس أن «أكثر الأشخاص الذين استثناهم يعتبرون أن من شأن ذلك المساعدة على استقلالية اللجنة، مع تقديم آليات إضافية لتحمل المسؤوليات».

وتحدد الشريعة قواعد اللجنة الجديدة التي ستضم 40 عضواً، وأوضح «فيسبوك» أنها مستعدة للبدء بآلية تعيين أعضاء بعد استشارات في 88 بلداً.

وستتمتع «المحكمة العليا» في الشبكة بمواضع مرتبطة حصراً بالمضامين، لا بالذكاء الصناعي أو بالهرمية من خلال الخوارزميات.

نشرت «فيسبوك» الثلاثاء، الشريعة الخاصة بـ«لجنة المراقبة المستقلة» التي تعزز تشكيلها ولها صلاحية الطعن بقرارات رئيس الشبكة مارك زاكربيرغ، بشأن مسألة مطابقة المضامين المنشورة للمعايير المطلوبة.

وستعتمد على الهيئة الجديدة اتخاذ قرارات بشأن المضامين المقبولة على الشبكة الاجتماعية الرائدة عالمياً، تماشياً مع رغبة مارك زاكربيرغ، الذي تطرق في أبريل 2018 إلى إمكان إقامة ما يشبه «محكمة عليا» مؤلفة من شخصيات مستقلة، وفق «فرانس برس».

وقال مارك زاكربيرغ في البيان المنشور الثلاثاء: «إذا ما عارض أحدهم قرارا اتخذناه، يمكنه في بادئ الأمر التوجه إلينا، وقرباً سيكون في وسعنا أيضاً اللجوء إلى هذه اللجنة المستقلة».

وأشار إلى أن «قرار اللجنة سيكون ملزماً، حتى لو كان أحدهم لدى فيسبوك، بما يشملني شخصياً، غير موافق».

وتكثف «فيسبوك» جهودها لاستعادة ثقة السلطات والمستخدمين بعد سلسلة فضائح متصلة بنشر مضامين تحض على الكراهية أو حملات تضليل عبر الشبكة.

1000 كلمة



● قنطرة، بحيرة الجمال والشفاء

«غوغل» تكشف حاسوباً بقدرات خارقة



كشفت «غوغل» أنها تخطت مرحلة مهمة تعرف باسم «التفوق الكمي» من خلال صنع آلة قدراتها أعلى بكثير من قدرات الحواسيب العادية، حسب ما أفادت جريدة «فاينانشيال تايمز»، وهذه الحواسيب قادرة على إجراء بعض المهام أسرع بكثير من الآلات العادية، إذ إنها تستخدم مواصفات في الجزئيات تسمح لها بالالتفاف على قواعد الفيزياء الأساسية.

ونشرت دراسة لباحثين في «غوغل» تستعرض هذا الابتكار الذي اطلع عليه صحفيو «فاينانشيال تايمز»، لفترة من الوقت على الموقع الإلكتروني لـ«ناسا» هذا الأسبوع قبل سحبها، ويؤكد الباحثون أن معالجهم قادر على إجراء عملية في خلال ثلاث دقائق و20 ثانية بدلاً من 10 آلاف عام، وهي المدة التي يستغرقها في هذه المهمة الحاسوب الحالي الأكثر تقدماً.

ووصلوا بالتالي إلى ما يعرف بالتفوق الكمي، من خلال إظهار أن أداء الحاسوب الكمي يتخطى بأشواط ذلك المسجل للحاسوب العادي، وحسب باحثي الشركة التي تتخذ في كاليفورنيا مقراً لها، ليس في وسع

الآلة أن تحل سوى معادلة حسابية واحدة في الوقت عينه، ولن تستخدم هذه الآلات لتطبيقات صناعية قبل عدة سنوات، لكنها «مرحلة أساسية نحو المعلوماتية الكمية الواسعة النطاق»، حسب ما جاء في المقال المنشور في «فاينانشيال تايمز».

وتتوافر رانها نماذج حواسيب كمية، غير أن هذه الأخيرة لا تقوم سوى بمهام شبيهة بتلك التي تنجزها الحواسيب التقليدية لكن في وقت أسرع، ويسهم هذا الابتكار في التقدم أشطاً في مجالات متعددة، مثل الذكاء الصناعي والكيمياء.

شاشة تساعد ضعاف
البصر في المطبخ

أصبح يمكن للأشخاص الذين يعانون ضعفاً ومشاكل في البصر أن يستعينوا بشاشة «إيكو شو» من «أمازون» العاملة بالذكاء الصناعي، وهي قادرة على التعرف إلى أدوات المطبخ، وبت بإمكان «أليكسا» وهو اسم برنامج الذكاء الصناعي الذي يتحكم بالشاشات والمساعد الصوتي من «أمازون»، الرد على السؤال التالي: «أليكسا ما الذي أحمله في يدي؟».

وطورت هذه الخاصية الجديدة بمساعدة مركز المكفوفين في سانتا كروز في شمال كاليفورنيا، وشهدت ستايسي غريجالفا التي فقدت بصرها، وهي بالغة وشاركت في تطوير المشروع: «هذا أمر يساعدني كثيراً ويجعلني أريح كثيراً من الوقت، ولم أعد بحاجة إلى وسيلة أخرى أو مساعدة شخص آخر لأتمكن من تحديد الأشياء».

وأكدت سارة كابلتر، إحدى المسؤولات عن برنامج أليكسا في شركة «أمازون»: «مساعدة الجميع أكان زبوناً يفرز محتويات كيس التّبضع أو شخصاً يحاول معرفة ما هو موجود على طاولة المطبخ، ويقدم الذكاء الصناعي مساعدة ثمينة جداً للمعوقين مثل الطباعة أو القراءة الآلية للنصوص للأشخاص، الذين يعانون صعوبات في السمع أو البصر».



تطبيق «تويتر» يطلق

ميزة جديدة

بدأ تطبيق «تويتر» في إطلاق ميزة جديدة لمستخدميه وهي تحديد التغريدات المفضلة، وذلك عن طريق عمل قائمة تحتوي على أشخاص تتابعهم، أو اشتراكات، حيث يمكن الآن متابعة تغريداتهم مباشرة على التايم لاين الخاص بك بشكل مباشر.

وحسب ما ذكره موقع «إنجادجيت» الأميركي، كانت هذه الميزة مقتصره على مجموعة مختارة من الأشخاص ولكن قام «تويتر» بنشرها لجميع مستخدمي «iOS»، ويؤكد «تويتر» أن هذه الميزة ستسهل على المستخدمين تصفح المنصة بكل سهولة ويسر.

ويمكن لمستخدمي «تويتر» على منصة «iOS» تعديل الصفحات التي يريدون أن تظهر على التايم لاين أولاً من خلال الضغط على صورة الملف الشخصي، ثم في قائمة الصفحة الرئيسية حدد قوائم، وأسفل كلمة «Pinned» قم بتغيير القوائم الخاصة بك.

دعوات إلى توافق أوروبي ودولي.. واستمرار الخلافات الداخلية والإقليمية

انتظارا لمحطة برلين.. 3 رسائل مهمة في اجتماعات نيويورك

نيويورك، الأمم المتحدة - الوسط

مع قرب دخول الشهر السابع من حرب العاصمة طرابلس، كانت اجتماعات الدورة الـ174 للجمعية العامة للأمم المتحدة فرصة مهمة لسلسلة لقاءات ومشاورات مكثفة بين أطراف دولية وإقليمية حول الأزمة الليبية. وحسب مراقبين فقد أظهرت محصلة هذه المشاورات -وعلى نحو واضح- توافقا على ضرورة بلورة موقف أوروبي محدد بشأن الأوضاع في ليبيا، مع أهمية خلق الظروف المناسبة لوقف إطلاق النار، ومن ثم العودة إلى العملية السياسية الشمولية، لكنها أظهرت في المقابل تباينا بين طرفي الصراع الداخلي اللذين يتمسكان بموقفهما حيال الأزمة، وذلك وسط مساع ألمانية لاستضافة مؤتمر حول ليبيا هذا العام بالتعاون مع الأمم المتحدة لإعادة الاستقرار. الاتحاد الأوروبي، وعلى هامش الاجتماعات، أكد ضرورة وجود موقف أوروبي موحد تجاه الأزمة، وذلك قبل لقاء فرنسا وإيطاليا حول ليبيا، اليوم الخميس، الذي يراهن المحللون على أن يكون بداية النهاية للخلافات الأوروبية- الأوروبية بشأن الملف الليبي، وخلال اجتماع رئيس المجلس الرئاسي فاؤز السراج، الثلاثاء، مع فريدريك موغريني، الممثلة العليا للسياسة الخارجية الأوروبية، في نيويورك، ذكرت رئاسة المجلس في بيان أن «الجانبين اتفقا على أهمية وجود موقف أوروبي موحد تجاه الأزمة الليبية»، كما كان تأكيد رئيس الوزراء الليجيك، شارل ميشيل، خلال اجتماع مع السراج، الأربعاء، على أهمية أن يتخذ الموقف الأوروبي وأن يعتمد رؤية موحدة لحل الأزمة.

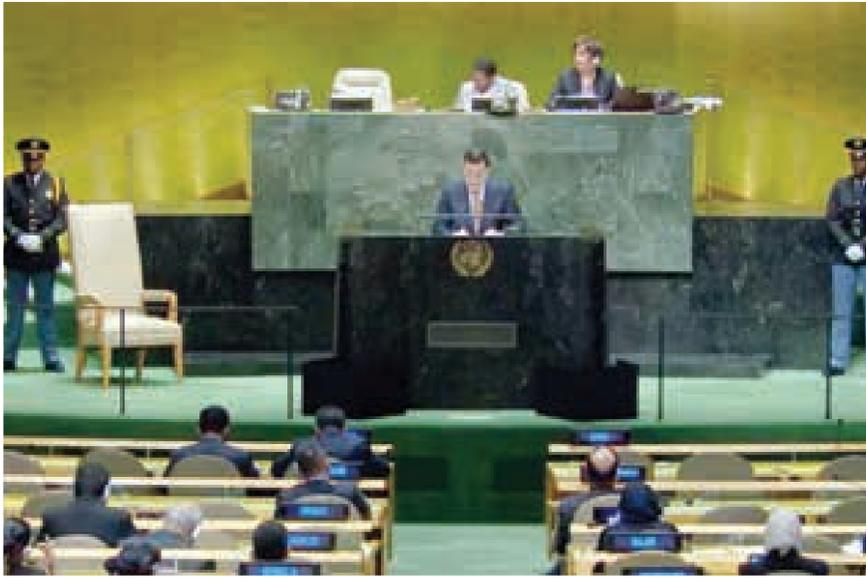
لكن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، أعطى مقاربة أوسع لهذه الرؤية الموحدة بدعواته إلى «موقف موحد من المجتمع الدولي لإنهاء الحرب»، وذلك خلال لقاء مع السراج، الأربعاء، في الوقت الذي أعرب عن قلقه من التدخلات الخارجية التي تزيد من تعاقم الأزمة.

ويقول محللون إن الحديث عن تهيئة الظروف المناسبة لوقف إطلاق النار والعودة إلى العملية السياسية أصبح أكثر وضوحا خلال هذه المشاورات، إذ سجلت واشنطن موقفا داعما لهذه الرؤية، بالحدوث عن دعم «إنشاء ظروف مناسبة» لوقف إطلاق النار والعودة إلى العملية السياسية الشمولية في ليبيا، وذلك في تصريحات الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية، مورغان أورتاغوس، عقب اجتماع رئيس المجلس الرئاسي مع مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون السياسية، دايفيد هيل، على هامش اجتماعات الجمعية العامة.

أما إيطاليا فقد استقبلت لقاء رئيس الوزراء، جوزيبي كونتي، مع الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، بالدعوة إلى ضرورة أن تكون العملية السياسية في ليبيا مصحوبة «بألية مراقبة وتنفيذ تدابير بناء الثقة»، وفق تصريحات صادرة عن وزير الخارجية الإيطالي، لويجي دي مايو، عقب مشاركته في اجتماع وزراء خارجية مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة. كما أعاد كونتي تأكيد هذا المعنى في كلمة كونتي أمام الجمعية العامة، الثلاثاء، إذ دعا إلى «تطبيق وقف إطلاق نار في ليبيا ذي مصداقية من أجل إعادة بدء حوار سياسي شامل بين أطراف الأزمة في البلاد»، مشدداً على ضرورة دعم جهود الأمم المتحدة في هذا الشأن.

في هذه الأثناء أظهرت اجتماعات المحفل الأممي استمرار خلافات الأطراف الداخلية في المشهد، إذ جاءت كلمة رئيس المجلس الرئاسي، فاؤز السراج، أمام الجمعية العامة رفضا للطرف الآخر كشريك في العملية السياسية المقبلة، وظهر ذلك بوضوح في قوله: «لن تجلس مجددا مع حقت، فهو ليس شريكا للسلام، ولا مكان في الحوار لمن يسعى لعسكرة الدولة»، حسب تعبيره.

في الوقت نفسه أعاد التأكيد أن «مسألة الحوار والعودة إلى المسار السياسي، يجب أن تكون وفق آليات جديدة، وأن تأخذ في الاعتبار المعطيات



السراج يلقي كلمة ليبيا أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الأربعاء.

سيقف، اليوم الخميس، أملة أن يكون الاجتماع «إيجابيا» ويتبنى مقترحات تخدم مصالح ليبيا وتكون باتجاه تحقيق الأمن والاستقرار. أما على صعيد دول الجوار، فقد أجرى الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، سلسلة مشاورات كانت الأزمة الليبية في مقدمة بنود أجندتها، إذ أجرى الأربعاء مباحثات مع الأمين العام للأمم

والميليشيات المسلحة تسيطر على مقاليد ومناحي الحياة في طرابلس، رغم أنها أكدت أن الحوار هو «الضامن الوحيد لوحدة البلاد وتوحيد مؤسساتها». وقالت القيادة العامة في بيان، أصدرته الأربعاء، إنها ترحب باجتماع وزراء خارجية الدول المعنية بليبيا في نيويورك، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي

التي أفزرها الاعتداء بعد الرابع من أبريل». ورأى أن «الوقت حان ليمثل المنطقة الشرقية نخبة من المفكرين والسياسيين والفعاليات الاجتماعية، لتسهم مع ممثلي المناطق الأخرى في مسار الحل السياسي التوافقي».

في المقابل، رأت القيادة العامة للجيش، أنه لا مجال أمام الحوار «ما دامت المجموعات الإرهابية

المتحدة، أنطونيو غوتيريس، حول مستجدات الأوضاع في ليبيا، وأشار الرئيس المصري خلال اللقاء إلى ضرورة «أن تراعى الحلول السياسية توفير الاستقرار والأمن للشعب الليبي، والقضاء على الإرهاب».

كذلك أظهر لقاء السيسي مع نظيره الفرنسي، إيمانويل ماكرون، الثلاثاء، توافقا في وجهات نظر الرئيسين حول «أهمية تكثيف العمل المشترك والجهود الدولية سعيا للتوصل إلى تسوية سياسية شاملة»، حسب بيان صادر عن الرئاسة المصرية.

السيسي، وفي كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أعاد تأكيد المواقف المصرية من الأزمة الليبية، داعيا إلى «وقف حاسم، تعالج جذور المشكلة الليبية بشكل شامل، من خلال الالتزام بالتطبيق الكامل لجميع عناصر خطة الأمم المتحدة، التي اعتمدها مجلس الأمن في أكتوبر 2017»، وأعاد التذكير بضرورة «معالجة الخلل الفلاح في توزيع الثروة والسلطة، وغياب الرقابة الشعبية»، مؤكدا «ضرورة توحيد المؤسسات الوطنية كافة، والنأي بهذا الجار الشقيق عن فوضى الميليشيات، والاستقواء بأطراف خارجية دخيلة».

إقليميا، كان لقاء السراج مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الأربعاء، حيث جدد الأخير دعم بلاده لحكومة الوفاق، وموقف الرئيس الثابت دفاعا عن العاصمة طرابلس وعن مدينة الدولة. وقال: «نحن ندعم بكل قوة الرئيس السراج الذي يتمتع بالشرعية»، مؤكدا إدانة تركيا العدوان، واستنكارها استهداف القوات المعتمدية المنشآت المدنية.

وما بين استمرار تصلب المواقف الداخلية والإقليمية، والانفراجة النسبية، التي بلغتها المواقف الدولية حيال الأزمة الليبية، والتي أظهرتها طاولات نيويورك، يبقى التساؤل قائما حول فرص الوصول إلى حلول حاسمة تضع نهاية لحرب العاصمة طرابلس، وبحول ما إذ كان مؤتمر برلين سيقدّم حلا حاسما للأزمة؟!

مطالب بإشراكها في أي مبادرة

دول الجوار مراقبون لأي اتفاق عن مؤتمر برلين

التام في وجهات النظر بخصوص الوضع السائد في ليبيا، والأهمية البالغة لإشراك الليبيين والدول المجاورة في كل مبادرة ترمي إلى ترقية الحل السياسي للأزمة في البلاد». وقبلها تحدثت حول الموضوع ذاته وزير الشؤون الخارجية الجزائري، مع جان إيف لودريان، وبدا أن التقارب الإيطالي-الفرنسي في مسار مبادرات تسوية الأزمة في ليبيا بدأ يجد طريقا للحل، بسبب إيجاد ملف الهجرة غير الشرعية، الذي شكّل خلافا حادا بين الجانبين طريقه إلى التوافق، لكن هذا ليس على حساب دول الجوار المباشر.

فضلا عن فرنسا وإيطاليا يشترك باجتماع نيويورك الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي، وألمانيا والإمارات ومصر وتركيا، بالإضافة إلى منظمات إقليمية (الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية).

تتسبب جزائري - تونس

وخلال محادثات بوقادوم مع نظيره التركي، مولود جاويش أوغلو، في نيويورك، اتفق الطرفان على العمل معا من أجل تدعيم التعاون أكثر حول قضايا الساعة الإقليمية والدولية، لا سيما الوضع في ليبيا. وجدد الوزيران «تمسكهما بضرورة التوصل إلى تسوية سياسية وضرورة إشراك الليبيين

انقسامهم والبلدان المجاورة». ومن جانب آخر، تفضل الجزائر اتفاقا مع تونس يقضي بـ«مواصلة التنسيق الوثيق بين البلدين بصفتهم مجاورين لليبيا، بغية التوصل إلى حل للأزمة التي تعيشها البلاد».

أكد بوقادوم ونظيره التونسي، خميس الجهيناوي، أهمية تصانف جهود المجموعة الدولية خصوصا دول الجوار لدعم مسار التسوية الأممي وتقريب وجهات النظر من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار، وعودة الحوار بين الفرقاء الليبيين، لتجاوز الأزمة الراهنة والتوجه نحو الحل السلمي بما يعيد لعودة الأمن والاستقرار إلى ليبيا، وينهي معاناة الشعب الليبي الشقيق.

وشكلت أيضا التطورات الأخيرة المسجلة في ليبيا محور مناقشات معمقة بين الوزير الجزائري ومساعد كاتب الدولة الأميركي المكلف بالشؤون السياسية، دايفيد هال، وأيضا مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون والاندماج الأفريقي والنيجيريين في الخارج، كالا أنتوراو.

وتنجيريا واحدة من بلدان الساحل الأفريقي، التي تشكو مرارا من انعكاسات الأزمة الليبية على أمنها الداخلي، ومن إنعاشها نشاط تنظيم «بوكو حرام» الإرهابي.

وفي السياق سربت الجزائر رسائل دبلوماسية إلى الأطراف الدولية المؤثرة في المشهد، قبيل اجتماع في نيويورك خص ليبيا، وأخر قريبا في برلين، تقضي بضرورة إشراك الليبيين وجيرانها في أي مبادرة سياسية.

ويعكس ذلك لقاء وزير الخارجية الجزائري، صبري بوقادوم، على هامش أعمال الدورة الـ74 للجمعية العامة للأمم المتحدة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي لجمهورية إيطاليا، لويجي دي مايو، الذي يرأس اجتماع نيويورك مناصفة مع نظيره الفرنسي، وسجل الوزيران «بارتياح التلاقي شبه

أوكّل لدول الجوار المؤثرة مهمة مراقبة أي اتفاق يتمخض عن مؤتمر برلين حول ليبيا، المقرر انعقاده في شهر أكتوبر، في وقت شدت الجزائر على شرطين ضروريين قبيل اجتماعين دوليين، وهو إشراك الليبيين أنفسهم في أي مبادرة سياسية وأيضا البلدان المجاورة.

وأطلقت الترتيبات من نيويورك على هامش انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، لإيجاد مقاربة جديدة، من شأنها تقريب وجهات نظر الفرقاء الليبيين، وتمهيدا لعقد المؤتمر الدولي المزمع التناغم قريبا بألمانيا.

وبناء على أجندة عمل يرتقب تقديمها في مؤتمر برلين، حملت عدة مسارات ونوقشت مع أطراف دولية وإقليمية خلال زيارات المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا، غسان سلامة، فقد تضمنت إشراك دول الجوار وتحديد الجزائر وتونس ومصر كمرقبين لأي اتفاق يتمخض عن المؤتمر الدولي الأول من نوعه في ألمانيا، الذي سيعتبه مؤتمر للأطراف الليبية، وذلك وفق ما نقلت مصادر جزائرية.

رسائل دبلوماسية من الجزائر

وقبلها سيحضر النقاش حول سبل تثبيت حظر توريد السلاح إلى ليبيا وطرق منع استقبال أي شحنات منه.. ويعمل سلامة على إقناع الجميع بالمشاركة في المؤتمر، الذي يراهن عليه لإبعاد الضغوط الإقليمية واقتناص مواقف موحدة من جيران ليبيا، خصوصا في أعقاب فشل مجلس الأمن الدولي خلال سبع جلسات حول ليبيا في إصدار قرار يدين التصعيد العسكري بخموم طرابلس، الذي دخل شهره السادس، رغم النداءات المتكررة لوقف الحرب والعودة إلى طاولة الحوار.

وكان المبعوث الأممي لدى ليبيا، غسان سلامة، زار خلال الأيام الماضية كلا من القاهرة والجزائر لمناقشة تطورات الملف الليبي وتمهية ظروف نجاح المؤتمر.

وفي السياق سربت الجزائر رسائل دبلوماسية إلى الأطراف الدولية المؤثرة في المشهد، قبيل اجتماع في نيويورك خص ليبيا، وأخر قريبا في برلين، تقضي بضرورة إشراك الليبيين وجيرانها في أي مبادرة سياسية.

ويعكس ذلك لقاء وزير الخارجية الجزائري، صبري بوقادوم، على هامش أعمال الدورة الـ74 للجمعية العامة للأمم المتحدة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي لجمهورية إيطاليا، لويجي دي مايو، الذي يرأس اجتماع نيويورك مناصفة مع نظيره الفرنسي، وسجل الوزيران «بارتياح التلاقي شبه

وتؤيد روما «وحدة ليبيا وسيادتها وسلامة أراضيها»، حسب الوزير الإيطالي الذي شدّد على أن العملية السياسية في ليبيا «ينبغي أن تكون مصحوبة بألية مراقبة وتنفيذ تدابير بناء الثقة في البلاد»، كما تحتم الحكومة الإيطالية بالتنسيق مع الشركاء الدوليين، لا سيما المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، لوضع حد للنزاع في البلاد وإعادة إطلاق العملية السياسية، مع التركيز على تحقيق وقف دائم لإطلاق النار».

وتؤيد روما «وحدة ليبيا وسيادتها وسلامة أراضيها»، حسب الوزير الإيطالي الذي شدّد على أن العملية السياسية في ليبيا «ينبغي أن تكون مصحوبة بألية مراقبة وتنفيذ تدابير بناء الثقة في البلاد»، كما تحتم الحكومة الإيطالية بالتنسيق مع الشركاء الدوليين، لا سيما المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، لوضع حد للنزاع في البلاد وإعادة إطلاق العملية السياسية، مع التركيز على تحقيق وقف دائم لإطلاق النار».

وتؤيد روما «وحدة ليبيا وسيادتها وسلامة أراضيها»، حسب الوزير الإيطالي الذي شدّد على أن العملية السياسية في ليبيا «ينبغي أن تكون مصحوبة بألية مراقبة وتنفيذ تدابير بناء الثقة في البلاد»، كما تحتم الحكومة الإيطالية بالتنسيق مع الشركاء الدوليين، لا سيما المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، لوضع حد للنزاع في البلاد وإعادة إطلاق العملية السياسية، مع التركيز على تحقيق وقف دائم لإطلاق النار».

وتؤيد روما «وحدة ليبيا وسيادتها وسلامة أراضيها»، حسب الوزير الإيطالي الذي شدّد على أن العملية السياسية في ليبيا «ينبغي أن تكون مصحوبة بألية مراقبة وتنفيذ تدابير بناء الثقة في البلاد»، كما تحتم الحكومة الإيطالية بالتنسيق مع الشركاء الدوليين، لا سيما المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، لوضع حد للنزاع في البلاد وإعادة إطلاق العملية السياسية، مع التركيز على تحقيق وقف دائم لإطلاق النار».

وتؤيد روما «وحدة ليبيا وسيادتها وسلامة أراضيها»، حسب الوزير الإيطالي الذي شدّد على أن العملية السياسية في ليبيا «ينبغي أن تكون مصحوبة بألية مراقبة وتنفيذ تدابير بناء الثقة في البلاد»، كما تحتم الحكومة الإيطالية بالتنسيق مع الشركاء الدوليين، لا سيما المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، لوضع حد للنزاع في البلاد وإعادة إطلاق العملية السياسية، مع التركيز على تحقيق وقف دائم لإطلاق النار».

وتؤيد روما «وحدة ليبيا وسيادتها وسلامة أراضيها»، حسب الوزير الإيطالي الذي شدّد على أن العملية السياسية في ليبيا «ينبغي أن تكون مصحوبة بألية مراقبة وتنفيذ تدابير بناء الثقة في البلاد»، كما تحتم الحكومة الإيطالية بالتنسيق مع الشركاء الدوليين، لا سيما المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، لوضع حد للنزاع في البلاد وإعادة إطلاق العملية السياسية، مع التركيز على تحقيق وقف دائم لإطلاق النار».

وتؤيد روما «وحدة ليبيا وسيادتها وسلامة أراضيها»، حسب الوزير الإيطالي الذي شدّد على أن العملية السياسية في ليبيا «ينبغي أن تكون مصحوبة بألية مراقبة وتنفيذ تدابير بناء الثقة في البلاد»، كما تحتم الحكومة الإيطالية بالتنسيق مع الشركاء الدوليين، لا سيما المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، لوضع حد للنزاع في البلاد وإعادة إطلاق العملية السياسية، مع التركيز على تحقيق وقف دائم لإطلاق النار».

وتؤيد روما «وحدة ليبيا وسيادتها وسلامة أراضيها»، حسب الوزير الإيطالي الذي شدّد على أن العملية السياسية في ليبيا «ينبغي أن تكون مصحوبة بألية مراقبة وتنفيذ تدابير بناء الثقة في البلاد»، كما تحتم الحكومة الإيطالية بالتنسيق مع الشركاء الدوليين، لا سيما المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، لوضع حد للنزاع في البلاد وإعادة إطلاق العملية السياسية، مع التركيز على تحقيق وقف دائم لإطلاق النار».

وتؤيد روما «وحدة ليبيا وسيادتها وسلامة أراضيها»، حسب الوزير الإيطالي الذي شدّد على أن العملية السياسية في ليبيا «ينبغي أن تكون مصحوبة بألية مراقبة وتنفيذ تدابير بناء الثقة في البلاد»، كما تحتم الحكومة الإيطالية بالتنسيق مع الشركاء الدوليين، لا سيما المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، لوضع حد للنزاع في البلاد وإعادة إطلاق العملية السياسية، مع التركيز على تحقيق وقف دائم لإطلاق النار».

وتؤيد روما «وحدة ليبيا وسيادتها وسلامة أراضيها»، حسب الوزير الإيطالي الذي شدّد على أن العملية السياسية في ليبيا «ينبغي أن تكون مصحوبة بألية مراقبة وتنفيذ تدابير بناء الثقة في البلاد»، كما تحتم الحكومة الإيطالية بالتنسيق مع الشركاء الدوليين، لا سيما المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، لوضع حد للنزاع في البلاد وإعادة إطلاق العملية السياسية، مع التركيز على تحقيق وقف دائم لإطلاق النار».

وتؤيد روما «وحدة ليبيا وسيادتها وسلامة أراضيها»، حسب الوزير الإيطالي الذي شدّد على أن العملية السياسية في ليبيا «ينبغي أن تكون مصحوبة بألية مراقبة وتنفيذ تدابير بناء الثقة في البلاد»، كما تحتم الحكومة الإيطالية بالتنسيق مع الشركاء الدوليين، لا سيما المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، لوضع حد للنزاع في البلاد وإعادة إطلاق العملية السياسية، مع التركيز على تحقيق وقف دائم لإطلاق النار».

وتؤيد روما «وحدة ليبيا وسيادتها وسلامة أراضيها»، حسب الوزير الإيطالي الذي شدّد على أن العملية السياسية في ليبيا «ينبغي أن تكون مصحوبة بألية مراقبة وتنفيذ تدابير بناء الثقة في البلاد»، كما تحتم الحكومة الإيطالية بالتنسيق مع الشركاء الدوليين، لا سيما المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، لوضع حد للنزاع في البلاد وإعادة إطلاق العملية السياسية، مع التركيز على تحقيق وقف دائم لإطلاق النار».



وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان

البداية بـ «اجتماع نيويورك»

هل ينعكس التقارب الفرنسي - الإيطالي على حل الأزمة الليبية؟

القاهرة-الوسط: محمود السويدي

بعد فترة طويلة من الخلاف بين فرنسا وإيطاليا حول أزمة ليبيا، تلوح في الأفق بوادر الصلح بين باريس وروما، والاتفاق حول نقاط مشتركة تجمع بينهما لحل الأزمة الليبية، ووقف النزاع المسلح الدائر في البلاد، على أن تكون أروقة الأمم المتحدة في نيويورك مسرحا لاجتماع تقوده كل من فرنسا وإيطاليا حول ليبيا اليوم الخميس. ويعتقد ما برزيس تتمتع روما بمحاولة «فرض نفسها» على أنها اللاعب الدولي الإقليمي في الأزمة الليبية، تغيرت النبرة الحادة بين الطرفين، وهذات قليلا خلال الأسابيع الأخيرة، مع حل الحكومة ورحيل كل من وزير الخارجية مافريو ميلانيزي، ووزير الداخلية ماتيو سالفيني المعروف بأنه يميني متطرف، في أغسطس الماضي. في ظل سيطرة آراء سالفيني على الحكومة الإيطالية، اتهمت روما الحكومة الفرنسية بخرقة جهود الاستقرار في ليبيا، وتقديرة أمد الحرب بتأييد طرف في الحرب الليبية على حساب أطراف أخرى، وهو ما دفع المحللين إلى وصف ليبيا بأنها أرض تشهد «حربا بالوكالة» بين روما وباريس.

ومع تناغم الخلاف الإيطالي-الفرنسي، تعقدت الأزمة الليبية ولم تشهد أية انفراجة، لكن مع التقارب المزمع أن تكون نيويورك شاهدا عليه غداً الخميس تطرح تساؤلات حول مساهمة التقارب بين البلدين العاصمين في حل الأزمة الليبية (التاتو) في حل الأزمة الليبية وتسويتها، ووقف إطلاق النار بين الأطراف المتصارعة.

لقاء ماكرون وكونتي في روما

التقارب بين باريس وروما بدأ بزيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لإيطاليا الأربعاء الماضي، ولاقته رئيس الوزراء الإيطالي، جوزيبي كونتي، وتأكيد أن «هناك تقاربا حقيقيا» بين إيطاليا وفرنسا حول ليبيا، وأن البلدين «عرفتا كيف تعلمان معاً»، وتبثان رسائل واضحة لشركائنا»، حسب ما نقلته وكالة الأنباء الإيطالية «آي». وأضاف في المؤتمر الصحفي الذي عقده في العاصمة

خلافات روما وباريس عقدت الأزمة..

والتقارب يطرح تساؤلات

التفاهم بين ماكرون وساكوزي سيلقي الكرة

في ملعب الليبيين

الإيطالية روما: «أنا مسرور جداً لأن كونتي التقى السراج، وكلانا مقتنع بأن المخرج من الأزمة الليبية، ولن يتم التوصل إليه إلا بحل وسط سياسي إلى جانب الحوار».

كما أشاد ماكرون بالمبادرة التي دعا إليها وزيراً خارجيتي إيطاليا وفرنسا لعقد مؤتمر حول ليبيا في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهو الاجتماع الذي سيعقد اليوم الخميس تمهيدا لمؤتمر دولي مزمع عقده في الأسابيع المقبلة لحل الأزمة، يعقبه حوار محلي بين مختلف الأطراف الليبية.

وزير الخارجية الفرنسي، جان-إيف لودريان، أكد أنه سيتراس مع نظيره الإيطالي لويجي دي مايو اجتماعاً مخصصاً حول ليبيا في الأمم المتحدة، بهدف الدفع نحو تنظيم مؤتمر دولي لإخراج البلاد من النزاع الدموي. إذ يشهد محيط العاصمة طرابلس حرباً دموية. الاجتماع سيضم أيضاً الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي، إضافة إلى كل من ألمانيا والإمارات ومصر وتركيا، ومنظمات إقليمية منها الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية.



اجتماع سابق لوزراء خارجية دول الجوار

نقابة المعلمين ترفض الضغوط لفض الاعتصام.. ومطالب بصرف زيادة المرتبات فوراً

مدارس بلا تعليم: إضراب المعلمين يهدد العام الدراسي الجديد

والعاملين بقطاع التربية والتعليم بالمصارف التجارية.

ضغوط مرفوضة

وقالت الناطقة الرسمية باسم النقابة، نجاح العسلي، في تصريح سابق إلى «الوسط»، إن معلمي البلديات اتخذوا قرار الاعتصام، بعد اجتماع موسع، ولن يعودوا إلى أعمالهم إلا بعد صرف الزيادة، كاشفة عن تعرض النقابة العامة، والنقابات بالبلديات «إلى ضغوط لإنهاء الاعتصام». وتابعت: «السلوك التهديد والوعيد الذي يمارس على المعلمين من قبل المسؤولين لن يثنىهم عن تحركهم للمطالبة بحقوقهم، والذي بدأت النقابة كجسم يدافع عن حق المعلم في حياة كريمة».

أزمة مرتبات المدرسين متواصلة منذ العام الدراسي الماضي، ففي مارس الماضي قال نقيب المعلمين، عبدالنبي النف، إن المعلم «حقه مهضوم بين كل العاملين بالدولة الليبية»، مؤكداً أنه «يتعب ويشتق ويعلم ويقدم كل ما باستطاعته ويسخر كل جهوده وإمكاناته من أجل تعليم الطلاب، لكنه الأقل أجراً بين موظفي الدولة الليبية». وطالب النف الجميع بأن «يقفوا مع المعلم من أجل أن يحصل على كل حقوقه»، معتبراً أن «مجلس النواب ما زال يراوغ ولم يف بوعوده التي أعلنها في عطلة نصف السنة الدراسية الماضية، وتعمد فيها بإهانة المعلمين وضمان حقوقهم كاملة ومع ذلك لم نر أي شيء».



بينما يواصل تلاميذ وطلاب المدارس في ليبيا استعداداتهم لبدء العام الدراسي الجديد، لا يبدو المعلمون مستعدين للمهتمة، في ظل إضرابهم احتجاجاً على عدم صرف زيادة المرتبات. وتطالب النقابة العامة للمعلمين بصرف الزيادة، مما يهدد بعام مضطرب وشائك.

في مدينة سبها، نظم معلمون وقفة احتجاجية، الأحد الماضي، جددوا خلالها تأييدهم مطلب النقابة العامة للمعلمين بصرف زيادة المرتبات لهم، المنصوص عليها في القانون رقم 4 لسنة 2018.

وأكدت نقابة المعلمين في الجنوب، في بيان، دعمها للبيان الصادر عن النقابة العامة، ويحمل رقم 25 لسنة 2019، الذي طالب بزيادة مرتبات المعلمين في قطاع التعليم أسوة بالقطاعات والجهات الأخرى في الدولة، ودعا المشاركين في الوقفة إلى حل المشكلات التي يعاني منها قطاع التعليم في المنطقة الجنوبية، من تهالك بالمدارس، والتأخر في صيانتها، وإزحام الفصول، إلى جانب تأخر الكتب المدرسية، وتأخر صرف علاوة الحصة منذ عامين، أسوة بالمناطق الأخرى. كما طالبوا بصرف مرتبات المعلمين المتقاعد، معهم في السنوات السابقة، وهي العقود الموسمية منذ 2014 إلى 2019، وفي 26 أغسطس الماضي، أعلنت النقابة العامة للمعلمين إيقاف الدراسة للعام الدراسي المقبل، والدخول في اعتصام شامل بالمؤسسات التعليمية كافة، حتى تنفيذ القانون رقم (4) وإدراج الزيادة المقررة بحسابات المعلمين

الدراسة على الأبواب

740 طالباً من النازحين في مدارس بني وليد.. وأولياء الأمور يشكون من ارتفاع الأسعار

بني وليد - الوسط



قامت «الوسط» بجولة في مدينة بني وليد لرصد الاستعدادات لاستقبال العام الدراسي الجديد 2019-2020، واستطلعت آراء بعض المسؤولين والمواطنين حول انطلاق الدراسة في 13 أكتوبر المقبل.

وقال مدير المكتب الإعلامي بمراقبة التعليم بني وليد، عمر صالح، إن المراقبة عملت على سد العجز من المدرسين قبل انطلاق العام الدراسي، إضافة إلى قيامها بدورها في تسجيل الطلاب الجدد. وفيما يخص توفير الكتب الدراسية، أوضح: «هذا شأن يخص وزارة التعليم ولا توجد أية معلومات تذكر عن التعاقد مع شركات طباعة أو البدء في توريدها»، مشيراً إلى أن هناك بعض التجهيزات تم توزيعها منذ العام الماضي على المدارس التابعة لمراقبة التعليم بني وليد، مثل المقاعد المدرسية والخطاطات، والميزانية التشغيلية.

وعن العدد النهائي للطلبة النازحين المتواجدين في بني وليد، قال صالح: «نحو 740 طالباً وطالبة نازحين باستثناء المقيد بالصف الأول للعام الدراسي المقبل، وهؤلاء سيتم حصر أعدادهم خلال الفترة المقبلة».

من جانبه، أشار مدير المكتب الإعلامي بإدارة الخدمات الصحية بني وليد، محمد أبوالنيران، إلى أن إدارة الخدمات الصحية انتهت من إجراء الكشوفات الطبية والتطعيمات للتلاميذ الجدد، استعداداً لبدء العام الدراسي الجديد، موضحاً أن الكشوفات اشتملت «كشفت النظر والحلق وقياس الوزن والطول وحقنة التطعيم».

«الوسط» التقت بعض أولياء الأمور واستطلعت آراءهم حول أسعار الأدوات والمستلزمات المدرسية، واشتكى يونس الصراري، والد أحد التلاميذ من أن هناك زيادة كبيرة في الأسعار هذا العام وهي ضعف العام الماضي، مضيفاً: «يصعب كثيراً على ولي الأمر شراء كل المستلزمات، خصوصاً مع عدم ورود المرتبات وعدم وجود السيولة النقدية في المصارف».

بدوره، اعتبر عبدالحميد الحاج، صاحب إحدى القرطاسيات (المكتبات) في مدينة بني وليد أن «الأسعار في متناول الجميع»، مضيفاً: «هناك عدد كبير من القرطاسيات تساعد المواطن وبدأت في التعامل بالصكوك المصرفية مراعاة للظروف المعيشية ونقص السيولة في المصارف التجارية».

مع استمرار النزاع وضغوط اللاجئين

«فاو»: ليبيا بحاجة إلى مساعدات غذائية خارجية

الجزائر-الوسط: عبدالرحمن أميني

قالت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو)، إن ليبيا ضمن 41 بلداً لا تزال بحاجة إلى مساعدات غذائية خارجية، بسبب استمرار النزاع وضغوط التدفق الكبير للاجئين من البلدان المجاورة.

وأوضح آخر تقرير لمنظمة «فاو» أن النزاعات تعد السبب الرئيسي لارتفاع مستويات انعدام الأمن الغذائي، إضافة إلى سوء الأحوال الجوية، لا سيما نقص الأمطار في أفريقيا، مما يؤثر بشدة في توافر الغذاء والوصول إليه بالنسبة إلى ملايين الأشخاص.

وأبقت «فاو» ليبيا ضمن البلدان المدرجة في القائمة، التي تضم 41 دولة أفريقية على حالها على مدى الأشهر الستة الماضية.

وتعاني ليبيا منذ العام 2011 من أزمات إنسانية حادة جراء الأوضاع الأمنية والسياسية المتعددة في البلاد، وارتفعت وتيرة الأزمة مع استمرار حرب العاصمة طرابلس للشهر السادس، لتخلف آلاف القتلى والجرحى والنازحين.

على سبيل المثال، فإن عين زارة واحدة من أكثر المناطق كثافة بالسكان وتقع جنوب طرابلس. وتعد أكثر المناطق التي سجلت فيها حركة نزوح، حيث سجل خروج أكثر من 7 آلاف منها، وأنشأت بلديتها مخزناً للغذاء والدواء داخل مقرها لتوزيعها على النازحين، حيث تقوم لجنة الأزمة بجمع العشرات من الأطنان يومياً.



وطالبي لجوء مسجلين لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في ليبيا، منهم 5 آلاف و550 فرداً تم تسجيلهم في العام 2019، لافتاً إلى أن «الغالبية العظمى من اللاجئين وطالبي اللجوء واجهت خطر الاحتجاز والاعتقال التعسفي».

وفي السياق نفسه، دعت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة في 15 سبتمبر الحالي إلى «تضامن دولي» أكبر للسماح بتوزيع اللاجئين العالقين في ليبيا، الذين يواجهون ظروفًا صعبة جداً، خصوصاً في مراكز الاعتقال ووسط احتدام المعارك في البلاد بين أطراف الصراع السياسي والعسكري.

قائمة الدول

ومن البلدان التي تحتاج إلى مساعدات غذائية خارجية هي كل من أفغانستان وبنغلاديش وبوركينا فاسو وبوروندي وكاب فيردي والكاميرون وأفريقيا الوسطى وتشاد والكونغو وكوريا الشمالية والكونغو الديمقراطية وجيبوتي وإريتريا وأثيوبيا وغينيا وهائتي والعراق وكينيا ولبستون وليبيريا وليبيا، إضافة إلى مدغشقر وملاوي ومالي وموريتانيا وموزمبيق وميانمار والنيجر ونيجيريا وباكستان والسنگال



وسيراليون والصومال وجنوب السودان والسودان وسورية وأوغندا وفنزويلا واليمن وزيمبابوي.

وحسب التقرير فإن ما يقرب من نصف البلدان الـ41 التي تحتاج إلى مساعدات غذائية خارجية تعاني اضطرابات مدنية أو نزاعات كاملة، في حين أن البعض منها يواجه ضغوطاً شديدة على العوادم بسبب التدفق الكبير للاجئين من البلدان المجاورة التي تعاني الاضطرابات، وأضافت «فاو» أن النقص الكبير في هطول الأمطار بما في ذلك الجفاف الشديد في شرق أفريقيا يؤدي إلى تفاقم حالة انعدام الأمن الغذائي في العديد من بلدان المنطقة.

وتعاني الدول التي تقع جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا الجنوبية منذ موسم عدة من جفاف حاد مرتبط بالاحتزار المناخي الذي يهدد الزراعة فيها والسكان والثروة الحيوانية الغنية، مما أجبر بتسوانا على إعلان وجود كارثة طبيعية واتخاذ إجراءات عاجلة عدة لحماية المعاصيل والماشية.

وفي دول مجاورة لتسوانا بات الجفاف يهدد بحصول مجاعة، ويغيب برنامج الأغذية العالمي بأن المجاعة تهدد 2,5 مليون شخص في زامبيا و5,5 مليون آخرين في زيمبابوي.



• مأساة مدينة مرزوق تقترب من شهرها الثالث دون حل



غارات وتهميش وصراع قبلي

مأساة أهالي مرزوق مستمرة والمصالحة ما زالت بعيدة

مسلح بين التبو والأهالي، وما خلفه من قتلى وجرحى ونزوح للطرابين.. كما سبق أن اتفقت الهيئة الفرزانية على مهلة لمدة شهر من توقيع المبادرة، بعد تعهد الطرفين بضمان سلامتها، ليتم البدء في عملية عودة كريمة للنازحين حال استكمال تأمين المدينة من قبل مديرية الأمن وإعلان مرزوق منطقة خضراء آمنة خالية من مظاهر التسلح. وتشرف الهيئة الفرزانية على تنفيذ بنود الاتفاق وتتواصل مع الجميع بغرض كشف الظروف المناسبة للحوار الاجتماعي وحث روح التسامح والحوار وحسن الجوار وبأهل أهالي مرزوق في توافر شروط المصالحة ووجود سلطة الدولة بمؤسساتها العسكرية والأمنية، وفرض سيطرتها، والقضاء على أسباب الصراع بعيدا عن المسكنات.

أيقونة جنوب ليبيا
مدينة مرزوق من أقدم مدن الجنوب الليبي وأعرها، وأقيم حولها كثير من الحضارات، وبقيت آثارها شاهدة عليها حتى وقتنا هذا. ويعود تاريخها إلى عهد الفرانجة، وتقع في أقصى الجنوب على خط العرض 25 وخط الطول 13، وتعتمد اقتصاديا على الزراعة وتشتهر بالتمور والأعمال اليدوية من النخيل. إضافة إلى موقعها الإستراتيجي المميز، وتضم قلعة مرزوق، التي بنيت العام 1310 ميلادية. ولا تزال معاناة مرزوق مستمرة مثل بقية مدن الجنوب الليبي، بسبب غياب الأمن وانعدام الخدمات الأساسية، وهي العوامل التي خلقت تربة خصبة لنمو وانتشار الجماعات الإرهابية والعصابات الإجرامية والجماعات الأجنبية المسلحة، مما أدى إلى تفاقم أوضاع الأهالي. وأسهم في بقاء معاناة مرزوق إلى هذا اليوم أنها تحتل موقعا جغرافيا مهما جدا جعلها نقطة وصل بين الغرب والشرق في شمال أفريقيا، كما ازدهرت الحضارة في مرزوق بسبب كثرة مياهها الجوفية.

الجاري، بحيط مدينة مرزوق، وأسفرت عن مقتل ثمانية عناصر من تنظيم «داعش» جاءت في إطار التعاون الإستراتيجي مع الولايات المتحدة». حكاه مرزوق يطالبون بلجان تقصي حقائق وقوة تأمين محايدة طالب مجلس الحكماء والأعيان في مدينة مرزوق بتأمين المدينة والمناطق المجاورة بقوة محايدة، وحماية الحدود بالتنسيق مع دول الجوار، وتمسك المجلس في بيان صدر، أمس الأربعاء، بضرورة كشف مصير المفقودين والمختطفين، مطالبا بلجان تحقيق محلية ودولية تتسم بالنزاهة والمهنية لتقصي الحقائق حول الأحداث الأخيرة، ولا يملك عمداً بلديات الجنوب الليبي وممثلو المجتمع المدني والحكماء والأعيان كثيرا من المفاتيح الحقيقية لحل الأزمة الإنسانية التي تمر بها مرزوق، لكنه يسعى من خلال عقد اجتماعات ومناقشة كيفية تقديم المساعدات للعائلات النازحة والتواصل مع بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، والعمل على تخصيص ميزانية طارئة وتشكيل لجان لاستقبال العائلات النازحة، وتعيين وفد للتدخل في حلحلة أزمة أهالي مرزوق حتى تنجح جهود الحوار والمصالحة بين مكونات المدينة في وجود ضمانات ترعاها مؤسسات ليبيا.

محاولات للمصالحة
وسبق أن أعلنت لجنة المصالحة بين المكونات الاجتماعية في مرزوق «مبادرة اجتماعية وطنية تهدف إلى راب الصدع وإرساء دعائم السلم الاجتماعي والتعايش السلمي»، وضمت أعياناً من منطقة الساحل والجبل بالمنطقة الغربية والمنطقة الوسطى، وأعيان الطوارق من أوباري ووادي عتبة، وأعيان وادي الحياة جنوب غرب ليبيا، وقالت إنها بدأت عملية وساطة والتقت «مشايخ وأعيان وجهاء التبو» في 20 أغسطس: لمناقشة «ما تعرضت إليه المدينة من صراع



الإقليمي». مشيرة في الوقت نفسه إلى «عدم إصابة مدنيين نتيجة هذه الغارة الجوية»، وتلك هي الغارة الثانية لقوات «أفريكوم»، بعد غارة إلى أن العملية جرت بالتنسيق مع حكومة الوفاق الوطني، وشدد المسماي في إفادته بصفتها ثمانية من عناصر تنظيم «داعش» بحيط مرزوق. القيادة العامة تنفي المشاركة في الغارات الأميركية على مرزوق نفى الناطق الرسمي باسم الجيش الليبي التابع للقيادة العامة، اللواء أحمد المسماي، قيام أي من قواته الجوية بشن أي غارات على منطقة مرزوق، وذلك بعد إعلان القيادة العسكرية الأميركية

الوضع في مرزوق لا يزال مروعا قال مبعوث الأمم المتحدة في ليبيا، غسان سلامة، إن الوضع في مرزوق ما زال مروعا، وقضى أكثر من 100 شخص، وأصيب آخرون جراء هجمات جوية في الرابع من أغسطس الماضي، وأشار في إحاطته أمام مجلس الأمن الدولي إلى الاشتباكات التي اندلعت في بداية أغسطس بين «التبو والأهالي»، وحذر من انتقال هذا الوضع إلى مدن أخرى في ليبيا. كما تعاني المدينة عدم وصول أي مساعدات، وانقطاع التيار الكهربائي والمياه لساعات طويلة، وأغلب المراكز الخدمية متعطلة، إضافة إلى نقص الأطقم الطبية، كما تسببت الاشتباكات في مقتل العشرات ونزوح مئات العائلات إلى خارج المدينة؛ بحثاً عن مناطق آمنة، وسط تبادل الاتهامات بين قوات المجلس الرئاسي وقوات القيادة العامة للقوات المسلحة، واستمرار معاناة الأهالي.

مقتل 11 «داعشياً» في غارة بحيط مرزوق
أعلنت القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا «أفريكوم»، الثلاثاء الماضي، مقتل 11 من عناصر تنظيم «داعش» في غارة جوية للجيش الأميركي في محيط مدينة مرزوق جنوب غرب ليبيا، مشيرة إلى أن العملية جرت بالتنسيق مع حكومة الوفاق الوطني. وقال مدير العمليات في «أفريكوم»، اللواء ويليام جايلر، إن «الغارة أجريت للقضاء على إرهابيي داعش وحرمانهم من القدرة على شن هجمات على الشعب الليبي». مضيفاً أن «هذا الجهد يدل على تصميم الولايات المتحدة وشركائنا الليبيين على حرمان الإرهابيين من الملاذات الآمنة». وأكد جايلر أن «القيادة الأميركية الأفريقية تواصل دعم الجهود الدبلوماسية الرامية إلى استقرار الوضع السياسي في ليبيا، وتحليل المنظمات الإرهابية التي تهدد الاستقرار

القاهرة - الوسط تشهد مرزوق (جنوب غرب ليبيا)، منذ مطلع شهر أغسطس الماضي، اشتباكات عنيفة بين المكونات الاجتماعية في المدينة، تسببت في مقتل العشرات ونزوح مئات العائلات إلى خارج المدينة، واعتبر مجلس الحكماء والأعيان، الذي يعبر عن القيادات الاجتماعية والشبابية وبعض مؤسسات المجتمع المدني، أن ما وقع في المدينة «لا يمكن اختزاله في نزاع محلي يعالج بإجراءات محلية أو وساطة إجتماعية فقط، لكنها قضية أمن قومي تتطلب إرادة وطنية حقيقية»، وهو ما يعني أن تحقيق المصالحة، التي تعد الهدف الأكبر بين أطراف الصراع في المدينة، لا يزال بعيدا. واتهم المجلس، في بيانه الصادر في يوم الأربعاء 25 سبتمبر الجاري، المجتمع الدولي بالنقص عن أداء دوره أمام التوترات التي شهدتها المدينة خلال الأشهر الأخيرة، مضيفاً:

«يجب التعامل مع مدينة مرزوق كمنطقة منكوبة لما شهدته من عمليات تطهير عرقي وجرمان حرب، وطالب بتأمين المدينة والمناطق المجاورة، وحماية الحدود بالتنسيق مع دول الجوار، كما تمسك المجلس بضرورة كشف مصير المفقودين والمختطفين، مطالبا بلجان تحقيق محلية ودولية تتسم بالنزاهة والمهنية لتقصي الحقائق حول الأحداث الأخيرة. أصدر المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، القرار رقم (1027) لسنة 2019، الذي اعتبر بموجبه مرزوق «مدينة منكوبة» جراء الأحداث الأمنية التي شهدتها، ودعا الجميع إلى «اتخاذ التدابير والإجراءات الاستثنائية اللازمة للتعامل مع الأوضاع المترتبة على ذلك، بما فيها حماية السكان المدنيين من أخطار الأعمال الحربية والعنصرية وغيرها ومساعدتهم على تجاوز آثارها».

منشور «فيسبوك» شرارة الانطلاق

«بنغازينو شيف».. شباب يتحدى العادات أمام أفران «الكيك والحلويات»



• متدربون في مركز سارة

ويضيف: «مهما يكون هناك من انتقادات فانا لا أعيرها انتباهها، لأن المحيطين بي من أهلي وأصدقائي يشجعونني على القيام بهذا العمل.. وأنصح كل شاب أن يسعى إلى تعلم حرفة يكسب منها رزقه بالحلال، لأن الوضع الآن صعب ويحتاج إلى تعلم حرفة اليد». أما مديرة المركز فتعتمد في هذا المجال منذ ثلاث سنوات، بعد أن التحقت بأحد «الكورسات» لتعلم هذا الفن، لكنها لم تواصل التدريب وتقول: «شعرت أنني كمبتدئة عملي أفضل منهم.. فذهبت إلى جمهورية مصر العربية لتعلم هذا الفن ودرست هناك سبعة كورسات، ومنها إلى بريطانيا حيث حصلت على الكورس الثامن ثم عدت». بدأ المركز بإمكانيات بسيطة جدا، ولم يعتمد على أي دعم من جهات خارجية، وتقول مديرة إن والدها منحها مبلغا بسيطا لتدشين به المشروع، ودربت مديرة أشخاصا ليصبحوا مدرسين، مع الاستعانة بكوادر متخصصة في الإدارة.

وتضيف: «اختارتي الدولة البريطانية منذ نحو شهرين من أفضل المشاريع في ليبيا من بين 20 مشروعا في برنامج اسمه (إستريم) دعمته بريطانيا، وخبراء فرنسيون»، وترد: «بقيت هناك قرابة شهر ونصف الشهر من أجل تطوير المشروع إلى مشروع أكبر». وعن التحديات التي تواجهها في هذا المشروع، تقول إن «التفتيات يقبلن على هذه الدورات، وأدعمن حسب مقدرتي، أما الشباب فيريدون التعلم ولكنهم يخافون»، مشيرة إلى «استثمار اجتماعي مهم من هذا المركز عبر إتاحة الفرصة للمطلقات لتعلم حرفة يستطيعن كسب قوتهن منها».

ولا تحبذ سارة الحصول على دعم مالي من أي جهة، وتقول: «نتمنى أن تطرق بابنا أي جهة وتدعنا بفرن كهربائي وعجانة»، مشددة على أن «الشباب يرغبون في العمل وأنا أشجع أي شخص على بدء مشروعه بإمكانات بسيطة ولا ينتظر التعيين أو الدولة».



• سارة بشير



• الشيف سعد

طباخا بفندق جليانة بهذه الدورة ويقول: «أضفت إلى قدراتي كثيرا، فكنص أصنع الأكلات المختلفة والمقلبات والسلطات، والأز أنا قادر على عمل الكيك والحلويات».

بنغازي - ابتسام اغفير

من منشور صغير على إحدى صفحات موقع التواصل الاجتماعي، كان ميلاد فكرة احتضنت عددا من الشباب في مدينة بنغازي، وتحداها بما كل محاولات التقليل أو السخرية، لتعدهم في أحد المراكز على أول الطريق ليصبحوا طهاة «كيك وحلويات» محترفين. على صفحة «أفاري» على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» المعروفة في بنغازي، كتب شاب منشورا يبيد فيه رغبته تعلم «صناعة الكيك» وافتتاح مشروعه الخاص. تقول مديرة المركز سارة: «تواصلت مع صاحب الصفحة، رافع الفقي، وأخبرته أن المركز مفتوح لهذا الشاب في أي وقت، فأخبرني أن الفكرة نالت إعجاب آخرين، فقررت إعطاء 20 شابا من بنغازي، ممن يرغبون في التعلم، دورة (فنون الكيك والحلويات) مجانا، وأطلقنا على المجموعة مسمى (بنغازينو شيف)».

واليوم، وفي صالة تدريب بمركز «سارة» لتعليم فنون الكيك والحلويات، يتلقى هؤلاء الشباب دروسا في إحدى دورات تعليم الطهي، ومن بينهم مصطفى التروهي، خريج معهد فنندة وسياحة، الذي يعمل طباخا بفندق «جليانة»، يسعى لأن يصبح «شيف». ويقول: «الكل شجعني على دخول هذه الدورة والتعلم من أجل التطور في مهنتي التي أحبها، لكنه يستدرك: «لن اتقت إلى كلام الناس السلبي وتقديمهم»، موجها رسالة إلى الشباب: «عليكم بخوض تجربة تعلم ما تحبون دون الخوف من المجتمع».

وتطوع الشيفات الليبيان محمد نجم ومحمد الدحام، والمصري محمد العربي، لتعليم المتدربين مجانا، وعلى مدى ثلاث سنوات تدرب في المركز 1700 شخص ما بين رجال ونساء وفتيات صغيرات. وتقول سارة إن «درجة تعلم الشباب ممتازة». ويشيد الشاب، سعد بدر سعد، الذي يعمل

تصاعد الدعوات إلى استقالة رئيس الوزراء

لندن - وكالات

في ما شكل صفة كبيرة لرئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، تبعها نداءات له بالاستقالة، قضت المحكمة العليا البريطانية، الثلاثاء، بعدم قانونية تعليق أعمال البرلمان في الفترة التي تسبق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، واعتبرت أن قرار رئيس الوزراء «لاغ ولا تأثير له».

وعلى الأثر أعلن رئيس مجلس العموم، جون بيروك، أن المجلس سيستأنف جلساته اعتباراً من صباح أمس الأربعاء. واتخذ قضاة المحكمة العليا الأحد عشر قرارهم بالإجماع. كان جونسون يتعلم بان تعليق عمل البرلمان حتى 14 أكتوبر مجرد إجراء ورتيني لإفساح المجال أمام حكومته الجديدة لوضع برنامج تشريعي جديد. لكن منتقديه اتهموه بمحاولة إسكات البرلمان قبل الموعد المحدد لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر، وفق شروط لا تزال غير واضحة.

وقالت رئيسة المحكمة العليا، بريندا هايل، في نص الحكم: «لا بد أن تستنتج المحكمة... أن قرار إسداء مشورة لجلالة الملكة بتعليق البرلمان كان غير قانوني».

وعملت ذلك بأن «تأثيره تمثّل في إبطاء أو منع قدرة البرلمان على أداء وظائفه الدستورية» وبالتالي يعد القرار «لاغياً ولا تأثير له»، وبناء عليه فإن جلسات البرلمان «لم تعلق».

وعلى الفور بدأ رئيس مجلس العموم مشاوراته مع قادة الأحزاب. وقال بيروك إن القضاة «أثبتوا حق وواجب البرلمان في الاجتماع في هذا الوقت الحاسم لمراقبة عمل السلطة التنفيذية ومساءلة الوزراء».

وفي بروكسل رحب نواب أوروبيون بقرار المحكمة العليا. وقال في فيرفوشنتات، رئيس الوزراء البلجيكي السابق، ورئيس كتلة الليبراليين في البرلمان الأوروبي «أمر واحد في الأقل يبعث على الارتياح في ملف بريكست، الذي لا ينتهي: حكم القانون في بريطانيا لا يزال قائماً».

وأضاف: «يجب عدم إسكات البرلمان أبداً في ديمقراطية فعلية، يجب ألا يقول جونسون أو أي مؤيد آخر لبريكست بعد الآن إن الاتحاد الأوروبي غير ديمقراطي».

على جونسون الاستقالة

وأثر قرار المحكمة، الذي شكل صفة كبيرة لجونسون، تتالت الدعوات له للاستقالة. وقال زعيم حزب العمال، أبرز الأحزاب البريطانية المعارضة، جيريمي كوربن من برايتون حيث ينقذ مؤتمر الحزب: «أدعو بوريس جونسون... إلى التفكير في موقفه، وأن يصعب رئيس الوزراء لأقصى قفزة على الإطلاق»، كما دعا زعيم حزب المحافظين إلى «تنظيم انتخابات لاختيار حكومة تحترم الديمقراطية».

وقال مسؤول منطقة وستمنستر في الحزب الوطني الاسكتلندي، إيان بلاكفورد: «يجب



رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون متحدثاً أمام قمة المناخ في الأمم المتحدة

أن تعود إلى البرلمان على الفور. نريد العودة إلى العمل. على خلفية ذلك، يجب أن يستقيل بوريس جونسون».

تولى جونسون منصبه في 24 يوليو، ونصحه الملكة، إليزابيث الثانية، بصفتها رأس الدولة، بتعليق عمل البرلمان الذي بدأ في 10 سبتمبر. وأصر على أنها كانت

المحكمة العليا البريطانية توجه صفة مدوية لجونسون بإبطال تعليق البرلمان

«لا وقت نضيبه»

ويعد الحكم الأكثر دراماتيكية في عملية «بريكست» المضطربة، لا سيما أنه صدر في وقت حرج بعد أن أصر جونسون على أنه يتعين على بريطانيا مغادرة الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر أياً كان الأمر، بعد أكثر من ثلاث سنوات من التصويت على ذلك في استفتاء 2016.

لكن القانون، الذي أقره البرلمان في وقت سابق من هذا الشهر، يطالبه بطلب التأجيل من قادة الاتحاد الأوروبي إذا لم يحصل على اتفاق مرضٍ خلال قمة بروكسل في 17 أكتوبر.

وقد أعرب عن تفاؤله بأنه يمكن أن يوافق على شروط جديدة بحلول ذلك الوقت، لتحل محل الصفقة التي أبرمتها تيريزا ماي من قبله، ورفضها النواب.

لكن قادة الاتحاد الأوروبي ليسوا متفائلين. إذ قال كبير المفاوضين الأوروبيين، ميشيل بارنييه، الإثنين، إن موقف لندن الحالي لا يشكل «أساساً للتوصل إلى اتفاق» للخروج.

والتقى جونسون رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي في نيويورك، الإثنين، دونالد توسك، الذي أرسل بعد ذلك تغريدة كتب فيها: «لا تقدم، لا انهار، لا وقت نضيبه».

وأجرى رئيس الوزراء البريطاني محادثات في نيويورك مع رئيس فرنسا والمستشارة الألمانية. وكان من المقرر عقد مزيد من الاجتماعات مع القادة الأوروبيين، الثلاثاء، قبل أن يصدر حكم المحكمة العليا.

جونسون استعداده للانفصال عن الاتحاد الأوروبي الشهر المقبل، حتى لو في غياب التوصل إلى اتفاق مع بروكسل على شروط ملائمة للخروج.

وفي قضيتين منفصلتين، طعن أكثر من 75 نائبا وفريق يدعمه رئيس الوزراء المحافظ السابق، جون ميچور، في قرار التأجيل باعتباره غير قانوني. وفشل أحد الطعنين أمام المحكمة العليا ونجح الثاني أمام المحكمة العليا في اسكتلندا، التي أحالت المسألة إلى المحكمة العليا لإصدار الحكم النهائي.

وقبل صدور القرار، الثلاثاء، كرر جونسون الذي اضطر إلى العودة إلى لندن من نيويورك، حيث كان يشارك في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن النواب سنبطل لديهم «فرصة كافية لمناقشة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي».

وأشار المسؤولون إلى أنه في الأسبوع الذي مضى بين العودة من العطلة الصيفية وتعليق جلسات البرلمان في الساعات الأولى من 10 سبتمبر، سارع النواب إلى إصدار قانون يهدف إلى منع الخروج دون اتفاق مع الاتحاد الأوروبي في الشهر المقبل.

وجادلت الحكومة بأن سلطة رئيس الوزراء في تعليق البرلمان كانت مسألة تتعلق بالسياسة العليا للدولة وليست مسألة قانونية. وقال المدعي العام، ريتشارد كين، إن الحكم ضد الحكومة سيهدد المحكمة في «حقل ألغام».

الجمهوريون يؤكدون دعمهم للرئيس

ترامب ينفي ممارسة الضغط على أوكرانيا لتشويه سمعة منافسه الديمقراطي بايدن

واشنطن - وكالات

بعد تجاوز أزمة تحقيق مكتب المخابرات الفيدرالي (إف بي آي) في اتهامات التعاون مع روسيا لضمان فوزه في الانتخابات قبل نحو ثلاثة أعوام، وجد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، نفسه في مأزق جديد. وتجددت دعوات الديمقراطيين لعزله من منصبه، وذلك بعد أن زعم موظف في الاستخبارات الأمريكية - لم يتم الكشف عن هويته - أنه مارس ضغوطاً على أوكرانيا في محاولة لإيذاء نائب الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن، الذي ترجح الاستطلاعات أنه الأوفر حظاً في الحزب الديمقراطي لمنافسة ترامب في انتخابات الرئاسة نهاية العام المقبل.

وتنفي ترامب بشدة هذه الاتهامات، التي غطت على أزمات دولية أخرى عديدة، على رأسها المواجهة المتصاعدة مع إيران. كما قلل الرئيس الأمريكي من أهمية التهديد بإطلاق إجراءات عزله برغم الدعوات المتزايدة بهذا الشأن في صفوف المعارضة الديمقراطية.

وفي وقت تزداد الضغوط على زعماء الحزب الديمقراطي في الكونغرس الأمريكي من أجل إطلاق هذا الإجراء، قال الرئيس الجمهوري إنه لا يأخذ هذا الاحتمال «أبداً على محمل الجد».



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يتحدث من على منبر الأمم المتحدة

إساءة استخدام السلطة

ويقول الرئيس الأمريكي إن محادثته مع نظيره الأوكراني كانت «صائفة جدا»، وسبق أن أعرب عن استعداده لنشر مضمونها. ورد بايدن على ذلك بالقول: «إننا نشكروا مضمونها».

ويطالب الديمقراطيون علانية على ذلك بأن يسلم البيت الأبيض الكونغرس نص البلاغ، الذي وجهه في شهر أغسطس، عنصر في الاستخبارات الأمريكية إلى المسؤولين عنه.

ومساء الإثنين، نقلت صحفياً «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» معلومات عن مسؤولين رفيعين في الإدارة الأمريكية، أنه في الأيام التي سبقت تلك المحادثة الماتية، أمر ترامب رئيس الأركان بتعليق نحو 400 مليون دولار من المساعدات العسكرية المقررة لأوكرانيا.

وحصل المسؤولون على توجيه للقول أمام البرلمانيين إن هذا التعليق مرتبط بـ«إجراء بين الوكالات» من دون إعطاء معلومات إضافية، وفق «واشنطن بوست». وهددت ثلاث لجان برلمانية نافذة، الإثنين، ويقودها ديمقراطيون، وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، بإجبار أجهزته على

تزامناً مع احتجاجات واسعة في عواصم عدة

شابة سويدية تصرخ في وجه قادة العالم: «لقد سرقتم أحلامي» لتجاهل مكافحة تغير المناخ

نيويورك - وكالات

افتتحت الناشطة البيئية الشابة غريتا تونبرغ قمة الأمم المتحدة للعمل من أجل المناخ» بانتقاد شديد لزعامة العالم لإخفاقهم في اتخاذ إجراءات قوية لمكافحة التغير المناخي قائلة لهم: «لقد سرقتم أحلامي». وتسيب الخطاب العاطفي الذي ألقته تونبرغ في جدل على وسائل التواصل الاجتماعي بعد أن استمرته منه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومن يكونون ظاهرة تغير المناخ.

وبعد أيام من خروج ملايين الشباب في احتجاجات بشوارع المدن في أنحاء العالم للمطالبة بإجراء عاجل بخصوص تغير المناخ، اجتمع زعماء العالم لحضور الاجتماعات السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة في محاولة لإعطاء قوة دافعة جديدة للجهود المتعثرة لحد من الانبعاثات الكربونية.

وقالت تونبرغ (16 عاماً) بتأثر واضح في كلمة شديدة العجوة في افتتاح القمة: «إن الأجيال التي لوّثت العالم أكثر حملتها وجعلها عبء التآثيرات البالغة لتغير المناخ». وأضافت الناشطة السويدية بصوت مرتجف تأثراً: «الأمر برمته خطأ، ما كان يجب أن أكون هنا، يتعين أن أعود للمدرسة في الجانب الآخر من المحيط بينما تاتون جميعكم لنا معشر الشباب بالأمل. كيف تجرؤون؟!». وأرشدت: «قد سرقتم أحلامي وطفولتي بكلكم عنكم الفارغة» منبذة أن الخطأ التي سيكشف عنها الزعماء لن تكون كافية للرد على معدل ارتفاع درجة حرارة الأرض.

وبدأت تونبرغ التغييب عن المدرسة أيام الجمعة قبل عام للاحتجاج خارج البرلمان السويدي، مما أدى إلى تشكيل حركة عالمية للمناخ تعرف باسم «أيام الجمعة من أجل المستقبل».

ونبه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس الحكومات إلى أنه سيتعين عليها تقديم خطط عمل لأمثلة للتحدث في القمة التي تعهد إلى تعزيز اتفاقية باريس للمناخ المقررة العام 2015 لمكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري.

وفي كلمته، حاول غوتيريس توضيح مدى الحاح

مسألة تغير المناخ، وتد بصناعة الوقود الأحفوري، وقال غوتيريس: «الطبيعة غاضبة. ندع أنفسنا إذا تصورنا أن بوسعنا خداع الطبيعة لأن الطبيعة عادة ما تنتقم، وفي جميع أنحاء العالم ترد الطبيعة بعصب». وأضاف: «كل شيء له كلفة. لكن الكلفة الأكبر هي عدم القيام بشيء». أكبر كلفة هي عدم صناعة الوقود الأحفوري التي تحتضر ويناء المزيد والمزيد من محطات توليد الطاقة التي تعمل بالفحم وإنكار ما هو واضح وضوح النهار: إننا في هوة سحيقة فيما يتعلق بالمناخ، ولكي نخرج علينا أن نتوقف عن الحفر أولاً».

مشاركة مقتضبة

وظهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لفترة قصيرة وسط الحضور في القمة بصحبة نائبه مايك بنس، ووزير الخارجية مايك بومبيو. ولم يدل بتصريحات، لكنه استمع لتصريحات المستشار

أن يقدموا وثائق أخرى تتعلق بأوكرانيا. ويقول الديمقراطيون إن تلك الوثائق مرتبطة بـ«محاولات الرئيس ومحاوئه الخاص، رودي جولياني، طلب المساعدة من سلطة خارجية للتدخل في الانتخابات الرئاسية للعام 2020».

وبعد نحو عامين على التحقيق الواسع بشأن مزاعم التدخل الروسي في انتخابات 2016، الذي تزامن مع عدد من التحقيقات البرلمانية، التي استهدفت دونالد ترامب، تبدو القضية الأوكرانية الأقرب إلى إطلاق إجراء لعزله.

ويقع على الغرفة الثانية في الكونغرس، «النواب» إطلاق إجراء توجيه الاتهام. ثم يتولى مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الجمهوريون الذين يقفون في غالبيتهم مؤيدون لترامب، متابعة الإجراء.

وبينما تبدو رئيسة مجلس النواب، الديمقراطية نانسي بيلوسي، مترددة في الدفع نحو إجراء إقالة الرئيس، فهي هدت ترامب بالدفع نحو «مرحلة جديدة من التحقيق» البرلماني في حال منع عنصر الاستخبارات، الذي نقل محادثته الهاتفية، من تقديم شهادته.

جلسة استماع مرتقبة جدا

وتتجه الأنظار حالياً إلى جلسة الاستماع المقررة، اليوم الخميس، لمدير الاستخبارات الوطنية بالإنابة، جوزيف ماغواير. وتنتظر بيلوسي منه أن يقدم كل التفاصيل حول مسألة المحادثة مع الرئيس الأوكراني. وبين المتناقسين في انتخابات الحزب الديمقراطي التمهيدية، جدت إليزابيث وارن، صاحبة الغلبة المتريادة، في نهاية الأسبوع الدعوة إلى البدء بإجراءات العزل.

من جانبها، أعلنت الإثنين، الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ أنها ستحاول خلال الأسبوع الجاري عقد لقاء مغلق مع مسؤولي الاستخبارات، ولكن يبدو أن شعبية ترامب لا تزال مرتفعة في صفوفها. هل من المناسب لرئيس الحديث عن جو بايدن مع مسؤول أجنبي؟ «لا»، كما أكد عضو مجلس الشيوخ الجمهوري ماركو روبيو، إلا أنه استدرك: «لكن هذا مغاير لمخالفة تؤدي إلى إطلاق إجراءات العزل». وأضاف زميله جون باروسو أن الديمقراطيين «ياملون بأن يمسخوا بشيء ما، ولكنني لا أرى ذلك حقيقة».



مؤتمر صحفي مشترك لوزراء داخلية فرنسا وإيطاليا ومالطا وفنلندا وألمانيا ومفوض الهجرة في الاتحاد الأوروبي

لم يتم كشف تفاصيله

وزراء داخلية أوروبيون يتوصلون لاتفاق مبدئي لحل أزمة المهاجرين بحرا

فالييتا، مالطا - وكالات

توصل وزراء داخلية أربع دول أوروبية خلال قمة مصغرة عقدها في مالطا إلى اتفاق مبدئي حول توزيع تلقائي للمهاجرين الواصلين إلى مالطا وإيطاليا على دول أخرى، في وثيقة تتطلب مصادقة بقية دول الاتحاد الأوروبي عليها.

وقال مايكل فروجيا وزير الداخلية المالطي الذي استضافت بلاده القمة المصغرة الإثنين، «لقد حققنا نتائج جيدة أفضت إلى التوصل لوثيقة مشتركة تستكمل وثيقتين سابقتين قدمتهما فرنسا وألمانيا من جهة، ومالطا وإيطاليا من جهة أخرى» خلال اجتماعات سابقة عقدت في هلسنكي وباريس.

وأوضح وزراء داخلية فرنسا وألمانيا وإيطاليا ومالطا، إضافة إلى نظيرتهم الفنلندية التي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي ومفوض الهجرة في التكتل أنه يتعين عرض النص الذي وصف بأنه «إطار اتفاق» على بقية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي للمصادقة عليه خلال اجتماع «العدل والشؤون الداخلية» للتكتل في لوكسمبورغ في 8 أكتوبر.

وأوضح وزير الداخلية الفرنسي كريستوف كاستانير أن «هذه ليست إلا مرحلة أولى تجمع بلداننا الأربعة»، معتبرا أن إيطاليا ومالطا «معتيقات بشكل مباشر» بتدابير نزول المهاجرين على سواحلهما.

وقال كاستانير إن الوثيقة المشتركة لن تعمم على وسائل الإعلام، مضيفاً «لقد فضّلنا إبلاغ بقية الدول الأعضاء أولاً، وهذا أمر طبيعي».

ويراد لترتيبات التوزيع الآلي التي طالبت بها بإحلال متهمه شركاءها بعدم دعمها في مواجهة تدفق المهاجرين، أن تكون مؤقتة في انتظار إعادة التفاوض على اتفاق دبلن الذي يوكل التعاطي مع طلبات اللجوء إلى البلد الذي يصل إليه المهاجر.

ورحبت وزيرة الداخلية الإيطالية الجديدة لوتشانا لامورغيزي بالاتفاق بقولها «لطالما قلنا إن من يصلون إلى مالطا أو إيطاليا إنما يصلون إلى أوروبا». وتابعت الوزيرة التي تجرى أول زيارة خارجية لها منذ توليها حقيبة الداخلية خلفاً للشعبوي لماتيو سالفيني أن المحادثات استؤنفت بشكل جيد.

وكان سالفيني قد اعتمد العام الماضي سياسة أمنية متشددة إزاء المهاجرين ومنظمات الإغاثة غير الحكومية، ألقى بموجهها موانئ البلاد أمام سفن الإنقاذ. ولإيطاليا مجموعة مطالب من بينها «الماوراء في الموانئ» وضم موانئ أخرى كمرسلييا على سبيل المثال من أجل استقبال سفن الإنقاذ، لكن يبدو أن ذلك لم يقر في اجتماع مالطا. وتدفع إيطاليا باتجاه توزيع كل المهاجرين من دون تمييز بين من يستوفون على الأرجح شروط اللجوء، وسواهم.

الميناء الأيمن «الأقرب»

وأوضح كاستانير للصحفيين أن تحديد ماهية الميناء الأيمن «الأقرب» الذي ينص عليه القانون الدولي كان إحدى نقاط الخلاف خلال القمة المصغرة في مالطا.

وتابع أنه ستجرى عملية إنقاذ أولى في مناطق القمم المصغرة في مخلفات المهاجرين «بخاصة في ما يتعلق بمكافحة الإرهاب».

وأعرب ممثلون ونواب أوروبيون عن خشيتهم من أن تعتبر دولتا استقبال المهاجرين الواقعتان على مساري (هجرة) آخرين في غرب المتوسط أي إسبانيا، وشرق أي اليونان أي اتفاق لا يشمل المهاجرين الذين يتم إنقاذهم في وسط البحر المتوسط «غير منصف».

وقال كاستانير «نعمل لإيجاد تسوية مؤقتة في منطقة محصورة هي وسط المتوسط، مضيفاً «نأمل في إقرار إصلاح أكبر في ما يتعلق بحق اللجوء، في أوروبا، من شأنه مساعدة اليونان وقبرص وإسبانيا».

وهذه بداية 2019 نزل 13 بالملحة فقط من أصل 67 ألف مهاجر غير نظامي وصلوا إلى أوروبا في إيطاليا أو مالطا، مقابل 57 بالملحة في اليونان و29 بالملحة في إسبانيا.

ويحسب معهد دراسات السياسة الدولية في ميلانو، فإن اتفاق فالييتا يقتصر على المهاجرين الواصلين إلى إيطاليا أو مالطا بعد إنقاذهم بحرا، وليس أولئك الذين يصلون بوسائلهم الخاصة، وهم أقلية ضئيلة (9 بالملحة بالنسبة لإيطاليا بين يونيو 2018 وأغسطس 2019).

بعد ثماني سنوات من حرب حصدت 370 ألف شخص

سورية نحو طريق الحل السياسي بلجنة دستورية تنطلق من جنيف خلال أسابيع

دمشق - وكالات

بعد أكثر من ثماني سنوات من حرب مدمرة أودت بحياة أكثر من 370 ألف شخص، من المنتظر أن تبدأ اللجنة الدستورية السورية عملها في الأسابيع المقبلة، وسط تباين كبير في وجهات نظر طرفي النزاع إزاء صلاحياتها والمنتظر منها. وتتألف اللجنة، التي أثار تسمية أعضائها خلافات بين دمشق والأمم المتحدة على مدى أشهر، من 150 من أعضاء، منهم خمسون اختارتهم دمشق، وخمسون اختارتهم المعارضة، بينما اختارت الأمم المتحدة الخمسين الآخرين، من خبراء وممثلين عن المجتمع المدني.

الحرب مستمرة

من جانبه أعلن وزير الخارجية السوري وليد المعلم، الثلاثاء، أن عمل اللجنة الدستورية المكلفة إعداد دستور جديد للبلاد لا يعني وقف العمليات العسكرية. وقال المعلم في مقابلة مع قناة «السورية» التلفزيونية: «إن الحرب لا تزال قائمة في سورية، وستستمر حتى تحرير كل أراضيها، وهذا لا يتعارض مع العمل على الدستور». وأضاف: «لا نقبل أفكاراً خارجية ولا نقبل جدولاً زمنياً لعمل اللجنة، ولن نسمح بالتدخل في صياغة دستورها».

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس أعلن الإثنين تشكيل لجنة دستورية تضم ممثلين عن الحكومة والمعارضة والمجتمع المدني في سورية؛ بهدف مراجعة الدستور والتوصل لحل سياسي يهيئ النزاع العسكري المستمر منذ أكثر من ثمانيه أعوام.

ولفت المعلم إلى أن اللجنة ستبدأ أعمالها في نهاية الشهر المقبل في جنيف، وقال: «من المقرر أن تبدأ أعمالها كما قبل لي بالأمس (الإثنين) في 30 في جنيف، وطبعاً هذا موعد مبني».

وأضاف أن مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية، غير بيدرسون، «سيعود إلى دمشق بعد انتهاء أعمال الجمعية العامة» للأمم المتحدة في نيويورك «لكن نتفق على كل التفاصيل».

وحذر المعلم من أن بقاء قوات أميركية أو تركية في اللاذقية، لا يبرهن عمل اللجنة، وهذا يدل على أنهم لا يريدون أن تتقدم اللجنة باتجاه الحل السياسي. وبدعم من حلفائها خصوصاً روسيا التي بدأت تدخلها العسكري في سورية في سبتمبر 2015، تسيطر قوات النظام اليوم على أكثر من 60% من مساحة البلاد، ولا تزال



• بشار الأسد



• غير بيدرسون

مناطق في شمال شرق البلاد يسيطر عليها المقاتلون الأكراد ومحافظة ادلب (شمال غرب) التي تسيطر هيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً) على الجزء الأكبر منها، خارج نفوذ دمشق. ولم تنتج الأمم المتحدة التي عقدت جولات محادثات متتالية بين وفدي الحكومة والمعارضة في جنيف منذ العام 2016 في التوصل إلى تفاهم يهدد لتسوية النزاع، جراء الخلاف على مصير الرئيس السوري بشار الأسد الذي تتمسك المعارضة بتجنبيه، بينما تعتبر دمشق أن الموضوع غير مطروح للبحث.

البدائية

وبدأ من العام 2017، طغت محادثات أستانا برعاية روسيا وإيران، حليفتي دمشق، وتركيا الداعمة للمعارضة، على مسار جنيف، وأبقيت عن اجتماع عقد تحت مظلتها في منتجع سوتشي مطلع العام 2018 اقتراح روسي بتشكيل لجنة دستورية مهمتها «صياغة إصلاح دستوري يسهم في التسوية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة».



• آثار دمار الحرب على المدن السورية

إحياء العملية السياسية
اعلنت هيئة التفاوض السورية الممثلة لأطراف واسعة من المعارضة في الخارج، في بيان الثلاثاء، أنها «غير غافلة عن أي عراقيل قد يوضعها النظام في وجه عمل اللجنة»، أمل أن تشكل «بوابة لمناقشة باقي مضامين» قرار مجلس الأمن رقم 2554 الصادر العام 2015، المتعلق بالتوصل إلى تسوية سياسية، وكتب عضو هيئة التفاوض هادي البكرة على «تويتر»، تعليقا على تشكيل اللجنة أن «إحياء العملية السياسية نقطة انطلاق...».

يشار إلى أن القرار 2554 شكل مرجعاً لجولات التفاوض برعاية الأمم المتحدة في جنيف، التي توقفت في العامين الأخيرين. وأعلن غوتيريس أن موقفه إلى سورية غير بيدرسون «سيجمع اللجنة الدستورية في الأسابيع المقبلة».

الإدارة الذاتية الكردية أبرز الفاعلين

وإذا كانت دمشق وهيئة التفاوض الحاضرين على طاولة نقاشات اللجنة المرتقبة، فإن الإدارة الذاتية

الكردية التي تسيطر على مناطق واسعة في شمال وشرق سورية هي أكبر الفاعلين. واعتبرت الإدارة الذاتية الإثنين أن «إقصاءها» عن اللجنة بمثابة «إجراء غير عادل».

يذكر أنه لم يتم دعوة الإدارة الذاتية الكردية للمشاركة في أي من المحادثات حول سورية في جنيف أو في أستانا هذه اللجنة، إذ تحصر دمشق صلاحياتها بمناقشة الدستور معاً، فيما تصنف تركيا الداعمة للمعارضة المقاتلين الأكراد الذين أظهروا فاعلية في قتال تنظيم «داعش» كـ«إرهابيين»، وتأخذ عليهم دمشق تحالفهم مع واشنطن وترغب باستعادة المناطق تحت سيطرتهم.

قراءة متباينة لمهام اللجنة

وتباين قراءة كل من الحكومة السورية والمعارضة لمهام هذه اللجنة، إذ تحصر دمشق صلاحياتها بمناقشة الدستور الحالي، بينما تقول المعارضة إن الهدف منها وضع دستور جديد، في هذا السياق يقول المستشار الخاص لدى معهد «مونتيني» في باريس ميشال دوكلوس، الذي شغل منصب

سفير فرنسا لدى دمشق، إن الأسد «في موقع قوة ويوعز له الروس القيام ببعض الخطوات (على غرار اللجنة الدستورية) لكنه قاوم رغبتهم هذه على مدى أشهر». ويرى أن الأسد «يحفظ بإمكانية عرقلة استمرار العملية، وفي غضون ذلك ستكون هناك انتخابات، وسيعاد انتخابه في العام 2021 في حال لم يتغير شيء».

وتأمل الدول الغربية أن يهدد تشكيل اللجنة الطريق لإجراء انتخابات حرة ونزيهة، وأن يسمح لملايين اللاجئين السوريين، وكثير منهم معارضون للأسد، بالعودة إلى بلدهم. لكن محللين يقولون أنه من غير المرجح أن يوافق الأسد على أي شيء، قد يهدد موقعه.

ويرجح الباحث في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية جوليان بارنز- دايسى أن «الحكومة السورية ستواصل بلا شك إعاقة هذه العملية»، مضيفاً: «يجب علينا ألا نتوقع تسوية سياسية عادلة أو إصلاحات جوهرية من جانبها».

دورية مشتركة

وسيرت الولايات المتحدة وتركيا دورية ثانية مشتركة شمال شرق سورية الثلاثاء، كجزء من الخطط لإقامة منطقة آمنة، وفق وزارة الدفاع التركية، وأوضحت المصادر أن أربع مدرعات عبرت الحدود للانضمام إلى القوات الأميركية في سورية؛ لتسيير دوريات في محيط بلدة تل أبيض.

وقالت الوزارة إنه تم أيضاً نشر طائرات مسيرة، في التفاصيل أيضاً، أن المرصد السوري لحقوق الإنسان رصد بدء تسيير الدورية الأميركية-التركية الثانية شرق تل أبيض، حيث دخلت المدرعات التركية صباح الثلاثاء الأراضي السورية، لتسيير الدورية المشتركة ضمن المرحلة الثانية مع القوات الأميركية، داخل حدود المنطقة الآمنة المتفق على إنشاؤها شرق تل أبيض شمال الرقة.

ومن المقرر أن تتجول الدورية المشتركة بمسار طوله 30 كلم، وحتى عمق 9 كلم، حيث سيبدأ المسار من قرية رفح الحدودية شرقي تل أبيض 16كلم، لتتجه شرقاً نحو قرى شمال سلوك.

كذلك فإن هناك أربع مدرعات أميركية اتجهت نحو الأراضي التركية لتزير أربع مدرعات للجيش التركي، فيما توقفت تسع مدرعات أميركية على الطريق الدولي، ليصل العدد الكامل للدورية إلى 13 مدرعة أميركية وأربع مدرعات تركية، فيما ستقوم القوات المشتركة بالمشوربة بعمليات كشف على النقاط التي ردمت منذ فترة عبر مسار الـ30 كلم عبر قرى الخوتيلة وتل الفرق وتقلق مروراً بطريق سلوك تل أبيض الرئيسي وقرية عمر حالول وجندلوي.

استمرار الاحتجاجات ضد الانتخابات

قائد الجيش الجزائري يدعو إلى المشاركة بقوة في «الرئاسيات»

الجزائر - وكالات

دعا قائد الجيش الجزائري الفريق أحمد قايد صالح، إلى المشاركة بقوة في الانتخابات الرئاسية، للتعاضد إجرائياً في ديسمبر، وذلك في أول رد له على احتجاجات رافضة تلك الانتخابات.

وتقرر إجراء الانتخابات في 12 ديسمبر؛ لاختيار رئيس يحل محل عبد العزيز بوتفليقة، الذي استقال في أبريل، بعد مظاهرات ضد حكمه الذي دام 20 عاماً. لكن المحتجين دعوا إلى إلغاء الانتخابات؛ بسبب اعتقالهم بأن النخبة الحاكمة القديمة سوف تتلاعب بالتصويت للاحتفاظ بسلطانها على السلطة، وتظاهر عشرات الآلاف في الجزائر العاصمة ومن آخرى، يوم الجمعة، للمطالبة بإلغاء الانتخابات ورحيل الوجهة الباقية من عهد بوتفليقة عن السلطة، حسب «رويترز».

ونقل بيان من وزارة الدفاع عن رئيس أركان الجيش، الفريق أحمد قايد صالح، قوله في قاعدة عسكرية بولاية بشار في جنوب غرب البلاد: «ما لاحظناه في الأيام الأخيرة هو تعنت بعض الأطراف والمصراها على رفع بعض الشعارات المغرضة، التي لم يعرها الجيش الوطني الشعبي أي اهتمام، وظل ثابتاً على موقفه».

وحدث قايد صالح المواطنين على «التجند المكثف حتى يجعلوا من هذا الموعد نقطة انطلاق لمسعى تجنيد مؤسسات الوطن، ويعملوا على إنجاح هذا الاستحقاق الانتخابي الذي سيسمح بانتخاب رئيس جديد، تكون له الشرعية الكاملة لرئاسة البلد، وتجسد طموحات الشعب».

وقال قايد صالح إن الانتخابات ستدور في ظل ظروف مختلفة عن الانتخابات السابقة، التي كان ينظر إليها على أنها، إلى حد كبير، مظاهر فارقة لتعزيز قبضة بوتفليقة. وأضاف أن الحكومة لن تسيطر على العملية.

وما زال عشرات الآلاف من المظاهرات يخرجون إلى الشوارع كل أسبوع، رافضين الانتخابات المقبلة، ومطالبين الجيش بالابتعاد عن السياسة، ويقولون إن أية انتخابات تتم مع بقاء شخصيات من الحرس القديم في السلطة لن تكون حرة ولا نزيهة.



• رئيس أركان الجيش الجزائري أحمد قايد صالح

وشكلت هيئة انتخابات مستقلة، الأسبوع الماضي، لإشراف على التصويت، بدلاً عن وزارة الداخلية التي كانت مسؤولة عن الانتخابات في الماضي. ولعب قايد صالح دوراً رئيسياً في تحي بوتفليقة، حيث أمره بالاستقالة وقبض على عدد من حلفائه، لكن بعض الجزائريين يعتقدون أن الهدف النهائي للجيش هو الإبقاء على نظام يتمتع فيه بسلطة واسعة.

الحكم على شقيق بوتفليقة

وفي سياق متصل أصدرت المحكمة العليا في الولاية جنوب غرب الجزائر العاصمة، الأربعاء، عقوبة السجن 15 سنة بحق كل من سعيد بوتفليقة شقيق الرئيس السابق، ومسؤولين أمنيين سابقين ورئيسية حزب سياسي وذلك بتهمته «التآمر ضد الدولة لتغيير النظام».

وقالت الوكالة الرسمية إن القاضي حكم بالسجن 15 سنة على كل من سعيد بوتفليقة شقيق الرئيس السابق، ومحمد مدين المدير السابق لأجهزة الاستخبارات، ويشير طرطاطق منسق الأجهزة الأمنية، ورئيسة حزب العمال لويرة حنون. كما أصدرت المحكمة حكماً بالسجن عشرين سنة

جدل سوداني حول الأرقام المعلنه

مفوضية حقوقية تعلن مقتل 85 شخصاً في فض اعتصام الخرطوم

الخرطوم - وكالات



• اعتصام المتظاهرين في الخرطوم

«من الغريب أن تعقد لجنة حقوق الإنسان التابعة للنظام السابق مؤتمراً صحفياً من الأساس، لقد تفاجأنا به ونحن نرفض نتاجه جملة وتفصيلاً». وأوضح الأمين، أن قوى الحرية والتغيير غير ملزمة بهذه النتائج، والحكومة ستصدر رداً رسمياً بشأنها قريباً.

فروقات أعداد الضحايا

وتختلف أعداد الضحايا الواردة في تقرير المفوضية القومية مع ما ذكرته الحرية والتغيير، يستعمل على حل المفوضية القومية لحقوق الإنسان، بعد تشكيل لجنة التحقيق الجديدة وأضاف: «طالبنا بذلك سابقاً وسنواصل مساعيها لحلها قريباً».

حل المفوضية

وقال القيادي بالحركة الاحتجاجية محمد الأمين عبد العزيز إن قوى الحرية والتغيير، تستعمل على حل المفوضية القومية لحقوق الإنسان، بعد تشكيل لجنة التحقيق الجديدة وأضاف: «طالبنا بذلك سابقاً وسنواصل مساعيها لحلها قريباً».

وقال عدلان عبد العزيز إن قرار حل المفوضية سيكون مرهوناً بصور قرار توافق بين الكونتين العسكري والمدني بمجلس السيادة «وفق الآلية المتفق عليها» في الوثيقة الدستورية.

حالة من الجدل شهدتها السودان بعدما أعلنت مفوضية حقوق الإنسان السودانية، الثلاثاء، أن سجلات الشرطة أظهرت مقتل 85 شخصاً في عملية أمنية استهدفت المتظاهرين في يونيو الماضي، وهي حصيلة أقل من تلك التي أعلنها آنذاك قادة الحركة الاحتجاجية.

وفي الثالث من يونيو، هاجم مسلحون ببرات عسكرية اعتصاماً استمر لأسابيع خارج مقر القيادة العامة للقوات المسلحة في الخرطوم، واطلقوا النار على المحتجين وضربهم، في عملية شكلت صدمة بالنسبة إلى المراقبين الدوليين، وفق «فرانس برس».

وذكر «تحالف الحرية والتغيير»، الذي قاد الاحتجاجات أن 127 شخصاً في الأقل قتلوا وجرح المئات في العملية الأمنية التي استمرت عدة أيام. لكن المفوضية القومية لحقوق الإنسان، وهي هيئة حكومية، أعلنت أن سجلات الشرطة تظهر مقتل 85 شخصاً في العملية.

وقالت رئيسة المفوضية، حربة إسماعيل، للصحفيين في الخرطوم: «وفق سجلات الشرطة، فإن 85 شخصاً قتلوا و239 جرحوا في الفترة من الثالث من يونيو وحتى 12 منه». وأشارت إلى أن القوات التي فرقت الاعتصام كانت ترتدي زي الشرطة وقوات الدعم السريع» شبه العسكرية، وأضاف: «هذه القوات استخدمت القوة المفرطة كما أنها لم تطلق إنذاراً لهم داخل منطقة الاعتصام الذي كان تجمعاً سلمياً وفنائياً»، واعتبرت أن «ما حدث انتهاك خطير لحق الحياة ومن قاموا به مسؤولون جنائياً» وقد تتم محاكمتهم.

وجاءت تصريحات رئيسة المفوضية بعد يومين من تشكيل رئيس الوزراء، عبدالله حمدوك، لجنة تحقيق مستقلة مكونة من سبعة أشخاص؛ استجابة لمطالب «تحالف الحرية والتغيير» الذي قاد الاحتجاجات.

وكانت لجنة التحقيق التي شكلها المجلس العسكري، الذي عزل الرئيس السوداني عمر البشير، خلصت إلى أن أفراداً من قوات الدعم السريع تورطوا في عملية فض الاعتصام الدامية.

وشدد المجلس العسكري حينها على أنه لم يأمر بفض الاعتصام، بل أمر بعملية، شاركت فيها قوات الدعم السريع، لتطهير منطقة قريبة من الجرمين. وفي يوليو، كشف النائب العام، الذي ترأس لجنة التحقيق تلك، أن لواء من قوات الدعم السريع أمر عقيداً بفض الاعتصام، رغم أنه لم يتلق أوامر بهذا الشأن من جهات عليا.

وأعربت قوى «الحرية والتغيير» في السودان عن «رفضها القاطع» لتقرير المفوضية القومية لحقوق الإنسان حول فض الاعتصام القيادة العامة للجيش وسط الخرطوم، في الثالث من يونيو السابق.

وقال ممثل الأمين عبد العزيز القيادي في «قوى الحرية والتغيير»، التي قادت الاحتجاجات الشعبية ضد نظام الرئيس المخلوع عمر البشير،

ورجح المسؤول المحلي أن يكون التحالف العسكري بقيادة السعودية وراء الهجوم الجوي، كما اتهم التحالف، بتنفيذ الضربات.

ومنذ 2014، يشهد اليمن حرباً بين الحوثيين المدعومين من إيران، والقوات الموالية لحكومة الرئيس المعترف به عبد ربه منصور هادي، وقد تصاعدت حدة المعارك في مارس 2015 مع تدخل السعودية على رأس تحالف عسكري دعماً للقوات الحكومية.

وأوقعت الحرب حوالي 10 آلاف قتيل وأكثر من 56 ألف جريح منذ 2015 بحسب منظمة الصحة العالمية، غير أن عدداً من المسؤولين في المجال الإنساني

المدمومون من إيران. من جهتها قالت منظمة «سليف ذي تشيلدرن» الإنسانية البريطانية نقلاً عن أطباؤها الذين عاجوا بعض الضحايا إن طفلة جريحة فقدت جميع أفراد أسرتها في الانفجار، وطالبت المنظمة غير الحكومية بفتح تحقيق مستقل، مؤكدة أنه «لا يمكننا ببساطة القبول بأن ترتكب مثل هذه الأعمال الوحشية من دون عقاب».

وقال «وزير الخارجية» في الحكومة غير المعترف بها دولياً في صنعاء هشام شرف «أردنا أن نهم لن يقبلوا بالمبادرة فوراً، مضيفاً «سننضمهم الوقت».

ووقع الهجوم الذي استهدف منزلاً في مديرية قطيفة الخاضعة لسيطرة الحوثيين في محافظة الضالع، بعد نحو عشرة أيام على هجمات ضد شركة أرامكو النفطية في شرق السعودية تبناها الحوثيون

الحوثيون يتمسكون بـ«مبادرة السلام»

التحالف العسكري يشن ضربتين جويتين جنوب اليمن

صنعاء - وكالات



• مسلحون تابعون لقوات الحكومة اليمنية

وأعمالها، وليس أقوالها، ولذا فإننا سنرى إن كانوا سيحبون فعلاً (المبادرة) أم لا». ولم تعلن السعودية عن أي هجمات ضد هذا الجبهة، كما أن الحوثيين لم يعلنوا عن أي هجمات جديدة ضد المملكة.

وذكرت سيطرتهم على صنعاء، في احتفال حضر خلاله محمد علي الحوثي، عضو «المجلس السياسي الأعلى» ورئيس «اللجنة الثورية العليا»، ضمن رفض مبادرة باسم الحرب، وبحسب يحيى سريع الناطق العسكري باسم الحوثيين، فقد شن التحالف الإثنين أكثر من 42 غارة جوية على عدد من المحافظات اليمنية «استهدفت بيوت ومنازل المواطنين ومزارعهم وسقط على إثرها 8 شهداء» وعدد من الجرحى في مديرية سفيان وحرض.

وكان مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث التقى نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، حيث ناقش معه «التقدم المحرز على صعيد التهدئة»، بحسب ما جاء على حسابه في «تويتر».

يعتبرون أن الحصيلة الفعلية أعلى بكثير. وخلافاً لكل التوقعات، أطلق المتمردون الحوثيون مساء الجمعة «مبادرة سلام» عبر إعلانهم وقف الهجمات على السعودية في انتظار ردّ التحية بمثمتها أو بإحسان منها، في خطوة مفاجئة لم تتضح الأسباب

التي قادت إليها. ورجح المسؤول المحلي أن يكون التحالف العسكري بقيادة السعودية وراء الهجوم الجوي، كما اتهم الحوثيون بدورهم عبر قناة «المسيرة» الناطقة باسمهم التحالف، بتنفيذ الضربات.

ومنذ 2014، يشهد اليمن حرباً بين الحوثيين المدعومين من إيران، والقوات الموالية لحكومة الرئيس المعترف به عبد ربه منصور هادي، وقد تصاعدت حدة المعارك في مارس 2015 مع تدخل السعودية على رأس تحالف عسكري دعماً للقوات الحكومية.

وأوقعت الحرب حوالي 10 آلاف قتيل وأكثر من 56 ألف جريح منذ 2015 بحسب منظمة الصحة العالمية، غير أن عدداً من المسؤولين في المجال الإنساني

بالنظر إلى الاقتصاد العالمي المتباطئ وارتفاع مخاطر التقلبات المالية العالمية، فإنه لا يوجد وقت لإضاعته.

محمد العريان
خبير اقتصادي مصري أميركي



بلدية يفرن تعلن موعد سحب السيولة

أعلنت بلدية يفرن موعد ومكان سحب السيولة النقدية للمواطنين في البلدية، وستوافر السيولة في مقر مصرف شمال أفريقيا الرئيس بالعاصمة طرابلس، اليوم الخميس وغدا الجمعة المقبلين، حسب بيان البلدية. وأشار البيان إلى أن سقف السحب سيكون ثلاثة آلاف دينار، داعيا المواطنين إلى أخذ شيك مصدق بالقيمة المالية من مصرف شمال أفريقيا يفرن، وبعدها التوجه إلى مقر المصرف الرئيس لسحب القيمة. وفي 25 يوليو الماضي، أعلنت البلدية أن المصرف المركزي في طرابلس لم يستطع نقل السيولة إلى فروع مصرفي شمال أفريقيا والوحدة في يفرن، بسبب الظروف الراهنة التي تتعرض لها البلاد. ولققت البلدية، في بيان، إلى رفض مقترح نقل الأموال إلى المدينة برا، بسبب حادث سرقة السيولة الذي وقع في وقت سابق من هذا العام في إحدى المناطق الجبلية. ومنذ ذلك الحين، تصرف السيولة المخصصة لمواطني يفرن من خلال المصارف الموجودة في العاصمة.

أسعار العملات

مقابل الدينار الليبي

1.4117	دولار أميركي
1.5526	يورو
1.7599	الجنية الاسترليني
0.3763	الريال السعودي
0.3844	درهم إماراتي
0.1984	الايوان الصيني

الإسعار وفقا للنشرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء 25 سبتمبر 2019

كلام في الأرقام

1,2

مليون سيارة

سحبها مجموعة «نيسان» من السوق الأميركية بسبب خلل محتمل في نظام الكاميرا الخلفية.

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 26 سبتمبر 2019 م
العدد 201 السنة الرابعة
27 من المحرم 1441 هـ

الوسط

08

وسط استمرار الحرب والانقسام

دراسة: ليبيا تتذيل قائمة الحريات الاقتصادية عالميا

الوسط- عبد الرحمن أميني

تدرج ترتيب ليبيا إلى المركز الأخير عربيا وما قبل الأخير عالميا من حيث الحرية الاقتصادية وفق تقرير صادر عن معهد فريزر الكندي، وذلك بناء على حجم الإنفاق الحكومي في البلاد وحرية التجارة الدولية. وحسب المؤشر الذي صدرت نتائجه أخيرا ويقيس الحرية الاقتصادية في 162 دولة حول العالم فإن ليبيا جاءت في المركز 161 تليها فنزويلا وقبلها الجزائر في المرتبة 159 عالميا والسودان 160. وحصلت ليبيا على هذه المرتبة المتأخرة بسبب مركزها المتأخر في 45 عاملا مختلفا يندرجون تحت مؤشرات فرعية. وحل الاقتصاد الليبي في المرتبة 160 عالميا في معدلات الإنفاق الحكومي والمضاربات المقروضة والمشروعات التي تقوم بها، وفق التقرير.

وحسب تقرير الحرية الاقتصادية الذي تصدره مؤسسة البحوث الدولية في سلطنة عمان بالشراكة مع معهد فريزر تعرف الحرية الاقتصادية بمدى قدرة الأفراد أو الجماعات أو الأطراف المختلفة من تحديد اختياراتهم الاقتصادية بأنفسهم ضمن عمليات تبادل حرة بعيدا عن سيطرة الحكومات أو من يعرفون باسم «أصدقاء الحكومة».

ووفق تقرير معهد فريزر، فقد أنتت ليبيا في المرتبة 140 عالميا على صعيد البيئة القانونية وحقوق الملكية التي تتعلق بالقوانين التي تنظم الاقتصاد واستقرارها، و161 عالميا في حرية التجارة الدولية ومدى وجود ضمانات وتشريعات تنظمها، و146 عالميا في وفرة السيولة وتشريعات الائتمان، و137 عالميا في قوانين الاستثمار في البلاد التي تتعلق بالأعمال وتنظيم رأس المال البشري.

وتحاول حكومة الوفاق تنفيذ عدد من المشروعات الاستثمارية في مجال البنية التحتية للتغلب على المشكلات الاقتصادية المتفاقمة، إذ أعلن وزير الاقتصاد والصناعة بحكومة الوفاق، علي العيسوي، في أغسطس الماضي تشكيل لجان مشتركة مع المستثمرين لمناقشة عدد من المقترحات المتعلقة بتنفيذ المشروعات الكبرى.

وفي يوليو الماضي، قال العيسوي إن حكومة الوفاق أبرمت عقودا لإقامة مشاريع استثمارية بشراكة بين القطاعين العام والخاص بينها مشروع الأنفاق الذي جرى الاتفاق عليه مع مستثمرين عالميين بمشاركة دولتين دامتني العضوية لتنفيذه، لكن الحرب أوقعت إجراءات إنجام المشروع.

كما بدأت الحكومة منذ سبتمبر من العام الماضي برنامجا يستهدف إصلاح بعض تشوهات اقتصاد البلاد المعتمد على النفط، من خلال فرض

جيمس أونيل*

عودة السياسة المالية

مع دخول الربع الأخير من عام 2019، تشير المؤشرات الدولية إلى تباطؤ الاقتصاد العالمي وسط تحديات هيكليّة واسعة النطاق. يشعر الكثيرون بالقلق إزاء بعض التحديات، مثل التغير المناخي، ومقاومة مضادات الميكروبات، والشيوخة المجتمعية، وأنظمة المعاشات التقاعدية والصحة، ومستويات الديون الهائلة، والحرب التجارية المستمرة.

لكن كما يقول المثل القديم، لا ينبغي للمرء أن يدع أي أزمة تذهب سدى دون الاستفادة منها.

على سبيل المثال، تعد ألمانيا من بين البلدان التي تعاني من أسوأ آثار التوربات التجارية العالمية، حيث أدركت صناعات السياسة أخيرا الحاجة الماسة إلى التحفيز المالي القائم على تعزيز الإنتاج والاستثمار، وبالمثل، رغم الفوضى الناجمة عن عملية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، تدرس المملكة المتحدة أيضا خيارات التحفيز المالي لديها.

السياسة المالية أكثر وضوحا. حيث بدأت في البحث عن تدابير لحد من تعرضها لسلاسل التجارة والعرض المعطلة. يدرك صناعات السياسة في جميع أنحاء العالم أن الاعتماد المستمر على البنوك المركزية للحصول على دعم السياسة الاقتصادية غير منطقي. في البيئة الحالية التي تعاني من معدلات الفائدة المنخفضة والسلبية في بعض الحالات، أصبحت قضية تحويل العبء من السياسة النقدية إلى السياسة المالية أكثر وضوحا.

في وقت سابق من هذا الشهر، قرر البنك المركزي الأوروبي متابعة تخفيضات أسعار الفائدة وجولة أخرى من التيسير الكمي -وهي خطوة بدأها تسرع عمليات البيع الحادة في أسواق السندات العالمية. ولكن عند إعلان القرار، أشار رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي إلى مجموعة متزايدة من المعلقين الذين يدعون الآن إلى المزيد من تدابير السياسة المالية. لقد كان قرارا صائبا.

ومع ذلك، لا يسع المرء إلا أن يتساءل عن الفائدة الناتجة عن المزيد من التيسير، نظرا إلى أن أسعار الفائدة المنخفضة للغاية قد فشلت بالفعل في زيادة الاستثمار أو الإنفاق الاستهلاكي. فيما يتعلق بالتيسير الكمي، فإن العودة إلى السياسات النقدية غير التقليدية التي بدأت بآزمة عام 2008 ستزيد من حدة المشاكل الاجتماعية والسياسية التي تعاني منها الديمقراطيات الغربية بالفعل.

بعد كل شيء، يدرك الجميع أن فوائد هذه السياسات تعود في الغالب للأدبر الفنية التي لديها بالفعل ممتلكات مالية ضخمة. وفي الوقت نفسه، تقدم البيانات الشهرية من الصين دليلا إضافيا على التباطؤ المستمر في البلاد، مع تراجع المبيعات المتتبعه سيكون لها آثار مدمرة. ربما لهذا السبب، تراجع صناعات السياسة الصينيين عن سياساتهم في إضعاف النفوذ المحلي (الأولوية في العام الماضي)، من أجل التركيز على دعم النمو.

التباطؤ في ألمانيا واضح بشكل مائل. نظرا لاعتماده المفرط على الصادرات، يعاني الاقتصاد الألماني من الركود على الرغم من الطلب المحلي الضعيف (وفقا

لمعايير ألمانيا المنخفضة). لقد سبق وأشرت إلى أن الاقتصاد الألماني ليس سليما من الناحية الهيكلية كما يبدو، وأن التحول في تركيز سياسته لم يعد مجديا. لا أكثر من عقد من الزمان، التزمت ألمانيا بالإطار المالي الضيق وركزت باستمرار على تخفيض الديون

الحكومية. ولكن حتى الآن يدرك صناعات السياسة الألمان الحاجة إلى التغيير.

تبلغ نسبة عائدات السندات في البلاد لمدة عشر سنوات أقل من الصفر، ونسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي أقل من 70٪. وفائض الحساب الجاري لديها مرتفع بشكل كبير (حوالي 78٪ من الناتج المحلي الإجمالي). والبنية التحتية في تدهور مستمر. منذ عام 2008، انخفض عجز الحساب الجاري الأمريكي بمقدار النصف، إلى أقل من 3٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وقد تراجع عجز الحساب الجاري الصيني من 7-10٪ من الناتج المحلي الإجمالي إلى ما يقرب من الصفر. ومع ذلك، استمر عدم التوازن الكارثي لآلمانيا في النمو، مما يهدد استقرار منطقة اليورو ككل.

جمع مئتي مليون جنيه استرليني (227 مليون يورو، 250 مليون دولار) من مستثمرين لتجنب انهيارها، وفق وكالة «فرانس برس».

ويأتي الإفلاس في أعقاب صعوبات مالية مزمنة أعقبت صفقة اندماج كارثية العام 2007. لتجعل 600 ألف مسافر عالقين في مختلف أنحاء العالم، وفق «توماس كوك» التي أعلنت أيضا أن 22 ألف موظف لديها باتوا من دون عمل.

واضطرت الحكومة البريطانية لإطلاق خطة طوارئ لإعادة 150 ألف مسافر بريطاني من وجهات بينها بلغاريا وكوبا وتركيا والولايات المتحدة.

«توماس كوك» قالت في بيان إنه «على الرغم من الجهد الكبير لم يكن من الممكن التوصل لاتفاقية بين المساهمين في الشركة والممولين الماليين الجدد المحتملين». وأضاف البيان: «لذلك، خُصص مجلس إدارة الشركة إلى أنه ليس لديه خيار سوى اتخاذ خطوات للدخول في تصفية إلزامية بمقبول فوري».

والشركة التي واجهت مشكلات منذ مدة، رزحت أيضا تحت تكاليف هائلة نجمت عن اندماجها الكارثي العام 2007 مع شركة «ماينترافل»، في صفقة كبدتها ديونها باهظة. وقالت الحكومة البريطانية إنها استأجرت طائرات لإعادة سراح بريطانيين، في عملية باسم «عملية مارتزهون» بدأت فوراً.

وزير النقل البريطاني غرانت شابس أعلن إطلاق «أكبر عملية إعادة مواطنين في تاريخ السلم»، مضيفا أن الحكومة وهيئة الطيران المدني البريطانية استأجرتا العشرات من طائرات التشارتر لإعادة مسافري «توماس كوك» إلى البلاد.

والجمجمة الضخمة مشغل سياحي وشركة طيران



سفينة شحن في ميناء بنغازي.

استغلال الفرص الثمينة لإعادة استقرار الدولة الليبية».

يشار إلى أن هونغ كونغ وسنغافورة ونيوزلندا وسويسرا والولايات المتحدة تصدرت مؤشر معهد فريزر الكندي. وفي الترتيب العربي جاء على التوالي الأردن المرتبة 43 عالميا، البحرين في المرتبة 50 عالميا، والإمارات في المرتبة 61 عالميا، وقطر في المرتبة 69 عالميا ولبنان المرتبة 75 عالميا.

أما عمان فقد جاءت في المرتبة 89 عالميا، والمغرب المرتبة 92 عالميا، والسعودية المرتبة 107 عالميا، والكويت المرتبة 114 عالميا، وتونس المرتبة 122 عالميا، وموريتانيا المرتبة 128 عالميا، واليمن المرتبة 140 عالميا، والعراق المرتبة 150 عالميا، ومصر المرتبة 155 عالميا، وسورية المرتبة 155 عالميا، والجزائر المرتبة 159 عالميا، والسودان المرتبة 160 عالميا.

الاقتصاد الليبي حل في المركز 161 عالميا في مؤشر الحريات الاقتصادية

والنقدية المناسبة والمطلوبة هو المشهد الغالب على الاقتصاد الليبي، وأنه لا يمكن تحقيق تقدم إلا عبر التسوية السياسية.

ويرى رجل الأعمال الليبي المقيم في الولايات المتحدة رمزي مفراكس ضرورة «التركيز على تنشيط عمل ودور القطاع الخاص»، معتبرا أن للقطاع الخاص اليد العليا في طوق النجاة لو تم

رسوم على العملات بالعملات الأجنبية. لكن ليبيا التي تعتمد بشكل كلي على إيرادات النفط، تشهد صراعات سياسية ومسلحة منذ نحو تسع سنوات، مما أدى إلى تضرر مختلف الأنشطة الاقتصادية بشكل بالغ وتبردي الخدمات وتراجع القدرات الشرائية لغالبية السكان.

ووصف تقرير صادر عن صندوق النقد العربي في أبريل الماضي الإيرادات النفطية بأنها المحفز الرئيس للنمو الاقتصادي، إذ تمول 79٪ من إجمالي الإيرادات الموازنة العامة. لكنه أشار إلى أن «التنبؤ بمستويات النمو الاقتصادي يعتمد بشكل كبير على تطورات أسعار وإنتاج النفط الخام إضافة إلى التطورات الداخلية».

في الوقت نفسه، رأى تقرير صادر عن البنك الدولي حول الأفاق المستقبلية لليبيا، أن الانقسام وضعف الأمن وعدم إنجاز الإصلاحات المالية

إعادة 600 ألف سائح لبلادهم .. و 22 ألف شخص فقدوا وظائفهم

خسائر فادحة بعد إفلاس عملاق السياحة «توماس كوك»

بالخيبة لعدم تمكن مجموعة «توماس كوك» من إيجاد حل قابل للتطبيق لإعادة رسملتها المقترحة مع فروع أخرى وبنوك مقرضة رئيسية وحاملي سندات وأطراف مشاركة أخرى».

أسس مصنع الخزانات «توماس كوك» شركة السفر العام 1841 لنقل مؤيدي الامتناع عن شرب الكحول بالقطار بين المدن البريطانية. وسرعان ما بدأت الشركة بتنظيم رحلات إلى الخارج لتصبح أول مشغل رحلات ينقل مسافرين بريطانيين إلى أوروبا العام 1855 ومن ثم إلى محطات أخرى.

ونمت عمليات الشركة، لكنها رزحت تحت ديون هائلة رغم تسجيلها مؤخرًا إيرادات سنوية بلغت 10 مليارات جنيهه جراء تنظيم رحلات لنحو 20 مليون مسافر الأرجح سوى تاجيل إفلاس «توماس كوك» سقوطا مدويا لشركة كانت مدرجة في بورصة لندن على مؤشر «فوتسي» لأكثر 100 شركة العام 2010. وعلى مؤشر «فوتسي» لأكثر 250 شركة العام الماضي. ووقعت أسهماها قيمتها وتم تعليقها.

ويأتي إفلاس الشركة بعد عامين فقط على انهيار خطط «مونارك» الذي دفع بالحكومة البريطانية لاتخاذ تدابير طارئة لإعادة 110 آلاف مسافر، في عملية كلفت دافعي الضرائب قرابة 60 مليون جنيه استرليني لاستنجاز طائرات.

وقال المحلل لدى مؤسسة «إكس بي بي المالية»، ديفيد شيتام، «ليس من شأن صفقة إنقاذ على لا يمكن إصلاحه».

أعلنت «توماس كوك» أن 600 ألف سائح من أنحاء أوروبا تعطلت خطط عطلمهم في أماكن مختلفة. وأكدت أن 150 ألف سائح بريطاني عالقون في الجزيرة. الخراج، إضافة إلى 140 ألف ألماني و10 آلاف من الفرنسيين، و35 ألفا من الدول الإسكندنافية و10 آلاف من كل من هولندا وبلجيكا.

وفي قبرص أعلنت السلطات أن 15 ألفا من السياح المتعاملين مع «توماس كوك» عالقون في الجزيرة. أما في اليونان فيبلغ عدد السياح العالقين 50 ألفا بينهم 22 ألفا في جزيرة كريت. وينتظر في تونس 4500 ألف سائح حجزوا مع «توماس كوك»، و21 ألف مسافر في تركيا.



في نفس الوقت. ووجهاتها الرئيسية هي جنوب أوروبا ودول البحر المتوسط، لكنها نظمت أيضا رحلات سياحية إلى آسيا وشمال أفريقيا والكاريب.

وأُسف رئيس المجموعة، بيتر فانك هاوسر، «يوم حزين للغاية» مع خسارة آلاف الوظائف. وقال: «يوسفني جدا كما باقي أعضاء مجلس الإدارة أننا لم ننجح».

وأضاف: «إنه يوم حزين للغاية للشركة التي كانت رائدة في الرحلات السياحية واتاحت السفر لملايين الناس حول العالم».

وإضافة إلى وقف رحلات طائراتها، أجبرت «توماس كوك» على إغلاق وكالات سفر، ما ترك موظفيها البالغ عددهم 22 ألف في أنحاء العالم (9 آلاف منهم في بريطانيا من دون عمل.

وكانت وكالة السفر الصينية «فوسون»، وهي أكبر مساهم في «توماس كوك»، قد واقتت الشهر الماضي

في نفس الوقت. ووجهاتها الرئيسية هي جنوب أوروبا ودول البحر المتوسط، لكنها نظمت أيضا رحلات سياحية إلى آسيا وشمال أفريقيا والكاريب.

وأُسف رئيس المجموعة، بيتر فانك هاوسر، «يوم حزين للغاية» مع خسارة آلاف الوظائف. وقال: «يوسفني جدا كما باقي أعضاء مجلس الإدارة أننا لم ننجح».

وأضاف: «إنه يوم حزين للغاية للشركة التي كانت رائدة في الرحلات السياحية واتاحت السفر لملايين الناس حول العالم».

وإضافة إلى وقف رحلات طائراتها، أجبرت «توماس كوك» على إغلاق وكالات سفر، ما ترك موظفيها البالغ عددهم 22 ألف في أنحاء العالم (9 آلاف منهم في بريطانيا من دون عمل.

وكانت وكالة السفر الصينية «فوسون»، وهي أكبر مساهم في «توماس كوك»، قد واقتت الشهر الماضي

* خبير اقتصادي إيطالي
** نقلًا عن موقع «بروجيكت سينديكيت»

«أجوكو» تنفذ 6 مشاريع سكنية

أعلنت شركة الخليج العربي للنفط «أجوكو» تنفيذ ستة مشاريع سكنية في حقول الشركة تضم 356 غرفة. وتوزعت تلك المشاريع بواقع اثنين في حقل البيضاء، حيث تشيد أربعة مبان سكنية مكونة من 116 غرفة سكنية، ومن المقرر الانتهاء من أحدها في ديسمبر المقبل، فيما يبدأ البناء في الثلاثة الأخرى مطلع أكتوبر، حسب بيان الشركة.

وينفذ مشروع في حقل الحمادة يشمل إنشاء ثلاثة مبان سكنية مكونة من 20 غرفة لكل منها، وآخر في حقل مسلة يضم ثلاثة مبان سكنية مكونة من 60 غرفة، سيبدا أيضا في أكتوبر المقبل. وفي حقل الناظورة والسرير، ينفذ مشروعان يشملان ستة مبان سكنية، تحتوي على 120 غرفة.

يذكر أن «أجوكو» استوردت خلال الفترة الماضية عددا من المقطورات السكنية لحقل السرير، إذ شكوا العاملون فيه من عدم توفر مكان مناسب للسكن فيه، إضافة إلى الظروف الصعبة في ظل البيئة التي يعملون فيها.

أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	61.39
غرب تكساس	56.77
ديبي	62.59
سلة أوبك	64.51
أورال	60.80

* أسعار الأربعاء 25 سبتمبر 2019 م
المصدر: موقع «أويل برايس»

على خاضية اتهامات بتقليص إمدادات الوقود للمنطقة الشرقية

شبح الانقسام يخيم على «البريقة للنفط» و«غلوبال بلاتس» تحذر

القاهرة - الوسط

أطل شبح الانقسام للمرة الأولى على أحد المرافق النفطية الحيوية في البلاد، بعد إعلان المؤسسة الوطنية للنفط في بنغازي إعادة تشكيل مجلس إدارة شركة البريقة برئاسة خير الله صالح، حذرت مؤسسة «إس أند بي غلوبال بلاتس» الزود العالمي الرائد والمستقل لبيانات العنوشات السريعة لأسواق الطاقة والمواد الأولية، من تسبب «الصراع الداخلي في قطاع النفط الليبي في تقلب مستويات الإنتاج مرة أخرى»، في حين علقت «إس أند بي غلوبال بلاتس» على إدانة المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس ما سمته محاولة تقسيم شركة البريقة لتسويق النفط التابعة لها، في تقرير لها يتساءل «هل تواجه ليبيا أزمة نفطية جديدة؟».

وتقول شركة البريقة في بنغازي، على لسان الناطق باسمها عادل بن دردف، إن قرار تعيين مجلس إدارة جديد جاء «لرفع الظلم الواقع عليها من المؤسسة الوطنية للنفط في غرب ليبيا»، مضيفا أن «شركة البريقة هي المسؤولة عن تسويق النفط في أكبر المدن والمناطق في شرق وجنوب ليبيا، وما تم من المؤسسة الوطنية للنفط هو إقصاء عملها ومسك الإمداد من الغاز والمحروقات لديها، واليوم قمنا بعملية جراحية لإنقاذ الشركة من التسلط المفروض علينا».

في المقابل أصدرت المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس بيانا دانت فيه ما وصفتها بـ«المحاولات الرامية إلى تقسيم شركة البريقة»، واصفة الأبناء المتداولين بشأن عدم كفاية إمدادات الوقود إلى المنطقة الشرقية بـ«الادعاءات الباطلة والمفولة». وأصدرت قرارا بإيقاف صالح عن العمل، وإحالة إلى مكتب المحامي العام لـ«النظر في مخالفات إدارية ومالية متسوبة إليه».

لكن صالح قال، في مؤتمر صحفي، إن الشركة بالمنطقتين الشرقية والوسطى



محطة توزيع وقود متنقلة تابعة لشركة البريقة

الشرقية، تقول شركة البريقة في طرابلس إنها زودت المنطقة الشرقية بأكثر من 48 مليون لتر من وقود الطائرات في الفترة المتراوحة بين 1 يناير و31 أغسطس 2019، مشيرة إلى أن هذه الكمية تفوق التزويدات مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

في هذه الأثناء، أصدرت 7 دول هي فرنسا وألمانيا وإيطاليا وبريطانيا وأمريكا وتركيا والإمارات، بيانا مشتركا أكدوا فيه «دعمهم الكامل للمؤسسة الوطنية للنفط؛ بصفتها مؤسسة النفط الوحيدة المستقلة والشريفة والمحايدة في البلاد». وأكد البيان أنه «أن الأوان لتوحيد المؤسسات الاقتصادية الوطنية بدلا عن تقسيمها. ومن أجل الاستقرار السياسي والاقتصادي في ليبيا ورهافية جميع مواطنيها، نحن ندعم بشكل حصري المؤسسة الوطنية للنفط ودورها المهم نيابة عن جميع الليبيين».

بحذر، حذرت مصادر ليبية لـ«غلوبال بلاتس»، من أن إنشاء شركة موازية منفصلة يمكن أن يخلق سابقة خطيرة لشركة في الشرق تحاول تسويق الوقود بشكل مستقل عن شركة النفط الوطنية، وهي المصدر والمستورد الشرعي الوحيد للوقود والنفط الخام.

وقد يؤدي الصراع الداخلي الخطير داخل قطاع النفط الليبي المتدهور بالفعل، مرة أخرى، إلى مستويات إنتاج متقلبة من المحروقات في مقول التوتز واحدة من فصول الطاقة المحلية، في سوق الطاقة المحلية.

وأشار التقرير الدولي إلى «تدهور الوضع الأمني في ليبيا منذ أوائل أبريل الماضي حين حاول الجيش الوطني الليبي السيطرة على العاصمة طرابلس».

يشار إلى أن شركة البريقة لتسويق النفط المملوكة لمؤسسة النفط تأسست في العام 1971 بعد اندماج ثلاث شركات وطنية كانت تسوق وتوزع المنتجات النفطية في البريقة والسدرة الوطنية. وقد أوكل إليها مهمة التسويق والتوزيع ونقل المنتجات النفطية والسلع المكملة لها داخل ليبيا.

صالح: ليس لدينا أي تهريب للمحروقات بالمنطقة الشرقية

جيدا أن تهريب المحروقات بأنواعها موجود بالمنطقة الغربية، وليس لدينا أي تهريب للمحروقات بالمنطقة الشرقية». ونفى علم المسؤول عن شركة البريقة في المؤسسة جاد الله العوكلي، بقرار إقالته، لافتا إلى انزعاج الأخير من «القرارات الفردية والارتيالية لصنع الله، وعقده اجتماعات (الجمعية العمومية) دون اكتمال النصاب، مما أربك عمل شركة البريقة بالمنطقتين الشرقية والوسطى، وخلق أزمة متعقدة».

ووسط اتهامات للمؤسسة الوطنية بتقليص إمدادات النفط إلى المنطقة

تعمل بشكل جيد، نائفا وجود عجز في إمدادات الوقود أو غاز الطهي، معتبرا خلال مؤتمر صحفي في مدينة طبرق، أن الشركة «لم تتأثر بالانقسام السياسي الحاصل في ليبيا من العام 2014 م وما زالت جسما واحدا».

رئيس الشركة في بنغازي اتهم رئيس مؤسسة النفط، المهندس مصطفى صنع الله، بـ«محاولة تقسيم المؤسسة وإدارتها من خلال قراراته الفردية، دون الرجوع لبقية أعضاء مجلس إدارة المؤسسة». وتابع: «صنع الله أعفاني من مهام عضو مجلس

تعمل بشكل جيد، نائفا وجود عجز في إمدادات الوقود أو غاز الطهي، معتبرا خلال مؤتمر صحفي في مدينة طبرق، أن الشركة «لم تتأثر بالانقسام السياسي الحاصل في ليبيا من العام 2014 م وما زالت جسما واحدا».

رئيس الشركة في بنغازي اتهم رئيس مؤسسة النفط، المهندس مصطفى صنع الله، بـ«محاولة تقسيم المؤسسة وإدارتها من خلال قراراته الفردية، دون الرجوع لبقية أعضاء مجلس إدارة المؤسسة». وتابع: «صنع الله أعفاني من مهام عضو مجلس

بين الأكاديمي والسجين

فخاخ اقتصادية على طريق قرطاج



تونس-الوسط

يخيم هاجس الأزمات الاقتصادية التي تعانها تونس على مشهد الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة التونسية التي يتنافس فيها أستاذ القانون قيس سعيد وقطب الإعلام نبيل القروي المحترج بتهمه غسل الأموال.

ويواجه الاقتصاد التونسي أزمات متلاحقة رغم انتعاش قطاع السياحة بشكل كبير قياسا بالعام الماضي، إذ لم يتجاوز نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال النصف الأول من هذا العام نسبة 1.1٪، الأمر الذي يعكس استحالة بلوغه بتقدير موزانة 2019 عند مستوى 3.1٪.

في المقابل، يتزايد الغموض بشأن البرنامج الاقتصادي المرشح للرئاسة قيس سعيد، الذي يظهر على نحو نادر في المنابر الإعلامية التونسية، كما لم يظهر في مؤتمرات انتخابية عامة، ولم يخاطب مقاصره ولم يجلس معهم إلا في مناسبات قليلة جدا.

في المقابل، يدعو منافسه نبيل القروي إلى الانتقال الاقتصادي الكامل، وجذب المستثمرين الأجانب، ويؤكد أن أولوياته في حال انتخابه رئيسا لتونس، ستكون بديتها من قضية الغنية بالثروات جنوب البلاد، لإيجاد الحلول للإزمات التي تواجهها بعد الاحتجاجات، والتي عرقلت إنتاج الفوسفات، الذي يعد في تونس قطاعا استراتيجيا.

وسعيد، الذي لم يكن معروفا قبل الانتخابات، أسأذ للقانون الدستوري ونظم حملة انتخابية متوسطة بتعميل ودعاية لا تكاد تذكر. ويتبنى سعيه توجهات اجتماعية محافظة بينما يسعى للعودة لمبادئ انتفاضة العام 2011. أما القروي فهو شخصية معروفة لكنها مثيرة للجدل وهو مالك قناة تلفزيونية كبيرة ومؤسس جمعية خيرية تركز على معاناة

الفقراء في تونس.

ويقول محللون إن التصويت لكلا المرشحين جاء على نحو عقابي للأحزاب القديمة، التي أخفقت في تقديم حلول جذرية للمشكلات الاقتصادية التي تعانها البلاد منذ العام 2011.

وتظهر البيانات الرسمية للربع الثاني من العام تراجع القيمة المضافة للصناعات المعملية، التي تضم قطاعات من بينها الزراعة ومواد البناء والنسيج بنسبة 0.8٪ مقارنة سنوية. كما تقهقر نشاط الصناعات غير المعملية، التي تضم الطاقة والناجم والنيئة التحتية بنحو 2.5٪ قياسا بالفترة المقابلة من 2018.

وتقول المحللة الاقتصادية جنات بن عبدالله إن كل مؤشرات الاقتصاد

«المحاسبة» يطالب «الرئاسي» بحماية الاستثمارات الليبية في مصر

تونس-الوسط

طالب ديوان المحاسبة الليبي، رئيس المجلس الرئاسي بحكومة الوفاق، فائز السراج، والمؤسسة الليبية للاستثمار «بشكل عاجل»، باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الاستثمارات الليبية في مصر، «بكاافة الوسائل»، ونقلها إلى إحدى الدول التي تجعلها في «أمان».

وأوضح الديوان في بيان، أن توجيهاته تأتي بعد حكم القضاء المصري بالإزام الدولة الليبية بتعويض نيفين كامل حبيب وورثة نقولا حنا حبيب، بمبلغ يقدر بنحو 261 مليون دولار على خلفية تأميم 200 هكتار بطريق السواني طرابلس في العام 1970.

وبينما كشف مصدر ليبي، عن تنحي دائرة محكمة النقض المصرية برئاسة المستشار محمد المصري، عن نظر القضية «لاستشارة الحرج» في نظر الطعن الذي قدمه محامي الدولة الليبية، إلا أن ديوان المحاسبة شدد على ضرورة نقل الاستثمارات الليبية أو تأميمها خوفا من الحجز عليها حال رفض الطعن وتأكيده الحكم.

وتابع الديوان، أن القضية المرفوعة وما صاحبا من إجراءات حجز تحفظي والتنفيذ على أموال المصرف الليبي الخارجي المودعة في بنك قناة السويس بمصر، «أتمت في مجملها بالاستئجال، لاسيما أن إجراءات التنفيذ نفسها تمت بالمخالفة للتشريعات النافذة في مصر»، ورغم العديد من الاعتراضات التي أبداه محامي المصرف الليبي الخارجي والمدينة



في محضر التنفيذ والتي من المقرر تقاونا أن تؤدي إلى وقف إجراءات التنفيذ، وأخيرا ما صدر عن محكمة النقض المصرية في جلسة 27 أغسطس الماضي من تصريح الدائرة في نظر الدعوى، على الرغم من وجود مذكرة برأي النيابة العامة لدى محكمة النقض والتي خلصت فيه إلى طلب نقض الحكم المطعون فيه.

وتشد على أن الدولة الليبية تملك العديد من الاستثمارات في مصر، «نزي تعرضها لخطر التنفيذ عليها في ظل وجود أحكام قضائية أخرى ضدها».

وتعود جذور تلك القضية إلى ستينات القرن الماضي، حيث كانت إحدى العائلات المصرية من أصول فلسطينية، تمتلك 200 هكتار حوالي (700 فدان) بطريق السواني طرابلس، وفي العام 1970 جرى تأميم هذه الأراضي بموجب القانون رقم 135 لسنة 1970 بنقل ملكية بعض الأملاك للدولة الليبية وتعويض أصحابها، لتدخل العائلة منذ الثمانينات في سلسلة قضايا ضد الدولة الليبية أمام المحاكم المصرية التي كانت تقضي برفض القضية لعدم الاختصاص.

لكن في أكتوبر من العام الماضي، أصدرت محكمة جنوب القاهرة في مصر حكما بالإزام الدولة الليبية بتعويض نيفين كامل حبيب وورثة نقولا حنا حبيب بمبلغ يقدر بنحو 261 مليون دولار. وجرى نقل قيمة التعويض من وديعة المصرف الليبي الخارجي في بنك قناة السويس لصالح حساب نيفين كامل حبيب حنا والمختصين معها.

113 مليون دينار لتنفيذ 99 مشروعا في بنغازي

ووافقت اللجنة على تنفيذ مبنى لمدون الهيئة العامة للإسكان والمرافق ببنغازي بقيمة تقديرية بلغت أربعة ملايين دينار، بالإضافة للموافقة على صيانة مقر دار الكتب الوطنية، وتخصيص نحو خمسة ملايين دينار لبني لصيانة مبنى القسم الداخلي بالمعهد الصحي بمنطقة بلعون في بنغازي لاستخدامه كمقر مؤقت للمؤسسة الوطنية للنفط. كما وافقت اللجنة على صيانة المقر المقترح لهيئة السيطرة بقيمة تقديرية بلغت مليوني دينار.

يشار إلى أن لجنة إعادة الاستقرار لبنغازي المشكلة بقرار من رئيس مجلس النواب قررت في اجتماعها إضافة الاختصاصات للجنة الإشراف والمتابعة المنبثقة عنها لزيادة فاعلية دورها خاصة فيما يتعلق بمراقبة عمل لجنة العطاءات الفرعية بالبلدية.

اعتمدت لجنة إعادة الاستقرار لمدينة بنغازي التي يرأسها رئيس مجلس وزراء الحكومة المؤقتة عبدالله الثاني محاضر ترسية 99 مشروعا لصالح المدينة بقيمة إجمالية قدرها 113 مليون دينار.

وقررت اللجنة خلال اجتماعها الذي عقد في ديوان مجلس الوزراء بمدينة بنغازي تخصيص مبلغا ماليا قدره 25 مليون دينار داخل الميزانية المعتمدة لتنفيذ أعمال النظافة العامة والكس ونقل الركام وتخطيط الطرق وتقليم الأشجار داخل بنغازي.

كما أدرت اللجنة مناقلة مالية قدرها 18 مليون دينار داخل الميزانية المعتمدة، لدعم شركة المياه والصرف الصحي لتنفيذ مشاريع صيانة شبكة تصريف مياه الأمطار وشبكة الصرف الصحي ببنغازي استعدادا لفصل الشتاء.

معهد أميركي: «إعادة الإعمار» وراء «حياد» الصين تجاه الأزمة الليبية

معهد أميركي: «إعادة الإعمار» وراء «حياد» الصين تجاه الأزمة الليبية

قال معهد «بروكينغز» الأميركي للدراسات إن عدم انحياز الصينيين إلى أي طرف في الصراع الليبي يضعهم في موقف قوي لإبرام صفقات مع أي حكومة تتولى زمام السلطة مستقبلا، رغم أن بكين لم تعقد «شراكة إستراتيجية» مع حكومة الوفاق، ناصحا صانعي السياسات الأميركيين والأوروبيين بالحذر من الفراغات التي خلفها انسحابهم من شمال أفريقيا لصالح الصين.

وحثت دراسة للمعهد الأميركي بعنوان «بكين تتحدى... تقييم حضور الصين المتنامي في شمال أفريقيا»، الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا، على الحذر من المخاطر الأمنية المنبثقة من حضور صيني متزايد في المنطقة، إذ ينبغي أن تتحرك بشكل أسرع لتنفيذ الاتفاقات التجارية المقترحة، على غرار اتفاقية التجارة بين أفريقيا والاتحاد الأوروبي واتفاقات تجارة حرة مختلفة مع دول شمال أفريقيا.

الدراسة أشارت إلى أن الصين وقعت مذكرات تفاهم حول مبادرة «الحزام والطريق» مع ليبيا وتونس لكنها لم تعقد شراكة رسمية مع أي من هاتين الدولتين. على عكس وضعها مع الجزائر ومصر والمغرب، حيث وقعت معهم شراكات إستراتيجية تتضمن العشرات من مذكرات التفاهم والوعود بمشاريع بنى تحتية وإنمائية كبيرة، وفي ليبيا، توقفت الشركات الصينية عن العمل بسبب الاضطرابات الأمنية، غير أن رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، فائز السراج، قال إن عودة هذه الشركات مرحب بها.

وأوضح المعهد الأميركي أنه بعد اندلاع الحرب الأهلية في ليبيا في العام 2011، اضطرت الصين والكثير من البلدان الأخرى إلى إجراء مواطنيها والانسحاب من مشاريع واستثمارات مهمة، لكن صادرات ليبيا النفطية إلى الصين ازدادت أكثر من الضعفين منذ العام 2017 بما يعادل 3.5 مليار دولار خلال ستة أشهر من العام 2018.

وترصد الصين فرص إعادة الأعمار الليبي في مرحلة ما بعد الصراع، ففي يوليو 2018، وقع وزير خارجيه حكومة الوفاق محمد سائلة مذكرة تفاهم مع نظيره الصيني، مهذا الطريق أمام ليبيا لتلنضم إلى مبادرة «الحزام والطريق».

وعلى عكس القوى الإقليمية الأخرى، لم ينحز الصينيون إلى أي طرف في الصراع الليبي بسبب التزامهم بعدم التدخل سياسيا، مما يضعهم في موقف قوي لإبرام صفقات مع أي حكومة تتولى زمام السلطة في ليبيا في المستقبل وفق تعبير المعهد الأميركي. وتهدى الصين منطقة شمال أفريقيا لتضطلع بدور حيوي في الربط بين آسيا وأفريقيا وأوروبا، وهو هدف أساسي لمبادرة «الحزام والطريق» التي أطلقها الرئيس الصيني شي جين بينغ.



محاكمة كارلوس غصن في أبريل المقبل

تتعدد الجلسة الأولى من محاكمة كارلوس غصن في اليابان في أبريل 2020. ولم يحدد بعد يوم المحاكمة، لكن وكالة الأنباء اليابانية «كيودو» أوضحت أن محكمة طوكيو ستعقد جلسات بمعدل ثلاث مرات في الأسبوع اعتبارا من 21 أبريل..

ونقلت الوكالة أيضا أن «الجلسات ستضمن استجواب غصن ومسؤولين حاليين وسابقين في شركة نيسان»، مشيرة إلى أن المداولات التمهيدية للمحاكمة بين المحققين ومحامي كارلوس غصن والقاضي حول «النقاط الرئيسية في النزاع ستستمر حتى مارس».

وأوقف غصن في نوفمبر 2018 بانتظار بدء محاكمته بتهمة التصريح عن راتب أقل بمليين الدولارات مما كان يتقاضاه واستخدام أموال الشركة لغايات شخصية. وأفرج عنه بكفالة في الربيع الماضي ولا يستطيع مغادرة اليابان. ونفى غصن ارتكاب أي مخالفة واتهم مسؤولين في نيسان بعاروضون خطته باندماج أكبر مع شركة «رينو» الفرنسية بالتآمر عليه. وكان لقضية غصن تداعيات كارثية على نيسان التي أعلنت في يوليو تراجع أرباحها الصافية بنحو 95 ٪ في الفصل الممتد بين أبريل ويونيو، مؤكدة أنها ستفقد 12500 وظيفة حول العالم.

وتواجه الشركة صعوبات في الحفاظ على ثبات العلاقة مع «رينو» في إطار تحالف ثلاثي مع ميتسوبيشي أسسه غصن وترأسه سابقا، وفي وقت سابق من سبتمبر الحالي تنحى الرئيس التنفيذي لنيسان هيرونو سايكاوا بعدما كشف تحقيق داخلي أجري بعد كشف فضيحة غصن، أنه استناد من مكافآت مالية مبالغ فيها.

ويتولى مدير العمليات الحالي ياسوشيرو ياماموشي منصب الرئيس التنفيذي بالإنابة في انتظار تعيين بديل من هيرونو سايكاوا. وتأمل الشركة بتعيين رئيس تنفيذي جديد قبل نهاية أكتوبر.

ويحمل غصن الجنسيات الفرنسية واليابانية والبرازيلية ويبلغ الخامسة والستين من العمر، ولم يعقد بعد أي مؤتمر صحفي لشرح موقفه منذ توقيفه، مع أنه أعرب مرارا عن رغبته في ذلك.

وقال فرنسوا زيميري محامي غصن الفرنسي لوكالة «فرانس برس» إن «غصن ينتظر بفارغ الصبر تمكثه من الدفاع عن موقفه وتقديم روايته» لما حصل.

واكتفى غصن حتى الآن بالكلام عن مؤامرة تستهدفه من قبل مسؤولين في «نيسان»، محاولا دون العضي في سياسة الاندماج مع شركة رينو الفرنسية.

الإثارة تعود للمسرح البريطاني

جمعة بوكليب



فقرات العروض الحية خلال الأسبوع الماضي على خشبة مسرح الإثارة البريطاني كثيرة ومتنوعة وشائعة. العروض هذه جرت في الوقت الذي لم تتوقف فيه العروض اليومية المعتادة التي يقودها السيد جونسون وفريقه في «10 داوتنج ستريت» مع الفريق المقابل في بروكسل. وكذلك العروض اليومية التي يقودها السيد جيريemy كوربين زعيم المعارضة العمالي مع فريقه ضد كوار حزب، المتعلقة بموقفه الشخصي المتروك من دعم بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي.

بداية الإثارة الحقيقية والتشويق غير المسبوق انطلقت يوم الثلاثاء في صالة المحكمة العليا بلندن، حيث اصطف أحد عشر قاضيا وقاضية يمثلون أكبر هيئة قضائية في المملكة المتحدة لسماع مرافعات أكبر محامين بريطانيين متخصصين في القانون الدستوري للظفر في الدعاوى المرفوعة أمامها حول الخلاف المتعلق بأحقية الحكومة من عددها في تعليق البرلمان لمدة خمسة أسابيع. عرض شائق للفترة من صافد وتوفر لديه الوقت والمزاج الملائم والأهم الخلفية القانونية، العرض حي نقلته مباشرة قناة «سكاى» وأحضرت له معلقين قانونيين يشروحون ما قاله المحامون ويحللون وما على المشاهدين مثلي سوى المتابعة والإصغاء لفهم ما يحدث على المسرح وما يدور من أسئلة وما يقدم من اجابات الأمر الذي يجعلهم- أقصد المشاهدين- مسررين في مقاعدهم يعيرون تحقدا في الشاشات متابعين ومنصتين لثلاثة أيام كاملة وأعضاء هيئة القضاة جالسون ملتحفون عباءتهم المميزة في حين أن وجوه المحامين تتغير من يوم لآخر.

عقب ذلك في الأهمية يأتي عرض آخر مقبول مباشرة على الشاشات التلفزيون من مدينة بورموث الساحلية، حيث انعقد المؤتمر السنوي لحزب «الأحرار الديمقراطيون». فقد جرت العادة أن يخصص شهر سبتمبر من كل عام لانعقاد المؤتمرات السنوية للأحزاب. وعادة خلال هذه الفترة يمنع النواب فترة راحة من البرلمان ليتمكنوا من حضور جلسات تلك المؤتمرات. وكانت العروض الحزبية السنوية تتسم بالاعتيادية غالبا، لكن هذه السنة تغير الإيقاع وبدأ عرض الحزب وهو الأول في العروض الحزبية مؤخرا هذه السنة أكثر مما هو متوقع ومحفرا على المشاهدة والمتابعة لزم كل شيء فيه جديد. زعيم جديد للحزب ممثلا في السيدة جو سوندين. رقم جديد في استبيانات الرأي العام يجعله يقف على نفس المرتبة مع حزب العمال. سياسية جديدة للحزب تتعلق بالبريكست وأكثر من نصف ستة من نواب جدد انضموا إلى فريقه البرلماني بعد أن تركوا أحزابهم. مؤتمر غير عادي بكافة المقاييس، خاصة بعد أن تبنى المؤتمر قرارا بالغاء المادة 50 الخاصة بالخروج من الاتحاد الأوروبي في حالة حصول الحزب على أغلبية في الانتخابات وتولي السلطة. وهو أمر لا يختلف كثيرا عن حلم إلييس بدخول الجنة. وما دام إلييس غير محروم من الحلم بدخول الجنة فمن حق أنصار وقواعد وكوادر حزب «الأحرار الديمقراطيون» وزعيمتهم الجديدة الحلم بالفوز بالانتخابات القادمة بأغلبية!

ولم يفته العرضان السابقان لأيد وأن حظي بفرصة مشاهدة عرض آخر لا يقل إثارة وتشويقا وهو ظهور السيد ديفيد كاميرون رئيس الوزراء الأسبق على خشبة بعد غياب ثلاث سنوات كاملة أنقلبت فيها بريطانيا الطويل يحاول أن يبرر فيه قراره بإجراء الاستفتاء ويحكي خلال صفحته العديدة الكثير من التفاصيل التي شابت ذلك القرار وما صاحبها من أحداث، ولا ينسى كذلك انتهاز الفرصة لنيل من غريمه وصديقه بوريس جونسون ومايكل دوف اللذين قادا حملة الخروج من الاتحاد وانتهت بخروجه من شخصيا من «10 داوتنج ستريت» وقتيا في حين ان بريطانيا مازالت في وضع المرأة الحرجة من زوجها. فلا هي طلقت وارتاحت، ولا عادت لبث الزوجية. وبخروجه من الحكم حل صديقه وغريمه السيد جونسون مكانه. ويمكن القول إن هذا العرض مقارنته بسابقه متوسط الإثارة لأن السيد كاميرون حاول جاهدا، دون فائدة، إقناع المواطنين بأن قراره بإجراء الاستفتاء كان صائبا لكن فيما بعد انقلب السحر على الساحر وهو أمر لم يكن في الحسبان. تولت جريدة «تايمز» نشر العديد من فصول الكتاب أو أهمها مسلسلة على صفحاتها بالاشتراك مع جريدة «الهنداي تايمز». كما أجرت قناة «بي بي سي» الأخبارية وقناة «أي تي في الثالثة» مقابلات طويلة معه.

أما العرض الجدير حقًا بالمشاهدة والمتابعة فكان خارج الحلبة السياسية وبعيدًا عن فخاها وداهليزها، وأقصد بذلك الإنجاز الإنساني الرياضي الباهر الذي حققته سيدة بعد فشلها من دار السرطان، وعناكم الله، وذلك بسباحة بحر المانش الفاصل بين بريطانيا وفرنسا أربع مرات ذهابا وإيابا دون توقف. وقطعت مسافة 86 ميلا تقريبا بجرة خلال يومين. شيء يكاد يجعل منها أسطورة بشرية. السيدة اسمها سارة توماس، إنسانة جديرة بالإعجاب وبالاحترام. الرقم القياسي السابق حققه رجلان كل على حدة بقيامهما بقطع بحر المانش دون توقف لمدة ثلاث مرات وفشل كلاهما في تحقيق الرابعة. ساره توماس فعلت ذلك وبجدارة.

في ذكرى سبتمبر..

هل من مجيب؟



أمة القلاط

ترتفع الأصوات في مثل هذا الشهر في مدن عديدة داخل ليبيا احتفالًا بذكرى النظام الجماهيري. وإذ تتعد تلك الحقبة مع مرور الوقت، يحرص أتباعها على مواصلة الاحتفال بها، مبرزين محاسنها، السهلة مع مكنتيات اجتماعية كحقوق التعليم ومجانبة الخدمات الطبية، هم يعتقدون بأنه ما كان لروسيا أن تصعب واحدة من قطبي العلم دون تطبيق الشيوعية.

يرى البعض في انقلابي السوفياتي ميخائيل غورباتشوف البطل القومي الذي أطلق ريح التغيير. ووصف بـ«الإصلاح الأكبر»، و«صوت الحكمة» في روسيا. فيما يرى آخرون أنه أضاع امبراطورية الاتحاد السوفياتي.

شغل غورباتشوف منصب رئيس الاتحاد السوفياتي السابق في الفترة بين العامين ١٩٨٨-١٩٩١، انتعج خلالها سياسة العلاية والشفافية في «الغلاسنوست» في إدارة البلاد، كما قدم خطة الإصلاح الاقتصادي وإعادة البناء «البريسترويكا»، تأسست سياساته الداخلية على الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان، مما يعني إلغاء احتكار الحزب الشيوعي والسماح بتعدد الأحزاب، والعمل على استقلال مؤسسات الدولة وتقويتها. كما يقول دالما: «على السلطة ألا تخاف من الشعب».

لقاء جهوده في إرساء السلام ودعم الحريات، مع جائزة نوبل للسلام، وتم منحه ميدالية أوتو-هان، والعديد من شهادات الدكتوراه الخريفة من جامعات مختلفة حول العالم.

تم تسر كسر التغيير الذي انتهجه غورباتشوف كما أرادها، فقد واجهته مشاكل اقتصادية كبيرة، كرك فعل للتحول في اقتصاد السوق، كما تزامنت سياساته مع انهيار جدار برلين وخروج دول أوروبا الشرقية من العباءة الشيوعية، بالإضافة إلى كارثة مقتل تشيرونبول النووي. أدت هذه الظروف مجتمعة إلى نكسة شعبية على سياسات غورباتشوف الإصلاحية، وانتهت «بفقدان الأهلية لقيادة البلاد» من نظرها على إعلان استقلاله.

في لقاء مع غورباتشوف، بعد تلك الأحداث بأكثر من عقدين ونصف، يقول لمحطة «بي بي سي»: إن ما حدث في بلاده كان انقلابا، وإنه استطاع جابت لجمع حرب أهلية كانت الظروف مهيأة لها، وفق قوله. وصف فشل تجربته بالقول: «هناك أسئلة تتجرح مع الحزب، ولا يشعرون بشيء، جبالها، وقد وصف روسيا الحديثة بأنها مسروقة من البيروقراطيين. لقد دافع عن منهجه. المنهج الذي يبدو أنه ظلم من الكثيرين، ولم يغسر القصور والسياسات بمسبباتها الحقيقية، وأنه مخاض ولادة، لمجتمع الاتحاد السوفياتي، الذي يعانى اقتصاديا وسياسيا وأيديولوجيا في الأساس.

تنتشر مبادئ الشيوعية ونفس لها أنصارا، وإن بنسب متفاوتة في دول عديدة حول العالم. كما يعود الحنين لها، كما كالمهم، و«الصقر الوحيد».

يختلط الأمر في مجتمعنا الليبي البسيط، كما يغيب الفهم الواضح لمجريات الأحداث، إذ تمن الطبقات الاجتماعية البسيطة إلى نكسة مساعداة الدولة، كما أن التفاوت الطبقي الذي تسارعت وتيرة في السنوات الأخيرة مع انعدام المحاسبة وسرقة المال العام، جعل الكثيرين يعيدون تقييمهم لحقبة القديس، ويشعرون بالندم على التفريط بالحياة المستقرة وبمستوى معيشي يكفي المتطلبات الأساسية. ليدى الجماهير المختلفة بوصلة تجمع بينهم، عدا شعار اللون الأخضر. أنهم يتفقون إلى وجود رؤية واضحة وتوضيح مطالبهم، المتقصرة على تحقيق النزر اليسير من الحياة البسيطة، فيما يسعى قاداتهم للوصول للسلطة، بأساليب أقرب للفرديية، دون المحافظة على شعارات قوتهم، الذي طالما وصفوه بـ«المعلم»، و«الصقر الوحيد».

حركة اللجان الثورية التي أسسها القذافي، التي سبق وأن ضمت مئات الآلاف من الأنصار والمؤيدين، تنص في قانونها الأساسي على أن الشعب هو صاحب السلطة. حركة اللجان الثورية هي العول الأساسي لكل ثوري، إذ لا ثوري خارج اللجان الثورية، ومن المفترض أن أنصارها قد شربوا فكرها، قولا وعملا، ماضيا وحاضرا ومستقبلا. إن قانونها ينص على نوجوية العضو الثوري قدوة ومسكلا، دون انحراف أو وضع سلطوي.

من مبادئها كذلك، اتخاذ الحوار والأسلوب منفع حياة في الدفاع عن الأفكار والدعوة لها. إنها تشيد الولاءات الفرديية والشلية والقبلية. إنها تؤمن بفهمهم الوحدة وأهمية العمل على تحقيقها. كما تبذل للأحداث ليلفظ أن ذلك الإخلاص الذي كان، تلك الجودة المشتملة والجماس المنقط النظر لمقولات القائد، قد ذهبت جميعها أراج اليراج. فل الحركة لها تواجد حائلا، ولا القيم المكتوبة بالم، كما وصفت من قبل، استمرت. ما حدث يؤكد أنها كانت مبنية على أساس واه، فالأعضاء إما أن يكونوا منافقين لقيادتهم، أو لديهم قصور في الفهم... لم يكن أحد يتوقع أن تنتهي حركة كهذه بمجرد غياب قائدها، لانفاد، بل كان المفروض أن تتواجد ولو على استحياء وتنسمر، دون البحث من مقابل للدفاع عن تلك المبادئ.

يبدو أن المشاهد على الضفة الأخرى، لم يجد ما يقفقه فعلا. نحن أمام نقض للهوود، وبحث عن تحقيق مصالح الكبار. ويبقى السؤال: لماذا هذا الإصرار الشديد على عدم الاعتراف بالحقيقة؟

تمضي خطة رئيس البعثة الأممية لدعم جهودها في ليبيا، بالترتيب الذي أحاط به مجلس الأمن لمعالجة الوضع الراهن فيها، وبنودها كما ورد في الطلب البريطاني تبدأ بهدنة يتطلب تطويرها خفض التصعيد والتوصل إلى اتفاق يقضي بوقف لإطلاق النار، ثم تنظيم مؤتمر دولي تشارك فيه الدول المعنية بليبيا، عزز خطته الدعم الذي لقيته من قمة الدول السبع الصناعية الكبرى من أجل تحقيق تسوية القضية الليبية التي تنطلي عليها استعارة المسرحي الأمريكي تينسي وليامز قطعة على سطح من الصفيح الساخن. وادارتها في منطفها الحرج الراهن محتاجة إلى طرف سياسي دولي يتحسب خطواته بين التداخلات الدولية وتابعها الإقليمية الحارقة لإيصال القطعة خارج الصفيح.

الرئيس الألماني، دعا من جانبه، إلى إطلاق مبادرة ثلاثية مع إيطاليا وفرنسا من أجل منه ما وصفه بتآكل الدولة الليبية، والسياسة التي تقودها المستشار الألمانية في هذا الصدد مؤهلة أوروبا كقوة رئيسية للانحياز الأوروبي أن ترمم جسرا بين المصلحتين الإيطالية والفرنسية المتدخلة عليها. ومصلحتها الرئيسة تتمثل في إيقاف الهجرة الأفريقية من بوابة النفوذ الليبية التي تصب من بلد البور إيطاليا إلى ألمانيا. وقد حذرت بوضوح، في خطاب برلماني، من تطورات الأحداث الحالية في ليبيا، وصفتها بتهديد «حرب بالوكالة»، مقارنتها ببلدان أخرى، حيث تسود الحرب الأهلية لسنوات، ولتحقيق المصلحة الألمانية والأوروبية في مواجهة الهجرة، ينبغي على الحكومة الفيدرالية، أن تضع نصب أعينها مبدأ استعادة الدولة في ليبيا.

قرأت المخلص من الفيدل المتعلق بالثورة الليبية 2011 في مذكرات ديفيد كاميرون، التي تستمد قريبا. فخطرت لي ذكريات دراسي في ألمانيا، فمن ضمن البرنامج التدريسي لمتاهج البحث في العلوم السياسية في الجامعة الألمانية التأهيل في منهجية كتابة الجغرافيا السياسي، ومذكراته، فتفاجأت عند درسي أن مذكرات ساسة الغرب، كما نظن في بلدنا، لا يكتبها الساسة وحدهم بل يكتبونها بمشاركة متخصص في كتابة الجغرافيا السياسية، ينجز صياغتها بخطوات منهجية محددة، أحد عناصرها إسماك الـ«guide on» مبدأ المذكرات والخطة الرئيسي لسرد الوقائع في

المركبات الجوية غير المأهولة (الطائرات)، أو ما يطلق عليها «drones»، المعروفة أيضا باسم «الطائرات دون طيار»، هي الطائرات التي يسيطر عليها إما عن طريق الطيارين من الأرض أو على نحو متزايد وبشكل مستقل عن طريق البرمجة المسبقة، في حين أن هناك العشرات من أنواع مختلفة من «الطائرات دون طيار»، فإنها تنقسم إلى قسمين: تلك التي تستخدم لأغراض الاستطلاع والمراقبة، وتلك التي يتم تسليحها بالصواريخ والقنابل. هي طائرة توجه عن بعد أو تيرمج مسبقا لطريق تسلكه، في الغالب تحمل حمولة لأداء مهامها كجهازه كاميرات، أو حتى القذائف، الاستخدام الأكبر لها هو في المراقبة العسكرية المراقبة والهجوم، لكن استخدامها في الأعمال المدنية، مثل مكافحة الحريق ومراقبة خطوط الأنابيب شهد تزايدا كبيرا، حيث تستخدم في المهام الصعبة والخطرة، بالنسبة للطائرة التقليدية والتي يجب أن تزود بالعديد من احتياجات الطيار مثل المقصورة وأدوات التحكم في الطائرة، والتمتلات البيئية مثل الضغط والأكسجين، وأدى التخلص من كل هذه الاحتياجات إلى تخفيف وزن الطائرة وتكلفتها، لقد غيرت هذه الطائرة طبيعة الحرب الجوية، بحيث أصبح المتحكم في الطائرة غير معرض لأي خطر حقيقي.

أولى التجارب العملية كانت في إنجلترا سنة 1917. وقد تم تطوير هذه الطائرة دون طيار سنة 1924 كأهداف متحركة لاختبار التجسس الأمريكية (U-2) فوق روسيا، ومشكلة الصواريخ الكوبية 1962. أول استخدام لها عمليا في حرب فيتنام، تم استخدام الطائرات دون طيار في حرب أكتوبر 1973، ولكن لم تحقق النتائج المطلوبة منها، لضف الإمكانيات في ذلك الوقت ووجود حائط الصواريخ المصري، أول مشاركة فعالة لها كانت في معركة سهل البعاج بين سورية وإسرائيل، ونتج عنها إسقاط 82 طائرة سورية، مقابل سفن طائرة «إسرائيلية». إزداد استخدام «DRONES»، بسرعة في السنوات الأخيرة، لأنه على عكس الطائرات المأهولة، حيث يمكنها البقاء محلقة لعدة ساعات. «Zephyr»، طائرة دون طيار بريطانية قيد التطوير، كسرت الرقم القياسي العالمي عن طريق الطيران لأكثر من 82 ساعة دون توقف، إنها أرخص بكثير من الطائرات العسكرية، وهي تطير بواسطة التحكم عن بعد، ولهذا فليس هناك خطر على طاقم الطائرة.

تتزايد أهمية الطائرات دون طيار يوما بعد يوم في العمليات العسكرية حول العالم، ويتوقع أن تقوم هذه الطائرات بالدور الأساسية وبتفاعلية في القوات العسكرية الحالية وفي المستقبل، وذلك سيكون شرط وجود أنواع قوية وفعالة من هذا النوع من الطائرات ملعب العقد المقبل، وتشرع هذه الطائرات في تنفيذ وإنجاز المهام القتالية وغيرها، حيث تستخدم الطائرات المسلحة منها في المهام الهجومية، وبذلك فإن حضورها بشكل دائم أمر مطلوب، بل أصبح ضروريا، خاصة عندما يكون من غير المناسب أو الممكن استخدام الطائرات التقليدية. في حين أن الطائرات البريطانية «ريبر»، والأمريكية «بريداتور»، هما طائرتان دون طيار، تعملان فعليا في أفغانستان والعراق، إلا أن السيطرة والتحكم بهما يتم عبر الأسمار الصناعية من قاعدتين تابعتين للسلح الجوي الأمريكي «ثيليس» و«كريتش» خارج لاس فيغاس، نيفادا. الأطقم الأرضية تقوم بإطلاق الطائرات دون طيار من منطقة الصراع، ثم يتم تسليم العملية لأكثر من وحدات التحكم في شاشات الفيديو في مقطورات مصممة خصيصا في

شكل منطقي مترابط . في سرد مذكراته وضع كاميرون الـ«guide on»، الذي أنجح دبلوماسيه في استصدار قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1973 بتاريخ 17 مارس 2011 كجزء من رد الفعل الدولي على المقاصد المعلنة، والتصرفات المبتدئة من قبل النظام الكنتاتوري الليبي لقمع ثورة 17 فبراير 2011. فالنتخلات ذات الطابع العسكري، لكي تتحصل على مشروعية وتقويض دوليين عبر الأمم المتحدة، يكون من اللازم استناد مسعها على مبدأ سياسي أخلاقي، وهذا ما تمت صياغته في جملة بلغة أوردها كاميرون «لا تتغل شيئا في هذه الظروف، لم يكن فعلا حيايدا، كان يعني تسهيل القتل».

فبعد ما تمت بلورة المشروعية الضمنية بدأت حركة الدبلوماسية الإنجليزية، الخيرة في الاستعمال وما بعده، للوصول إلى موقف متعاسك بريطاني - أمريكي تضم إليه فرنسا، بعد تجربة تعاونها لتتو مع أمريكا في إسقاط رئيس ساحل العاج المنتهية ولايته في 2011. تبديت العقبة الأولى في إقناع الرئيس أوباما الذي أنتخب متعهدا بالاتي بالولايات المتحدة عن النزاعات الخارجية، والذي لا ينبغي تكرار شبح فشل التدخل الأمريكي في العراق. الثانية الاتحاد الأوروبي الذي سطر على بلدانه مزاج سلام موهوم، عززه الألمان الذين لا يريدون التطور، ثالثاكتاتور الليبي أظهر كتابته في إحكام باب البحر الأبيض مسدودا، في وجه الهجرة الأفريقية، وتغذى شعور الألمان قبل ذلك بتلويح بديل كتلة أوروبا الشرقية سابقا بتجربتها في تحول كثير منها إلى الديمقراطية بالثورات المخملية الناعمة. العقبة الكداء الأخرى، أنه بعد التدخل في العراق، صار من الصعوبة بمكان فعل أي شيء، دون قرار من مجلس الأمن الدولي بالألم المتحدة، ولكن قبل التفكير في هذه الخطوة تتطلب الدبلوماسية البريطانية الحصول على دعم كل وزراء الحكومة. فرييس الوزراء البريطاني الأسبق توني بليز خسر أربعة من وزارته إبان الحرب على العراق، رغم حيازته على أغلبية ساحقة، وحكومة كاميرون كانت في التلائف مع حزب مناوئ للحرب وهو ما حوفاها أن تواجه مصير حكومة بليز السابقة.

إيطاليا كانت عام 2011 يقودها حزب قوة إيطاليا

سياسة على الصفيح الساخن

نورالدين خليفة النمر

برئاسة بيرليسكوني الذي يسبق المصالح على أخلاقيات السياسة التي لا تعنيه، ومصالح حكومته متشابكة مع بقاء الدكتور الليبي في السلطة واستمرار نظامه بكل علاته في صورة التوريث المقترحة. المفارقة أن العاصمة روما هي التي تكون اليوم خريف عام 2019 بسبب عدم توغل مصالحها الاقتصادية، كونها المعبر الأوروبي بعد المعبر الليبي للهجرة الأفريقية، وهو ما أهلها أن تكون محور مشروع السلام المستديم في ليبيا، ومنع المتبقي من دولتها في العاصمة طرابلس من التآكل، بما تعدى مصير الدولة الفاشلة، خاصة بعد الهجوم التدميري الذي قاده قائد مسمى الجيش الليبي تعينه قوات قبلية مساندة تترصب بالعاصمة بنك الربع المركزي من تخومها.

يبدو أن الطريق صار ممهدا لانعقاد مؤتمر برلين في شهر أكتوبر 2019، والذي سيشهد المؤتمر الوزاري للدول المعنية بالأزمة الليبية، الذي سيعتقد على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. فينتفي من خطة المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة اقتراحه أن يلي المؤتمر الدولي المعني بوضع النقاط على الحروف في الأزمة الليبية، مباشرة ملتقى ليبي يضم الأطراف المحلية الغافلة في الأزمة. قائد مسمى الجيش الليبي الذي أشعل 4 أبريل 2019 الحرب على تخوم العاصمة طرابلس كل المؤشرات تبدي أنه لن يرد الطرف الأساسي في الملتقى الليبي - الليبي، هذا إذا تمت دعوته من الأساس بسبب فشله في احتلال العاصمة، وتركه قبائله المساندة له كالعربان والأصابع، وترهونة والعلاونة تلقى ضربات الطيران المسير الصاعقة. فقد لمح المبعوث الأممي سلامة في لقائه مع صحيفة ليبراسيون 08 سبتمبر 2019، إلى أنه رغم أن رؤية بعض الأطراف التي قاتلت المهاجمين تركن للواقعية في التعامل مع شروط قائد الاعتداء لانسحابه، إلا أن القوات الأساسية من مصراته والزاوية والزنتان، ترفض التفاوض معه، وهو الموقف الذي عبرت عنه التصريحات التي جدها رئيس المجلس الرئاسي في زيارته 19.09.19 إلى إيطاليا؛ والتي توافقت مع لقاء الرئيس الإيطالي بالأمناني برفضة مشاركة قائد مسمى الجيش في أي حل سياسي، مؤكدا حرصه على دحر العدوان، وإنهاء مشروع إعادة، وتجديد عسكري الدولة الليبية.

المركبات الجوية غير المأهولة «drones»

ميلاد عمر المزوغي

المتحدة لديها عدة أنواع من طائرات الاستطلاع دون طيار، أبرزها الطائرة دون طيار «Watchkeeper»، التي تم إنتاجها بشكل مشترك من قبل شركة «Ebt»، الإسرائيلية، وشركة «Thales» بالملكة المتحدة، المملكة المتحدة قامت بشراء 54 طائرة دون طيار من نوع «Watchkeeper»، والمحطات الأرضية بتكلفة قدرها 860 مليون جنيه إسترليني، وسيتم بناء أول عشر طائرات في إسرائيل ومن ثم سيتم إنتاج إلى منشأة بنيت خصيصا في ليست، الاختبار يجري في «Aberporth» في ويلز، ومن المقرر أن تدخل الطائرة «Watchkeeper» الخدمة في العام 2010، وتشير بعض التقارير التي أعلنت مؤخرا إلى أن «Watchkeeper» قد تكون مسلحة في المستقبل.

مصنعو الطائرات دون طيار الخاصة بالأعمال الحربية، يبتحون عن الاستخدام المدنية لهذه الطائرات، ويتحسسون عن بعد لتوسيع أسواقها، وهذا يشمل استخدام طائرات دون طيار للمراقبة المدنية، لا شك في أن الطائرات دون طيار تجعل من الممكن التوسع المائل للمراقبة المدنية، مع تقارب التقنيات الأخيرة.

وفي الآونة الأخيرة، أصبحت الطائرات دون طيار تأخذ في الاعتبار العديد من التطبيقات التجارية، كما أن الطائرات دون طيار أصبحت تستخدم في الاعتراض الشخصية وتحظى بشعبية متزايدة، في كثير من الأحيان تستخدم للتصوير الفوتوغرافي القائم على الطائرات دون طيار. وتشمل التطبيقات الأخيرة الطائرات دون طيار، المراقبة والصحافة، وذلك لأن المركبات دون طيار، يمكنها التلطي في كثير من الأحيان والوصول إلى المواقع التي سيكون من المستحيل للإنسان بالطائرات المأهولة الوصول إليها.

الانتشار الأول في أوروبا لطائرات «بريداتور» الأمريكية، حدث أثناء عملية «نوماد فيغل» في أبريل 1995، وتعاني قوة المهام المشتركة «بروفين» بروميس، والسفينة وعد التجهيز وقاعدتها في جينار باليابان في العام ١٩٩٩ أثناء عملية قتل الخلفاء كوسوفو، استعملت الطائرات المأهولة طائرات «بريداتور» للمرة الأولى في عمليات الاستهداف، قبل قيام التحالف، كانت طائرات «بريداتور» تستطيع بث صور الاستهداف إلى المشغلين على الأرض بحيث من مجموعة شبكة معلومات الاستخبارات، أثناء عملية كوسوفو، اخترع الأمريكان عملية جديدة لتزويد «بريداتور» بالتكنولوجيا والإجراءات المتقدمة، هذا الإجراء مكن المتخصصين من مراقبة فيديو «براديتور» في الوقت الفعلي، كما أنها قامت بتزويد المحللين والطيارين «الأرضيين» فورا بواقع الأهداف الصربية والمتنقلة.

في أفغانستان والعراق، جاء التكليف بالهجمة من قيادة العمليات الجوية المشتركة في قاعدة العبيد، بينما خللت الصور مركزيا في مهام المتحدة، حيث سيطر المشغلون على مهمات طائرات «بريداتور»، عن بعد، واستلمت الصور عن طريق اتصالات الأقمار الصناعية، لذلك نجد أن عناصر القيادة الجوية الامامية، مارست السيطرة التكتيكية بمحدودية، واقتصرت عملا على إطلاق وتصلع وإدانة الطائرات.

في 2002 صار اليمن مسرح أول عملية قتل مستهدف، عن طريق طائرة يتم تحليها عن بعد، أو طائرة دون طيار. شنت طائرة أميركية من طراز «بريداتور» غارة قتل فيا أبو عبد الحارثي، زعيم «القاعدة» في اليمن، كما قتلت الغارة خمسة آخرين من الأعضاء المزعومين في «القاعدة» في اليمن، بينهم المواطن الأمريكي أبو أحمد الحجازي.



في سرد مذكراته

وضع كاميرون الـ«guide on»، الذي

أنجح دبلوماسيه

في استصدار قرار

مجلس الأمن التابع

للأمم المتحدة رقم

1973 بتاريخ 17

مارس 2011 كجزء

من رد الفعل الدولي

على المقاصد

المعلنة، والتصرفات

المبتدئة من قبل

النظام الكنتاتوري

الليبي لقمع ثورة 17

فبراير 2011.



ميلاد عمر المزوغي

المتحدة لديها عدة أنواع من طائرات الاستطلاع دون طيار، أبرزها الطائرة دون طيار «Watchkeeper»، التي تم إنتاجها بشكل مشترك من قبل شركة «Ebt»، الإسرائيلية، وشركة «Thales» بالملكة المتحدة، المملكة المتحدة قامت بشراء 54 طائرة دون طيار من نوع «Watchkeeper»، والمحطات الأرضية بتكلفة قدرها 860 مليون جنيه إسترليني، وسيتم بناء أول عشر طائرات في إسرائيل ومن ثم سيتم إنتاج إلى منشأة بنيت خصيصا في ليست، الاختبار يجري في «Aberporth» في ويلز، ومن المقرر أن تدخل الطائرة «Watchkeeper» الخدمة في العام 2010، وتشير بعض التقارير التي أعلنت مؤخرا إلى أن «Watchkeeper» قد تكون مسلحة في المستقبل.

مصنعو الطائرات دون طيار الخاصة بالأعمال الحربية، يبتحون عن الاستخدام المدنية لهذه الطائرات، ويتحسسون عن بعد لتوسيع أسواقها، وهذا يشمل استخدام طائرات دون طيار للمراقبة المدنية، لا شك في أن الطائرات دون طيار تجعل من الممكن التوسع المائل للمراقبة المدنية، مع تقارب التقنيات الأخيرة.

وفي الآونة الأخيرة، أصبحت الطائرات دون طيار تأخذ في الاعتبار العديد من التطبيقات التجارية، كما أن الطائرات دون طيار أصبحت تستخدم في الاعتراض الشخصية وتحظى بشعبية متزايدة، في كثير من الأحيان تستخدم للتصوير الفوتوغرافي القائم على الطائرات دون طيار. وتشمل التطبيقات الأخيرة الطائرات دون طيار، المراقبة والصحافة، وذلك لأن المركبات دون طيار، يمكنها التلطي في كثير من الأحيان والوصول إلى المواقع التي سيكون من المستحيل للإنسان بالطائرات المأهولة الوصول إليها.

الانتشار الأول في أوروبا لطائرات «بريداتور» الأمريكية، حدث أثناء عملية «نوماد فيغل» في أبريل 1995، وتعاني قوة المهام المشتركة «بروفين» بروميس، والسفينة وعد التجهيز وقاعدتها في جينار باليابان في العام ١٩٩٩ أثناء عملية قتل الخلفاء كوسوفو، استعملت الطائرات المأهولة طائرات «بريداتور» للمرة الأولى في عمليات الاستهداف، قبل قيام التحالف، كانت طائرات «بريداتور» تستطيع بث صور الاستهداف إلى المشغلين على الأرض بحيث من مجموعة شبكة معلومات الاستخبارات، أثناء عملية كوسوفو، اخترع الأمريكان عملية جديدة لتزويد «بريداتور» بالتكنولوجيا والإجراءات المتقدمة، هذا الإجراء مكن المتخصصين من مراقبة فيديو «براديتور» في الوقت الفعلي، كما أنها قامت بتزويد المحللين والطيارين «الأرضيين» فورا بواقع الأهداف الصربية والمتنقلة.

في أفغانستان والعراق، جاء التكليف بالهجمة من قيادة العمليات الجوية المشتركة في قاعدة العبيد، بينما خللت الصور مركزيا في مهام المتحدة، حيث سيطر المشغلون على مهمات طائرات «بريداتور»، عن بعد، واستلمت الصور عن طريق اتصالات الأقمار الصناعية، لذلك نجد أن عناصر القيادة الجوية الامامية، مارست السيطرة التكتيكية بمحدودية، واقتصرت عملا على إطلاق وتصلع وإدانة الطائرات.

في 2002 صار اليمن مسرح أول عملية قتل مستهدف، عن طريق طائرة يتم تحليها عن بعد، أو طائرة دون طيار. شنت طائرة أميركية من طراز «بريداتور» غارة قتل فيا أبو عبد الحارثي، زعيم «القاعدة» في اليمن، كما قتلت الغارة خمسة آخرين من الأعضاء المزعومين في «القاعدة» في اليمن، بينهم المواطن الأمريكي أبو أحمد الحجازي.



نقد النقد

عمر أبو القاسم الككلي

المراجعة النقدية، الأمانة والمدققة، للأعمال والمشاريع الفكرية يتمتع بأهمية قصوى في تنشيط الحركة الفكرية التي تجري في إطارها هذه المراجعات النقدية وتطوير الفكر المعنى وتوسيع حدوده وأفاقه.

مؤخرًا أتحت لي فرصة قراءة كتابين في هذا المجال للمفكر والمترجم جورج طرابيشي* ضمن مشروعته النقدي لأعمال د. محمد عبد الجابري** الذي يدخل في نطاق «نقد العقل العربي». ووضع جورج طرابيشي عنوانا عاما لمجوده النقدي هذا هو «نقد نقد العقل العربي».

لم أحظ في السابق بوقوع أحد كتب جورج طرابيشي في متناولي. وعند الشروع في قراءة ما تمكنت من الحصول عليه انشدت بشدة إلى أمانة ومسؤولية وعمق هذا المفكر المهم الذي يبدو لي أنه، لم يقل ما هو جدير به من اهتمام.

فهو يقرأ مشروع الجابري، جملة جملة، قراءة مدققة فاحصة يعود فيها إلى المراجع والمصادر التي يجيل إليها الجابري، إضافة إلى مصادر ومراجع أخرى، باللغتين العربية والفرنسية واللغة الأجنبية التي يسيطر عليها كلاهما). يقول في مقدمة كتابه «إشكاليات العقل العربي» 1 الذي يمثل الجزء الثاني من مشروع «نقد نقد العقل العربي»: «إن أي مشروع لنقد النقد ينطوي لا محالة، في شق منه، على ضرب من الاسترقاق الأدليل.

فليس لنقد النقد أن يصيب خطأ من المصادقة ومن النجاح في إصابة هدفه ما لم يقيد الناقد نفسه بمنقوده ويحذو بما يكاد يشبه حذو النعل «بالنعل» (ص 7). إنه يقوم بعملية فلي وفرز وتنشيط للموضوع محل المراجعة لاكتشافه، وعلى مسؤوليته، كثيرًا من المقاطعات (وليس الأخطاء) التي تعدها الجابري بناء على الانطلاق من أفكار وتوجهات أيديولوجية وحتى تعصبية مسبقة، سعى صاحب مشروع «نقد العقل العربي» ليلانم نتائج مجهوده معها. كما يُبَيّن طرابيشي من خلال تنصيبه المضمّن أن الجابري يجيل إلى مصادر ومراجع لم يقرأها، وبالتالي لم ينقل عنها مباشرة وإنما من خلال مراجع واسترجاع لم تقتيد بالنقل النصي، الأمر الذي يوقعه في أخطاء جسيمة.

في مقدمة كتابه «العقل المستقيل في الإسلام» 2 وفي رده على الذين أخذوا عليه بدل «كل هذا المجهود» في الرد على مشروع الجابري في «نقد العقل العربي» 3، بلا من الانصراف «إلى إنجاز مشروع شخصي في قراءة التراث العربي الإسلامي» (ص9)، يقول: «... فالواقع أن الجابري قدم لي المناسبة، التكنة، نقطة الانطلاق، ولكن ليس إلى محطة الوصول. فقد كف مشروعني عن أن يكون مشروعًا لنقد العقل ليتحول أيضًا إلى قراءة وإعادة حفر وإعادة تأسيس. أو هذا ما أرجوه على الأقل» (ص 9). ويخلص إلى التأكيد على أن «نقد النقد ليس مجرد تنفيذ وهم. ومع ما يقتضيه من تنكيك، فإنه لا يوتي مفعوله ما لم يرس رؤية بديلة، في المجال الذي نحن بصدده قراءة نقدية وعقلانية مغايرة ومجددة معا للتراث العربي الإسلامي» (ص 10).

الجدير بالذكر أن مشروع طرابيشي في نقد أعمال الجابري استغرقت، حتى صدور كتاب «العقل المستقيل في الإسلام»، خمس عشرة سنة.

الملاحظات والمصادر:

- * جرج طرابيشي(1939م - 2016م).
- ** محمد عبد الجابري (1935 - 2010).
- 1- جورج طرابيشي، إشكاليات العقل العربي، دار الساقي، ط 4، بيروت- لبنان، 2011.
- 2- جورج طرابيشي، العقل المستقيل في الإسلام، دار الساقي، ط 2، بيروت- لبنان 2011.



ومضات «مقاطعة»

محمد عقيلة العامي

2 - طيور الشوك

رواية طيور الشوك «Thorn Birds» رواية صدرت سنة 1977 للكاتب McC. Coleen كانت حينها أفضل الكتب المباعة ثم أعد منها مسلسل تلفزيوني نال شهرة واسعة. يقول بطل الرواية: إن «طائر الشوك يعشق الغناء، يموت وهو يغني، لا شيء يرغمه على الموت، سوى قرار يتخذه، دونما سبب واضح. يبحث في إحدى الأشجار عن شوكة حادة يدفع جسمه الضئيل بها، وجين تنفرز به يصدر براوح (أغانيه) وكلما مزقت الشوكة أشباهه زلّم من روعة أدائه، وتفتنه في غنائه، فيظل يدمي ويحترق ويغني في أن واحدا».

دعني قبل أن أربط لك بين هذا الألم، و«إبداع» الطائر أعود بك أولاً إلى سنة 2001 عندما جنتك برسالة (جنقي) التي كتبها إليك من مصر وطلب مني أن أسلمها لك، ولكنني نشرتها بصحيفة العرب قبل أن تصل إليك، فلقد كنت مأخوذاً بروعتها ودقة انتقاء كلماتها. لقد عدت إليها عندما تذكرت كم كان يحبك! وكيف أنه يخلق لك الأعداء؛ من قبل أن تخطئها أنت مبرراً، على سبيل المثال، لقاء لم تستمتع تنفيذه!.

كان يحبك إلى حد يصعب تفسيره.

كنت في الواقع أريد أن أكتب لك رسالة مثل التي كتبها جنقي، فأنا أرى نفسي كوني أخيك الأصغر من جنقي والأكبر قليلا من سنك، وليس ملك. ولكنني توقفت، وأعدت ترتيب أفكاري، عندما وصلت، في رسالته، إلى تلك الفقرة التي قال لك فيها:

«لقد كسررتني الأيام

لكم هو موحش ذلك الشعور بالوحدة الذي يواصل الصغير إلى

الصحراء... كم هو موحش أن تتعلق حميما بالآخرين ولا يكون

في نهاية المطاف إلا أنت... وكم هو موحش أن تتطلع أبدا للعلاق ولا

يكون ثمة سوى ذراعائك!!

لقد كسررتني الأيام

وامتلا قلبي بالتعاطف، وانتابني الوهن وعشعشت عنك اب الحزن

وهو صردي، وألم أحلم سوى يموت مربع وهادي...».

وعلى الرغم من الغم والضيق والحزن الذي يخلفه الإحساس

بالوحدة من غياب الرفاق الذين تحس أنهم يعانقون وجدانك من

دون ذراعين يطوقانك، إلا أنني لم أفكر حتى بمسألة غيابك أو أنني

تكردت من عدم ميحك، والأهم من ذلك كله أنني لم أتحامل عليك،

ولو لتخفيف خيبتني من بعد أن طال انتظارك، وأنا أرفض التكريات

والكلمات والحكايا لاستعراضها معا، وتبادل على رأي جنقي

«الأنخاب... بالعكس! أخذتني أفكار مع بضعة أنغام ورحلت إلى

الماضي، وعدت منه بحقيقة كالشمس.. من بعد أن قرارت تلك الأيام، التي يكثر فيها الرفاق

لدرجة أنني أتردد قبل أن أقرر أين تكون سهره تلك الليلة، وبين هذه الأيام التي لم يعد فيها

سوى شرقي ورفيقة دربي والتطلع إلى غد مشرق عزيز.

هذه الليلة انتهت إلى أنني أختلف، لأول مرة، مع جنقي في مسألة الأيام، التي كسرته.

فأنا أعي جيدا أنه قالها في لحظات كان يتطلع فيها إلى من يسامره من أولئك الذين يحجم

ويحبونه.

جنقي لم تكسره الأيام. لقد عاش حياته «لا يطمع في شيء، ولا يرغب في شيء».. لأنه لإنسان

حرا».

فما الذي كسر؟

الواقع أنه لا شيء كسره.. لا شيء على الإطلاق سوى شيء واحد، شيء لم أعه إلا بعد رحيله

بثمانية عشر عاما، وما كنت لأنتبه إليه لو لم أختل بنفسي تحت سقف الله مباشرة، بلا حاجز.

بلا غيوم، في ليلة صافية كهذه الليلة لا نور فيها سوى وهج نجومه في سمانه الفسحة

الصفافية.

هذه الليلة انتهت إلى أن حالتي النفسية لا تختلف كثيرا عن حالته عندما قرر أن الأيام

كسرته! ولكنني أدركت أنني لا أتفق معه أبدا. أما السبب أو الأسباب، فلنتناولها معا، وسوف

أنطلق، من تفسير ما قاله لي ذات مرة مفاده: «أن خذلان من كنت تعتقد أنهم أصدقاؤك

معدوره أن يكسر المرء...» ولكنني إن اتفقت مع حينها، لا أتفق معه الآن، وسوف أفسر لك

ذلك في رسالتي القادمة.

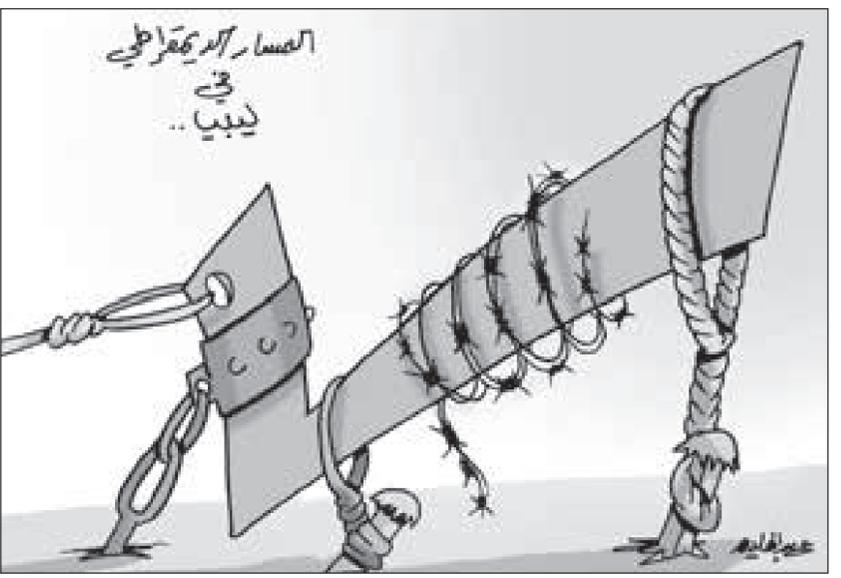
المثقف الليبي.. وماذا بعد؟!

سالم العوكلي

ثورة فبراير بأهدافها التي دفع الكثير من الكتاب أثماناً باهظة من أجل أهدافها المعلنه – معزولا من جديد وبعيدا عن الصراع الذي يجري أمامه خصوصا بعد أن أخذ الحراك مسارات بعيدة عن أدواته السلمية وعن حلمه وأجندته الداخلية والخارجية والزعات القبلية والجهوية وفقيرة المعرفة والأهداف. وأثيرت أسئلة ساخنة عن دور المثقف في هذه المرحلة الانتقالية، أسئلة تنطوق على النخبة المثقفة في كل بلدان الربيع العربي، خصوصا حين وجدت هذه البلدان نفسها غارقة للوصلة بعد سقوط أنظمتها السابقة، وتظل تونس تجربة مختلفة لأسباب كثيرة أهمها: انتمائها للفضاء الفرنكفوني المتحدرة فيه القيم الجمهورية وأيضا ميراث الرئيس (المثقف) الحبيب بورقيبة الإيجابي الذي أسس لمجال عام نشاقا ومجتمع مدني راسخ استطاع أن يتجاوز القوضي بالحوار والبطرق السلمية.

انصب الحديث طيلة العقد الماضي على المشروع التنويري وتأثيرت اختلافات كثيرة حول ما إذا كان فعلا هناك مشروع تنويري عربي أو كانت مجرد لمعات متباعدة لم تؤسس لمشروع موسوعي بحيث

فكري حقيقي استطاع أن يؤسس لمناخ صالح لتقيم الحوكمة الحديثة؛ بمعنى أن العقل العربي لم يتعرض لصددمات حقيقية تجعله يستشرف فضلاتا معرفية تجعله في قلب مغامرة الحداثة. أحدثت عن التنوير العربي باعتباره أن ليبيا طيلة القرن كانت في تواضع مع التناح الثقافي العربي وربما ارتباط القارئ الليبي بالكتاب العربي أكثر من الكتاب الليبي خصوصا في مرحلة الانفعال القومي الذي كان يمقت كل ما يتميز بخصوصية ليبية وفي خضم هذه المرحلة غاب الكتاب الليبي وغاب الكاتب الليبي، داخل السجن أو في المنفى أو في الهاشم الداخلي، هذا التجريف الذي حدث للنخب الوطنية فتح المجال لأعداء كتابة ملؤوا الساحة بالضعيف، وهنا حصل الانفصال بين المثقف الليبي الحقيقي وبين الشارع الذي فقد ثقته في كل ما ينتج داخل ليبيا باعتباره جزءا من مزاج النظام السابق وهو حكم تعميبي وظالم لأنه ظهرت في كل مراحل ليبيا كتابات وإبداعات مهمة طرح أسئلة أصيلة بشأن الكيان والجمع والمستقبل والحريات والوحدة وغيرها من الثيمات التي من الممكن أن نطلق عليها إرهابيات مشروع تنويري لكن استمر هذه المشاريع وغياب التزامك والنجوة التي انفتحت بين الشارع والمتنح الثقافي الليبي جعلت هذه الأسئلة موضوع تداول بين النخبة ولم تسرب إلى العقل الشعبي أو الثقافة المجتمعية؟. وما حدث بعد فبراير أن الكاتب الليبي الذي تعود أن يكون منفردا مفرقا لم يجد مناحاً جماعياً يشد من أزره أو جسما أعليا أو نقابيا يعلن به حضوره في الصراع الجاري، واكتفى بعض الكتاب بكتابتهم المثقفة، والبعض لاذ بالصمت وأغلبهم تعامل مع شبكة النت مكتفيا براءه إرتجالية لبقها هنا وهناك، وظهر على الساحة كتاب جدد لم نسمع بهم سابقا تكتظ بهم الصحف والقنوات وبدا انشغالهم بالشأن العام بعد تحرر ليبيا من النظام. وبالطبع ظهرت تابوهات جديدة تعيد تكرار المحرمات السابقة: اجتماعية ودينية وسياسية تشكلت عبر الشرعية الثورية الجديدة التي ترفض النقد أو عبر مؤسسة الإفتاء المنخرطة في السياسة أو عبر الجماعات التكفيرية والفرق الناجية وتعددت مصادر الخوف الغامضة لدى الكاتب الليبي وسط انفلات أمني وغياب شبه كامل للمؤسسات والتشريعات التي تحمي وتحمي المواطن بصفة عامة.



الكاتب المهوموم بطبعه يتصادم مع بني التخلف، سواء أكانت سياسية أم اجتماعية، والتخلف كما يقول الكاتب يوسف القويري يفرز مع الوقت مؤسسات التي تدافع عنه. الكاتب المشغول بوطنه ولحظته التاريخية من المقترض أن تكون له أسلته الأصلية فيما يخص الواقع الاجتماعي والثقافة السائدة وهذه الأسئلة لا تنطفي بمجرد نقابة نظام سياسي أو حقبة تاريخية لأن العواقي والرواسب التاريخية فيما يخص القمع والعنف والإقصاء لن تزول بسهولة من أرضية هذا المجتمع وتكوينه السيكلولوجي. فعند بداية انتفاضة فبراير وبمجرد إحساسنا أن هذا النظام في طريقه الزوال كنا قلقين من مرحلة ما بعد زوال النظام نتيجة تبتنا للشأن العام ومعرفتنا بالواقع الاجتماعي الذي ينتج نخبة سياسية سترت في أغلبها معظم أمراض المرحلة. عندما رأيت نهاية القذافي التراجمية أول سؤال تبادر إلى ذهني: وماذا بعد؟ وهو سؤال سيظل ملحا لفترة طويلة.

ليبيا مرآة أوروبا

أحمد الفيتوري

الثالثة؟ وما دامت الرابعة لا يخر منها الماء، وحكمة ومقدسة، فلماذا هذا الخوف من مسها، وكأنها شرف البنت، حسبا جاء في حكمة الأممحل يوسف وهي: شرف البنت مثل عود الكبريت؛ وإذا كنا مغفلين وبكاهن، ولا نعرف مصلحتنا، فلم لا نعامل باعتبارنا خارجين عن القانون الدولي، ولما لا يطبق على جيش حفتر القرار الأممي 1973، ما طبق على جيش القذافي، القرار الذي حصل على إجماع، ساري المفعول».

الحقيقة المرة، ولا من هم الموكلون. فيما قدمت نفسها، بل وعملت أن تكون المنابيا. كوكيل للسلم، فعدت لمؤتمر دولي، يعني بالمسألة الليبية، وقدمت لذلك بإجتماع شبه سرى، لأطراف: الدول الأوروبية الأربع الكبرى، والدولة الأكبر الولايات المتحدة مع روسيا، مضافة تركيا ومصر...دون إيجاز لمسألة أن هاته الدول، وكلاء الحرب في ليبيا، وبالتالي وكلاء السلم، مع استبعاد صارخ، للطرف صاحب الشأن الليبي».

الدول الأوروبية الأربع الكبرى، فرنسا، بريطانيا، ألمانيا، إيطاليا، متورطة في المسألة الليبية، منذ الحرب الأوروبية الكبرى الثانية، وخاصة مع ثورة فبراير 2011م، وقد اتهم أوباما، في تصريح لشير له، قبيل تسليمه كرسي الرئاسة، أوروبا بأنها المسؤولة عن الفوضى الليبية، حيث لم تقم بمهامها بأكمل وجه، مبينا أن ليبيا والعالم ينوبوا لأوروبا.

لا بد من ملاحظة أن الثورة الليبية، وإسقاط النظام الفاشي المتخلف، جاءت في خضم الربيع العربي، ما كانت ليبيا الثورة الوحيدة فيه، التي ساهمت أوروبا في إنجازها بالسلاح، وأن هذا الثورات التي وسمتها الميديا الغربية بالربيع، قد قامت عقب الأزمة الاقتصادية الدولية 2008م، التي جذ العالم أياها في الآن وهنا. حدث ذلك، وقد دخلت البشرية المرحلة الرابعة، في تاريخها الحديث، مع التفتية الرقمية، ما جعلت العالم في موبيل. مما ساهم في أن يتعسف الربيع العربي، مقدماته الدولية فتواجهه الإقليمية، على أوروبا، والمعالم بتعريفات واضحة ومهمة، في أوروبا انعكست بالشعبوية، فعودة الليبيين المتطرف.

لقد بدأت أوروبا، كما قبيل الحرب الكبرى الثانية، منقسمة على نفسها، وفي حالة من الارتباك، وليس بالمستطاع التآكد مما يحدث فيها، ولا إلى أين تنهدب.

أوروبا هذه غدت ليبيا مرآتها، ورغم تكتم ميركل، أوروبا هذه من جعلت من ليبيا، أرض حربها بالوكالة، فساركوزي وبرلوسكوني تتنافس، في كسب ود الديكتاتور الليبي – كما يسميه-، حتى تتبيل الأيدي في مشهد تلفزيوني، حيث برلوسكوني، قبل بد الديكتاتور العقيد معمر القذافي، من استقبل في مشهد الألبانيز الفاضح، فيات (ساركوزي) يجرور في المحاكم الفرنسية، أما الثورة الليبية، فقد صبغت ذلك، بتقدم ساركوزي في سبقتها، فتأخر برلوسكوني عنها، فيما بريطانيا، على عاتقها، جعلت سفيرها يتقدم الصفوف، أما ألمانيا فتمتد الحرب الثانية، في ذيل الركب. وهذا وغيره يتجلى أن المسألة الليبية، مسألة أوروبية حادة، حد الإسهال، لأن أهمية ليبيا مضمرة، وفي بطن الأشاعر، بحكم الجغرافيا وأوروبا، وملودها التاريخ.

• برلين النفس الأخير، مرة ثانية

الأحد 14 يونيو 2015م، نشرت بـ«ديبوابة الوسط» مقالة: إرلين

النفس الأخير، مقالة ساخرة من إسهال المؤتمرات حول المسألة

الليبية، ولما جاء فيها: «في برلين تم تديباج، هذه التراجمية

اليونانية، التي عرفت بان نقابيتها محتومة ولا مناص منها، فلقد

لاوديبي أن يقتل أباه وأن يتزوج أمه، حسب معبد برلين «فلي

ليبيا».

طيب ما دامت مزامير ليون محتومة، فلماذا في الرابعة وليست

العلاقة بين الدول أعقد، وأكثر سرية، من كل العلاقات البشرية، أما مصالحها فأكثر تعقيدا، من أي لعبة شطرنج. لذا تتظاهر أحيانا، كسرحية كوميديا سوداء، من ذا يجيء تصريح المستشار الألمانية ميركل، بان ليبيا، قد تتحول إلى أرض، لحرب بوكالة، فالتصريح يمكن تأويله، بأنه تهديد أو تحذير، لم يتضح، عن من هم أصحاب الوكالات، ولا من هم الموكلون. فيما قدمت نفسها، بل وعملت أن تكون المنابيا. كوكيل للسلم، فعدت لمؤتمر دولي، يعني بالمسألة الليبية، وقدمت لذلك بإجتماع شبه سرى، لأطراف: الدول الأوروبية الأربع الكبرى، والدولة الأكبر الولايات المتحدة مع روسيا، مضافة تركيا ومصر...دون إيجاز لمسألة أن هاته الدول، وكلاء الحرب في ليبيا، وبالتالي وكلاء السلم، مع استبعاد صارخ، للطرف صاحب الشأن الليبي».

الدول الأوروبية الأربع الكبرى، فرنسا، بريطانيا، ألمانيا، إيطاليا، متورطة في المسألة الليبية، منذ الحرب الأوروبية الكبرى الثانية، وخاصة مع ثورة فبراير 2011م، وقد اتهم أوباما، في تصريح لشير له، قبيل تسليمه كرسي الرئاسة، أوروبا بأنها المسؤولة عن الفوضى الليبية، حيث لم تقم بمهامها بأكمل وجه، مبينا أن ليبيا والعالم ينوبوا لأوروبا.

لا بد من ملاحظة أن الثورة الليبية، وإسقاط النظام الفاشي المتخلف، جاءت في خضم الربيع العربي، ما كانت ليبيا الثورة الوحيدة فيه، التي ساهمت أوروبا في إنجازها بالسلاح، وأن هذا الثورات التي وسمتها الميديا الغربية بالربيع، قد قامت عقب الأزمة الاقتصادية الدولية 2008م، التي جذ العالم أياها في الآن وهنا. حدث ذلك، وقد دخلت البشرية المرحلة الرابعة، في تاريخها الحديث، مع التفتية الرقمية، ما جعلت العالم في موبيل. مما ساهم في أن يتعسف الربيع العربي، مقدماته الدولية فتواجهه الإقليمية، على أوروبا، والمعالم بتعريفات واضحة ومهمة، في أوروبا انعكست بالشعبوية، فعودة الليبيين المتطرف.

لقد بدأت أوروبا، كما قبيل الحرب الكبرى الثانية، منقسمة على نفسها، وفي حالة من الارتباك، وليس بالمستطاع التآكد مما يحدث فيها، ولا إلى أين تنهدب.

أوروبا هذه غدت ليبيا مرآتها، ورغم تكتم ميركل، أوروبا هذه من جعلت من ليبيا، أرض حربها بالوكالة، فساركوزي وبرلوسكوني تتنافس، في كسب ود الديكتاتور الليبي – كما يسميه-، حتى تتبيل الأيدي في مشهد تلفزيوني، حيث برلوسكوني، قبل بد الديكتاتور العقيد معمر القذافي، من استقبل في مشهد الألبانيز الفاضح، فيات (ساركوزي) يجرور في المحاكم الفرنسية، أما الثورة الليبية، فقد صبغت ذلك، بتقدم ساركوزي في سبقتها، فتأخر برلوسكوني عنها، فيما بريطانيا، على عاتقها، جعلت سفيرها يتقدم الصفوف، أما ألمانيا فتمتد الحرب الثانية، في ذيل الركب. وهذا وغيره يتجلى أن المسألة الليبية، مسألة أوروبية حادة، حد الإسهال، لأن أهمية ليبيا مضمرة، وفي بطن الأشاعر، بحكم الجغرافيا وأوروبا، وملودها التاريخ.

• برلين النفس الأخير، مرة ثانية

الأحد 14 يونيو 2015م، نشرت بـ«ديبوابة الوسط» مقالة: إرلين

النفس الأخير، مقالة ساخرة من إسهال المؤتمرات حول المسألة

الليبية، ولما جاء فيها: «في برلين تم تديباج، هذه التراجمية

اليونانية، التي عرفت بان نقابيتها محتومة ولا مناص منها، فلقد

لاوديبي أن يقتل أباه وأن يتزوج أمه، حسب معبد برلين «فلي

ليبيا».

طيب ما دامت مزامير ليون محتومة، فلماذا في الرابعة وليست

المقر الرئيسي: طرابلس - بنغازي مكتب القاهرة، 14 أكتوبرش النيل أركايا مول تليفون 25749523 +202 بريد الكتروني: info@alwasat.ly الموقع: www.alwasat.ly	مدير الموقع الإلكتروني عمر الحداد	مدير التحرير حمدي الحسيني	رئيس التحرير بشير زعيبة	رئيس مجلس الإدارة محمود شمام	المدير العام هدى عبدالرحمن الصويغ	الوسط صوت ليبيا الدولي جريدة يومية «أسبوعية موقتا» تصدر عن مجموعة الوسط للإعلام
---	--------------------------------------	------------------------------	----------------------------	---------------------------------	--------------------------------------	--

مقالات الرأي تعبر عن رأي كاتبها ولا تعتبر عن رأي «الوسط»

انطلق السبت واستمر لمدة يومين..

«عمر المختار» يزين مهرجان بئر الأشهب الثقافي



القاهرة - الوسط

اختتمت الاثني عشر فعاليات مهرجان بئر الأشهب الثقافي الأول برعاية الهيئة العامة للإعلام والثقافة والمجتمع المدني بالحكومة المؤقتة، وبإشراف مكتب الإعلام والثقافة بطبرق، وتنظيم بلدية بئر الأشهب. وتضمنت فعاليات المهرجان الذي انطلق السبت واستمر لمدة يومين، مجموعة من الورقات العلمية ضمن المحور العلمي، عن سيرة شيخ الشهداء عمر المختار، شارك فيها كل من أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر ارويحي قنابي بورقة بعنوان «أصداء استشهاد عمر المختار في الصحافة العربية»، ورئيس

قسم التاريخ جامعة بنغازي علام الفلاح بورقة بعنوان «دور حركة الجهاد الليبي في تأكيد الانتماء والهوية الليبية»، وفقاً لمكتب الإعلام الليبية. كما شارك الباحث ومؤلف كتاب «عمر المختار- الحقيقة المغيبة» يوسف الجيوش بورقة بعنوان «التدوين السليبي الذي طال سيرة وجهاد عمر المختار»، والباحث عمر موسى عمر الفصيل بورقة بعنوان «محطات تاريخية من حياة شيخ الشهداء عمر المختار»، وأستاذ التاريخ الحديث والمعاصر جامعة طبرق عاشور ونيس بورقة بعنوان «عمر المختار رمز النضال الوطني»، ورئيس تحرير مجلة جامعة طبرق العلمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة طبرق وليد شعيب آدم بورقة بعنوان «قراءة في مواقف وأدوار مشايخ برقة التي أطرت مفاوضات

صاحبته أمسيات شعرية وتراثية..

«أصايل» يعيد إحياء قيم الفروسية في سرت

سرت - محمود الصلاحي

اختتمت فعاليات مهرجان أصايل للفروسية الشعبية والعز، بنادي خليج سرت للفروسية أبوزاهية، الذي انطلقت الجمعة واستمرت ليومين، بحضور عميد بلدية سرت مختار المعداني، وذلك بمناسبة ذكرى يوم الشهيد، شيخ الشهداء عمر المختار. وحضر فعاليات المهرجان مديرو أندية الفروسية الشعبية خليج سرت ميلاد عمران، وأندية اهرواء، والظهير، والسواوة، والسلام، والرفاعة، والعيديات،

واهرواء المركز، وشهداء اهرواء للفروسية الشعبية، وعدد كبير من المواطنين مصحوبين بأطفالهم، وعدد من أعيان قبائل سرت واتحاد الفروسية. وقال مدير مكتب الإعلام ببلدية سرت، محمد الأمير، لـ«الوسط»: «شارك في المهرجان أكثر من 150 فارساً شعبياً على صهوة جوادهم الأصيلة، يمثلون ثمانية عقود لأندية الفروسية الشعبية والمميز الشعبي، كما شارك أيضاً عدد من الشعراء الشعبيين بقصائدهم، التي جسدت اللحمة الوطنية والفارس الشعبي وركوب الخيل وتغنوا بالحب والوطن وليبيا». وأكد عميد بلدية سرت في كلمته أن هذا

«المهرجان عنوان للتسامح ويليقي فيه الفرسان الشعبيون على جيادهم، ويقدمون ويرسمون لوحة وصورة جميلة تؤكد معاني الفارس الشعبي، وتؤكد مبادئ التاريخ والأبء والأجداد». ويهدف المهرجان الذي تواصل لمدة يومين برعاية بلدية سرت وبمشاركة

ثمانية أندية للفروسية الشعبية بسرت واهرواء، ومشاركة فارس شعبي من بلدية الخمس، إلى إعادة إحياء رياضة الفروسية والميز، ولم الشمل والفرسان الليبيين والتواصل والتقريب بينهم، بعيداً عن الأحقاد والفتن، وصاحب المهرجان أمسيات شعرية وتراثية.



حق الأربعماء

محمد الدقايق

أحجام اللقطات الشائعة (30)

حجم اللقطة هو متغير إبداعى في أدوات المخرج السردية، البصرية على وجه الخصوص، وهو يعني حجم الصورة (الموضوع) في إطار اللقطة، وحجم الصورة يتغير بطريقتين: المسافة بين الموضوع وعدسة الكاميرا، التي تتحرك للتقريب أو للبعد، وذلك هو في الواقع وضمان يتنجان تكوينات مختلفة.

وعندما يتخيل المخرجون اللحظات الدرامية في المخطوط، يختارون حجم اللقطة، التي يرون أنها ستوصل المعنى السري من عاطفة وموضوعية في كل لحظة وعلى أفضل وجه، وحجم اللقطة يؤسس الدور المهم في خلق الروابط المرجوة مع المشاهدين، وفي كل الأحوال فإن الإطار المرجعي هو للشكل المرغبي، ومع ذلك التسميات من حيث المبدأ تعمل أو تؤسس على موضوعات غير بشرية، وفيما اختصار وصف هذه اللقطات:

- اللقطة البعيدة: وهي المنظر العريض للموقع، أو بمعنى مهنى (الإطار) مكان مسجاً مكتبا، أو بيتاً كان أم طبيعة مفتوحة وهو الإطار.
- اللقطة العامة: وهي التي تجوي أشخاصاً، أو شخصاً بأكمل قوامه من القدم حتى الرأس وهي تهدف لإظهار نشاطه، ويكون الموقع والديكور واضحين ويقرآن المساحة لنشاط الشخص أو الأشخاص.
- اللقطة المتوسطة: وهي التي تجوي صورة نمشية من فوق الركبتين للشخص، ومن ورائها خلفية واضحة، ومهمتها التركيز على حالة الجسم.
- اللقطة المتوسطة: وتؤطر من فوق الخصر وهي التي تبرز الأفعال الجسدية البسيطة وتعبر الوجه وتحافظ على علاقته بالديكور وتختفي البيئة كلما اقتربنا من الموضوع.
- اللقطة متوسطة القرب: وتشمل الرأس والكتفين، والتركيز يكون على تعابير الوجه، وهي تمكننا من الدخول في فضاء الشخصية.

اللقطة العامة: وهي التي تجوي أشخاصاً، أو شخصاً بأكمل قوامه من القدم حتى الرأس

- اللقطة القريبة: وهي تركز على الوجه كثيراً، وتوظف للتركيز على أجزاء أخرى من الجسم، وتبرز التفاصيل الصغيرة والملامح والتعبير، وموضوعها في الغالب هو اللقطات الحميمة، وترتكز على التفاصيل عندما يكون التركيز السري مهما.
- اللقطة شديدة القرب: وتعزل تفصيلاً دقيقاً جداً، وتلمح إلى الموضوع، وهي غالباً ما توظف رمزياً. لقطة لشخصين، ولقطة لمجموعة: وتتضمن شخصيتين يعرضان موضوعين، أما تلك التي تجوي أكثر من شخصين فهي لقطات مجموعة.
أما اختيار اللقطة فهي من أهم واجبات المخرج وهي التي تحدد الكيفية التي يقدم لنا بها عمله بصرياً، بناءً على المخطوط السينمائي. يظل همه اختيار اللقطات محدداً بتركيز السرد البصري، وعلاقة الموضوع بالبيئة والربط العاطفي الشديد بين الممثل والمشاهد في كل لحظة درامية. ولتحقيق ذلك هناك أربعة أسس يتعين أن يأخذها المخرج في الحسبان، وهي التي سوف نتناولها في الحلقة القادمة.

مصلحة الآثار تدرس ترميم قلعة سنيارة

قامت لجنة مكلفة من قبل رئيس جهاز إدارة المدن والمباني التاريخية، الإثنين، بزيارة عمل لقلعة سنيارة الواقعة بين شحات وسوسة بهدف إعداد تقرير شامل حول القلعة التي طالها الإهمال منذ خمسين عاماً. وتكونت اللجنة المكلفة من كل من مدير مكتب جهاز المدن والمباني التاريخية شحات، ومرافق آثار شحات، ومدير مكتب الإعلام بمصلحة الآثار الليبية، وفقاً للمكتب الإعلامي لمصلحة الآثار الليبية. والتقى أعضاء اللجنة بعض الأهالي والمزارعين المجاورين للقلعة وتم التأكيد على حمايتها وصون حدودها، استعداداً لوضع دراسة كاملة حول سبل ترميمها. وفي سياق آخر، شاركت المصلحة، الإثنين، في ورشة عمل مجال الآثار في روما الإيطالية، في مقر وزارة التراث والثقافة، بورقة بحثية بعنوان «المخاطر التي تهدد آثار سيريناياكا». قدمت الورقة من قبل كل من أحمد حسين وعبد الرحيم الشريف، والقاهها مدير إدارة البعثات والمنظمات الأجنبية بالمصلحة عبد الرحيم الشريف، وتضمنت الورقة مجموعة من الحلول للمخاطر التي تهدد آثار سيريناياكا، والمشاريع الجديدة التي تعمل عليها المصلحة في هذا المجال، وفقاً للمكتب الإعلامي للمصلحة.

فوزية مخلوف.. نسمة من بحر الشبابي



رائع لإنسانة مكافحة، نشأت متهنجة فرحة بشبابها وبلادها الوليدة، رأت النور مع استقلالها، وعاصرت قيامها. لم توفق في زواج مبكر، فرغت «البينة» من على وجهها واختارت التدريس، وكانت من أوائل المنتسبات إلى الجامعة الليبية، في وقت كان يصعب على العذراء أن يلتحقن بها، فما بالك بمطلة وطفتين. انطلقت مع جيلنا رقيقة وصديقة، كانت كالأخت الكبيرة، التي لا تستقيلك إلا متبسمة وتتسع منك وتتصدق وتتابع خطواتك. وعلى طول الطريق سرتنا معنا، وتزوجت ثانياً، وعاشت بعيداً عن بحر الشبابي، وعادت إليه، ثم عادت ثانية إلى بريطانيا، وبينما كانت رثاها تخفقها تجرت رابع فرحة بشبابها وبلادها الوليدة، رأت النور مع استقلالها، وعاصرت قيامها. لم توفق في زواج مبكر، فرغت «البينة» من على وجهها واختارت التدريس، وكانت من أوائل المنتسبات إلى الجامعة الليبية، في وقت كان يصعب على العذراء أن يلتحقن بها، فما بالك بمطلة وطفتين. انطلقت مع جيلنا رقيقة وصديقة، كانت كالأخت الكبيرة، التي لا تستقيلك إلا متبسمة وتتسع منك وتتصدق وتتابع خطواتك. وعلى طول الطريق سرتنا معنا، وتزوجت ثانياً، وعاشت بعيداً عن بحر الشبابي، وعادت إليه، ثم عادت ثانية إلى بريطانيا، وبينما كانت رثاها تخفقها تجرت

القاهرة - محمد عقيلة العامي

الموهبة من عند الله، إنها كالكلمة خلتها كالنور، ونثرها كالبنور متنوعة زهر وتمتع وترتعز، يرحل عنا حاملها، ولكنها لا تموت.. إنها كائن حي يولد ويحيا، ولا تموت؛ تظل حية بجسمها يريد لها خالقها؛ كم من رسومات منذ آلاف السنين تتحدث عن حضارة الإنسان، نحن لا نعرف من نقشها أو حفرها على الصخور، ولكننا نراها أمامنا الآن منذ سبعة آلاف سنة تنبض بالحياة في الأقصر والكرنك وجبال تبستي.. نراها باتساع العالم، ولكننا لا نرى من نقشها.

رفيقتنا رحلت عنا منذ يومين، كانت تحمل بذرة موهبة لم تنتقل إلا بعد سبعة عقود، إبداع موهبتها سيعيش بعدها طويلاً.. سيرها أحفادها، ويتذكرون بعدهم التي اتفق كل من عرفها أنها نسمة علية من بلاد، من بحر الشبابي، وعمتنا هذه النسمة، وتكرت ريشتها، ورسومات، وموهبتها، ورحلت، فمضت الرثتين داء قاتل يولده صاحبها، ويصعب كثيراً إيقافه ولكنه لا يقتل الموهبة والصيت والسمعة، منذ أشهر رحل بسببه الأديب أحمد إبراهيم الفقيه، الذي زرته في المشفى، قبل أيام من رحيله، ووجدت موهبة مسكبة بالقلم، ثم وضعته على الورقة، وظلت كلماته، ولكنه رحل عنا. السيدة فوزية مفتاح مخلوف نموذج

أمسية شعرية

ليبية في القاهرة

سها - رمضان كرنفودة

شارك عدد من الشعراء الليبيين في الأمسية الشعرية، التي أقيمت الأحد، في العاصمة المصرية القاهرة. وقدم الشعراء نفيين الهوني، وعصام الصابري، وعادة البشاري وبالقاسم السحاتي، ونعمة الفيتوري، وعبدالله عبدالباري، وحسام جانيب، عدداً من القصائد والنصوص. كما قدم الناقد المصري، حسام عقل، ورقة نقدية حول الشعر الليبي الحديث، الأمسية نظمتها مؤسسة «متون الثقافية»، واستضافتها قاعة نقابة اتحاد الكتاب المصري. وحضر الأمسية عدد من الأديباء والكتاب والمثقفين والمصحفين الليبيين والمصريين.

هيئة الثقافة تقرر إنشاء «مركز إبراهيم الكوني للإبداع» في غات

سها - رمضان كرنفودة



عشرات الكتب والروايات عن سيرة الأمازيغ والصراء الكبرى، وامتدت مدونه السردية أيضاً إلى البحر، فاتخذ منه مسرحاً لأحداث سداسية «الأسلاف والأخلاف»، ومنذ سنوات يعكف على تدوين مشروعات يروي سيرة المدن القديمة، وبالفعل صدرت منه روايتا «موسم تقاسم الأرض» و«سلفيوم» في عام 2017.

في أوروبا وأميركا واليابان، ورشحته لنيل جائزة نوبل مراراً، وكان للثقافة الإنجليزية نصيب وافر من هذه الترجمات الأربعين، إذ نقلت عنه أحد عشر نصاً من العربية إلى الإنجليزية، بينها (التبر)، و(الزراعة)، و(الدمية)، وآخرها (المجوس) التي ترجمت قبل أشهر. وأنجز الكوني مشروعاً ضخماً قوامه

أصدر رئيس الهيئة العامة للثقافة في حكومة الوفاق الوطني، حسن أونيس، قراراً بإنشاء «مركز إبراهيم الكوني للإبداع» في مدينة غات؛ تقديراً ووفاء للأديب الليبي العالمي إبراهيم الكوني. ويأتي إنشاء «مركز إبراهيم الكوني للإبداع» في غات في خطوة تهدف إلى دعم الإبداع والمبدعين، والتشجيع على إقامة المحاضرات والندوات والفعاليات الثقافية في بلدية غات جنوب غرب البلاد. وجاء قرار رئيس الهيئة العامة للثقافة بحكومة الوفاق الوطني حسن أونيس، استجابة للمرح الذي قدمه عميد بلدية غات للهيئة بالخصوص في وقت سابق. كصراوي أصيل حمل الكوني خيمته وراء ظهره، انتقل بين عدد من عواصم وبلدان العالم بينها موسكو، ووارسو، وسويسرا، وإسبانيا، التي يقيم بها الآن. ترجمت بعض أعماله إلى 40 لغة، وفاز بعضها بجوائز عالمية عديدة، تنوعت بين السويسرية واليابانية والفرنسية والأميركية والعربية. أشادت به الأوساط الثقافية والنقدية والأكاديمية والرسمية



سلوى المقصبي تشارك في برنامج «وخزات»

بنغازي - مريم العجيلي

كشفت الفنانة، سلوى المقصبي، مشاركتها في برنامج «وخزات»، مشيرة إلى أن البرنامج «سلسلة ثقافية توعوية تتضمن مشاهد تمثيلية». وقالت المقصبي لـ«الوسط»: «أشارك في «وخزات» في حلقة بعنوان (من يجرؤ على الكلام) من كتابة محمد المعداني، وفي كل حلقة يتم معالجة قضية أو تسليط الضوء عليها». وأضافت: «شاركت في هذه الحلقة التي تتحدث عن أطفال التوحد، وتناولنا فيها كل ما يلحق بالطفل من أذى أو سخرية من المحيط، معتبرين أن طفل التوحد غير سوي». وتابعت الفنانة الليبية قائلة: «شخصية الطفل التوحدي لها الفنان، فرج التروني، وبمساعدة كثير من الفنانين، منهم فرج الجعدي، وطارق بوقرين، ونجاة عطية، وتيتي، وميلود العسروني، ومجموعة من الأطفال». ولقّنت إلى أن «المخرج بصويري اهتم بكل ما يتعلق بالقضية التي يتم تناولها، فمثلا أطفال التوحد تم استشارة الدكتور ابراهيم الرياني، واستعان بالدكتور طارق بدر، والأستاذة رندا الكرامى».

وأشارت سلوى المقصبي، إلى أن التصوير جرى في المركز الليبي لأطفال التوحد.

الهيئة العامة للثقافة تستعد لرمضان بإنتاج أعمال درامية تاريخية

القاهرة - الوسط

وقع رئيس اللجنة التسييرية للهيئة العامة للثقافة بحكومة الوفاق الوطني حسن أونيس، السبت، في مقر قناة «سلام» عقدا مع شركة AMS AR MEDIA PRODUCTION، ممثلة برئيس مجلس إدارتها وليد الألفي، لتنفيذ سلسلة أعمال درامية تاريخية. ومن المقرر أن يتم عرض هذه الأعمال خلال شهر رمضان المقبل على قناة «سلام»، وتأتي هذه الخطوة ضمن خطط الهيئة الرامية لإنتاج برامج ثقافية ومسلسلات تاريخية وأفلام وثائقية تحفظ ذاكرة التاريخ الليبي، وفقا للمكتب الإعلامي للهيئة. وكان النجاح الذي حققه مسلسل «زنقة الريح» للمخرج أسامة رزق، الذي عُرض خلال شهر رمضان الماضي، دفع المؤسسات الثقافية في ليبيا لإعلان رغبتها في المساهمة في إنتاج مزيد الأعمال الدرامية.

فأعلنت الهيئة في يوليو، عبر موقعها الرسمي عزما دعم الإنتاج الدرامي في ليبيا، وأكدت: «نعاهد الفنانين بأننا سنستفهم مهم إنتاج أعمال تعكس حقيقة الكاتب والمخرج والفنان الليبي الذي أكد مقدرته وكفاءته».

وصفت الهيئة مسلسل زنقة الريح بأنه «من ضمن أهم الأعمال التي تالت إعجاب أغلب الليبيين» وبعيد «انطلاقة جديدة للدراما في ليبيا»، وأضافت: «هذا النوع من الأعمال الناجحة هو ما نحرض على دعمه والوقوف معه متى توفرت الميزات». وكشفت الهيئة أن عدم تقديم الدعم للأعمال



الدرامية هذا العام خلال الموسم الرمضاني يرجع لعدم توفر الميزانية المطلوبة والظروف التي يعيشها الوطن، والحرب في مدينة طرابلس». وحقق مسلسل «زنقة الريح» نسبة مشاهدة عالية، وفتحت، وقال أعجاب الكثيرين من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، الذين أكدوا أنه عمل موفق، فكتب الفنان الشاب علي الكسكاسي في «فيسبوك»: «جميل أن يكون أول ظهور لي في عمل بأهمية مسلسل زنقة الريح». أما الكتابة محبوبية خليفة فالتقت عن العمل

وقال أحمدية لـ«الوسط» في تصريحات أعقبت عرض المسلسل: «أسامة رزق من المخرجين الليبيين الذين لفتوا الانتباه بطريقة عملهم الذي اعتبره عبقرية» بمعنى الكلمة وأبدع في مسلسل زنقة الريح».

وأضاف: «المخرجون الليبيون معظمهم من الشباب ولا يمتلكون الخبرة وغير مستعدين للتعلم، لكن أنا مبهور بالمخرج أسامة رزق والمخرج محمد التركي، وكذلك المخرجة الليبية سارة السعيد مخرجة أراها لا تقل عن التركي ورزق، فلديها القدرة على إدارة مكان التصوير». ولقّت أحمدية إلى أن «الفن الليبي لديه تاريخ، وهناك العديد من الفنانين الليبيين لديهم قيمة وقامة في الوسط ومشترون في الوسط الفني العربي، مثل الفنانة خديجة صبري والفنان الكبير الطاهر القبيلي، ومن الشباب الفنان خليل السوري وجميله المبروك وأسامة الشاهي واعتبر أن لهؤلاء مستقبلا بهرا». ورأى الفنان المصري أن «الفن الليبي يتقنه الإنتاج ومديرو إنتاج، ومخرجون لهم خبرة»، مشيرة إلى أن الكاتب والسيناريست سراج هويدي يقوم بإضافة تأثير قوي على الدراما الليبية، لو اجتمع الكاتب سراج هويدي مع المخرج أسامة رزق ستكون يدكر أن مدير التصوير، الفنان محمد أحمدية، عمل في عدد من المسلسلات والبرامج الليبية، من بينها برنامج «رئيس عيلة» بطولة الفنان خليل السوري وإخراج سارة سعيد، «وست كوم عيلة هانس» للمخرج مروان الخاطري، والجزء الثالث من برنامج «شم الجوه»، ومسلسل «بارنوي» للكاتب سراج هويدي وإخراج محمد التركي.

بعد عرض 68 فيلما ومشاركة واسعة للنجوم..

مهرجان الجونة السينمائي الدولي يختتم فعالياته الجمعة



أنتت اللجنة على المستوى المميز للمشاركات المقدمة للجنة. وقدم جسر الجونة السينمائي هذا العام موائل حوار مستديرة، وورش العمل، ومحاضرات، وتناقشات لعدد من محترفي وخبراء صناعة السينما. وتناول الجسر مواضيع مثل «صورة اللاجئين في الأفلام الحديثة» وتأثير المهرجانات السينمائية على خريطة السينما العالمية، و«السينما الأفريقية بين الماضي والحاضر والمستقبل»، و«ترميم الأفلام المستقلة»، وعملية توزيع الأفلام في الوضع الراهن، و«علم وفن جلب تمويل الأفلام».

وبمناسبة مرور مئة عام على ميلاد الأديب الراحل إحسان عبدالقاسم، نظم مهرجان «الجونة السينمائي» معرضا خاصا لتخليد ذكرى الأديب المصري الكبير. وتضمن المعرض كزرا من المقتنيات المادية الخاصة بعيدالقاسم، مثل قطع الأثاث الرائعة، واللوحات الفنية البديعة، وشهادات التقدير المرموقة التي حصل عليها الكاتب، ووثائق مكتوبة بخط يده من أعماله الروائية والصحفية، وصور نادرة.

ومهرجان «الجونة السينمائي» هو واحد من المهرجانات الأربعة في منطقة الشرق الأوسط، يهدف إلى عرض مجموعة من الأفلام المتنوعة، للجمهور الشغوف بالسينما والمتحمس لها. ويسعى إلى خلق تواصل أفضل بين الثقافات، من خلال برنامجها من الأفلام الدولية، كما يعمل على وصل صناع الأفلام من المنطقة إلى دولة لينان التي أصبحت الأولى عربيا على مستوى الأفلام التسجيلية الجديدة، وغيرها من الدول التي استطاعت الوصول إلى المنصات الدولية وتمثل نمونجا مثيرا للاهتمام والدراسة.

وأكد حفظي أن هذا النمو الإنتاجي الذي تشهده السينما العربية كان لا بد أن يعكسه مهرجان القاهرة السينمائي، «بأن يعطي فرصا لعدد أكبر من الأفلام لتصل إلى جمهوره، وتتألف ضمن مسابقاته وبرامجها المختلفة، ومنها «آفاق السينما العربية»، مشيرة إلى أن المهرجان يسعى إلى توفير مزيد من الدعم للسينما العربية منذ دورته الـ40، التي شهدت

تقام ضمن مهرجان «القاهرة السينمائي الدولي»..

التونسي «بيك نعيش» يفتتح «آفاق السينما العربية» نوفمبر المقبل

قررت إدارة مهرجان «القاهرة السينمائي الدولي» التوسع في مسابقة «آفاق السينما العربية»، بدءا من الدورة الـ41 التي تقام في الفترة من 20 وحتى 29 نوفمبر المقبل، وذلك في خطوة جديدة تستهدف مزيدا من الدعم وتسليط الضوء على السينما العربية، التي تشهد طفرة في السنوات الأخيرة، جعلتها ممتلئة في كبرى المهرجانات الدولية. وأكدت إدارة المهرجان أن اللجنة الاستشارية العليا لمهرجان «القاهرة السينمائي» استقرت في اجتماعها الأخير، على أن يتحقق هذا التوسع عبر ثلاثة قرارات، أولها: زيادة عدد أفلام المسابقة إلى 12 فيلما بدلا من ثمانية، كما كان في الدورات السابقة، القرار الثاني: إضافة جائزتين جديدتين، تمنح الأولى لأفضل فيلم غير روائي، والثانية لأفضل أداء تمثيلي، ليصل إجمالي الجوائز التي تقدمها المسابقة إلى أربع جوائز، حيث أن المسابقة كانت تقدم في الدورات السابقة جائزتين فقط، هما سعد الدين وهبة لأحسن فيلم عربي، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة، التي تحمل اسم صلاح أبو سيف، أما القرار الثالث، فينبض على زيادة أعضاء لجنة تحكيم مسابقة «آفاق عربية» إلى خمسة أعضاء بدلا من ثلاثة فقط كما كان متبعيا في

الدورات السابقة. عن هذا التوسع، يقول المنتج محمد حفظي، رئيس مهرجان «القاهرة السينمائي الدولي» إن الوجود المكثف للسينما العربية في المهرجانات الكبرى خصوصا «كان» و«فينيسيا» و«تورنتو»، و2019، مؤشر قوي على أن هناك عدة دول عربية، منها تونس والمغرب تسير على الطريق الصحيح بسبب الدعم والبيئة التحتية والبيئة التي توفرها، لافتا في الوقت نفسه إلى أن هناك دولا أخرى لا يوجد بها دعم أو سوق سينمائية حقيقية مثل السودان، إلا أنها بدأت في إنتاج أفلام مستقلة مهمة، بالإضافة إلى دولة لينان التي أصبحت الأولى عربيا على مستوى الأفلام التسجيلية الجديدة، وغيرها من الدول التي استطاعت الوصول إلى المنصات الدولية وتمثل نمونجا مثيرا للاهتمام والدراسة.

وأكد حفظي أن هذا النمو الإنتاجي الذي تشهده السينما العربية كان لا بد أن يعكسه مهرجان القاهرة السينمائي، «بأن يعطي فرصا لعدد أكبر من الأفلام لتصل إلى جمهوره، وتتألف ضمن مسابقاته وبرامجها المختلفة، ومنها «آفاق السينما العربية»، مشيرة إلى أن المهرجان يسعى إلى توفير مزيد من الدعم للسينما العربية منذ دورته الـ40، التي شهدت

وصف «الجونة السينمائي» بـ«المهرجان العالمي»

مينا مسعود: اشتغلت في مطعم 3 سنوات من أجل السفر إلى أميركا

حوار: محمد علوش

مجال التمثيل المسيطر عليه في أميركا هم الأميركيون، وأي شخص آخر يكون الطريق أمامه صعبا للوصول إلى هوليوود، فانا مثلا لم أكن أقدم سوى الأدوار النمطية مثل شخص أفغاني أو غيره، حتى فيلم «علاء الدين» على الرغم من سعادي بتقديمه فأنتي قدمته لأنهم كانوا يبحثون عن ممثل عربي، والمسلسل الذي أقوم بتصويره حاليا كان مكتوبا لممثل أميركي وأنا سأقدمه بدلا منه، وهذه محاولة لتوضيح أننا كعرب يمكن أن نخدم أي أدوار، ومشواري كان في غاية الصعوبة بسبب هذا التمييز، لذلك أسست تلك المؤسسة لمساعدة الجيل الجديد، ليس للمصريين فقط ولكن لأي أحد غير أميركي، فلا بد من تغيير الأمر».

وما الجائزة التي ستمنحها مؤسستك من خلال مهرجان «الجونة»؟

ستخصص المؤسسة جائزة تمنح بشكل سنوي لأحد الممثلين من خلال مهرجان «الجونة»، ولن يتوقف نشاط المؤسسة على ذلك، فعمدنا نتجج المؤسسة في توفير الأموال ستساعد الفنانين المبتدئين سواء الممثلين أو الرسامين أو حتى الكتاب، فبعض الفنانين يحتاجون في بدايتهم إلى دفع أموال لاكتساب مهارات معينة، وأنا على سبيل المثال كنت أعمل في مطعم ولا أقدر على توفيرها، فنحن هدفنا تسهيل الأمور على المبتدئين.

هل النجاح الذي حققه فيلم «علاء الدين» غير كثيرا من المفاهيم لديك؟

قبل تقديمي فيلم «علاء الدين» كنت أمثل منذ عشر سنوات، وكنت أعمل أكثر في المسلسلات والمسرح، وعندما قابلت ويل سميث في تصوير الفيلم وجدت معه ثلاثة مساعدين وكنت متعجبا جدا، وتساءلت لماذا ثلاثة مساعدين معه وما الحاجة إليهم؟ ولكن بعدما تطورت الأمور معي فهمت أهمية دور كل واحد منهم، فقد تعلمت أنه لا بد من بذل جهود أكبر، ولا بد من وجود فريق كامل يساعد على النجاح.

كيف كانت علاقتك بالفنان «ويل سميث» الذي شارك بطولة فيلم «علاء الدين»؟

علاقتي به كانت جيدة، لا أستطيع أن أقول إننا صديقان وتحدثت زويما، ولكن ويل شخص لطيف، عندما ذهبنا إلى الأردن كان يقيم حفلا خاصا لنا على الشاطئ كل يوم، وفي عيد ميلادي بعث لي رسالة تهنئة، إنه شخص لطيف وطيب جدا.

لماذا ربطت في تصريحاتك في الافتتاح بين عادل إمام وويل ويليامز؟

عادل إمام كنت أشاهد له مسرحيات في بدايته، وكان مبتدئا وكان يقدم مشهدا أو مشهدين، وأستطاع أن يبني نفسه ليصبح واحدا من أعظم الممثلين في العالم العربي، وهذا شيء يدعو إلى الفخر وهو غير شكل الكوميديا في السينما، لذلك شتهته بروبن ويليامز، وقد سعدت بشدة عندما قابلت حديثه والتقت بالصور معي، فلم أكن أعلم أنها تعرفني.

عائلي عارضت عملي في التمثيل.. وتعلمت من ويل سميث كثيرا

سعيد بمقابلة نجمي الطفولة مني زكي وهاني رمزي

لماذا غبت عن مصر كل هذه المدة؟

زيارتي الأخيرة لمصر كانت وأنا في عمر الـ18 عاما، وكنت على مشارف دخول الجامعة، وبالفعل التحقت بالجامعة ودرست العلوم لمدة عام ثم قررت أن أغير وجهتي للتمثيل الذي أحبه، وكنت أعلم أن الموضوع صعب، فدرست التمثيل لمدة أربع سنوات، ثم عملت في أحد المطاعم ثلاث سنوات لأعطي احتياجاتي وأجمع أموالا لأسافر إلى أميركا، وبالفعل سافرت بغيرها ثلاث سنوات فقط، لذا لم يكن أمامي متسع من الوقت للعودة إلى مصر.

هل واجهت أي مشكلة مع عائلتك بسبب تغيير دراستك من العلوم إلى التمثيل؟

حدث بيننا خلاف كبير، وأخبرتكم أنني من دفعت مصاريف دراستي لذلك سأفعل ما أحبه، وهم كانوا غاضبين مني بشدة، ولكن عندما وصلني أول دور ووصلت على أجر جيد شعروا بأنه من الممكن أن يكون التمثيل مستقبلا أمامي متسع من الوقت للعودة إلى مصر.

هل كان بإمكانك أن تعمل في مصر بعد اشتراكك في أعمال من إنتاج «ديزني»؟

الأدوية في أميركا ليست كما يتصور البعض، وتحديدًا في البداية، و«ديزني» لا توزع الأموال، وكنت على استعداد لتقديم «علاء الدين» حتى لو مجانًا، وأتمنى تقديم عمل مصري حتى لو كل أربع سنوات.

أحيانا في بعض تصريحاتك تحدثت عن التمييز ضد غير الأميركيين في أميركا.. هل تأسيستك مؤسسة «ADA» بسبب التمييز ضد غير الأميركيين؟



إضافة جائزة مالية بقيمة 15 ألف دولار لأفضل فيلم عربي روائي طويل، ضمن مسابقات المهرجان المختلفة، وتمنحها لجنة تحكيم مستقلة، فضلا عن الجوائز المالية التي يقدمها لمشاريع الأفلام في مراحل التطوير وما بعد الإنتاج التي زادت قيمتها في الدورة الماضية على 110 آلاف دولار.

من جانبه يقول الناقد أحمد شوقي، مدير «آفاق السينما العربية» إن المسابقة كانت على مدى السنوات الماضية أحد أكثر أقسام المهرجان جاهزية، ونادرا ما يقيت مقاعد خاوية في عروض أحد أفلام هذه المسابقة، مؤكدا أن هذا الأمر يعكس اهتمام جمهور القاهرة بمتابعة الجديد في السينما العربية.

وأوضح شوقي أن زيادة عدد الأفلام المتنافسة إلى 12 بدلا من ثمانية في الدورة الـ41، سيمنح فريق البرمجة فرصا أكبر لصياغة مسابقة أكثر ثراء وتعبيرا عن أحدث الصيحات في صناعة السينما العربية التي لا تتوقف عن التطور، لا سيما في ظل تزايد الإنتاج العربي وتنوع أشكاله، وكشف أن المسابقة ستنتج يوم 21 نوفمبر، بعرض جالا للفيلم التونسي «بيك نعيش» إخراج مهدي البرصاوي، الذي فاز بطله

سامي ويعجيلة بجائزة أحسن ممثل في قسم «آفاق» بالدورة الـ76 لمهرجان فينيسيا السينمائي، سبتمبر الحالي، وذلك بحضور صناعه، وكان الفيلم تم اختياره ضمن 14 مشروعا للمشاركة في السخة الرابعة لملتقى القاهرة السينمائي في الدورة الـ38، وتصور أحداثه بعد ثورة الياسمين في تونس، حول أسرة تتحول عطلتها الأسبوعية إلى جحيم بعد إصابة الابن بطلق ناري في حادث إرهابي، وبينما يتطلب علاجه زراعة كبد جديدة تظهر خلافا عائلية مفاجئة تصعد حياة هذا الطفل.

يشار إلى أن مسابقة آفاق السينما العربية في الدورة الـ40 ضمت ثمانية أفلام، منها فيلمان من مصر هما «ورد مسوم» للمخرج أحمد فوزي صالح، و«الكيلو 64» للمخرج أمير الشاوي، وفيلمان من لبنان هما «علاء العبد» للمخرج لوسيان بورجيلي، و«وجود مورينج» للمخرج بهيج ججيج، وفيلمان من المغرب هما «الجاهلية» للمخرج هشام العسري، و«لعزيزة» للمخرج محسن البصري، بالإضافة إلى «فتوح» من تونس للمخرج محمود بن محمود، و«دمعة والعرس الثاني» من السعودية للمخرج محمود عباس.



أحمد شوقي: «آفاق عربية» من أكثر أقسام المهرجان جاهزية



محمد حفظي: السينما العربية تسير على الطريق الصحيح



نادي البرانس يكرم الحصادي

الوسط - محمد ترفاس

قال رئيس نادي البرانس سعيد أبوقشيرة، إن ناديه سيقدم للمنتخب الوطني لكرة القدم بكرة قدم من فئة U17، وذلك بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية لبلوغه 16 عامًا، وأوضح أبو قشيرة، في تصريح لـ«الوسط»، أن التكريم تحفيز وتشجيع لهذه المهمة لبذل مزيد الجهد والعطاء، واعتلاء منصات التتويج.

وكان أبوقشيرة أشاد من قبل بالبادرة التحفيزية لسفارة ليبيا بالقاهرة، بتكريم بطل الشطرانج الليبي الموهبة يوسف الحصادي المتوج مؤخرا بكأس وذهبية بطولة أرينا المصرية للشطرانج تحت (16 عاما)، وأوضح أبو قشيرة، في تصريح لـ«الوسط»، أن التكريم تحفيز وتشجيع لهذه المهمة لبذل مزيد الجهد والعطاء، واعتلاء منصات التتويج.

وكان أبوقشيرة أشاد من قبل بالبادرة التحفيزية لسفارة ليبيا بالقاهرة، بتكريم بطل الشطرانج الليبي الموهبة يوسف الحصادي المتوج أخيرا ببطولة أرينا المصرية للشطرانج، موضحا أن تكريم بطل الشطرانج الليبي كان له الأثر الطيب لدى اللاعبين وولي أمره، والمهتمين بالمجال الرياضي، وكانت

الاحتفالية بحضور الدبلوماسيين محمود التليسي وفوزي تنتوش وصالح العوامي وعبدالقادر الككلي. وشهدت بطولة أرينا المصرية للشطرانج، تتويج الليبي يوسف الحصادي بكأس البطولة برصيد 7.5 نقطة، بعد فوزه في الجولة التاسعة على ميشيل مجدي، بينما فز معز منصور إلى الترتيب الثاني بـ7 نقاط، بعد فوزه على رومانو رزق، وبنيش الرصيد، وبكسر التعادل جاء كارلوس ميشيل ثالثا بعد فوزه على أليكس.

وجاء الترتيب النهائي لبطولة 16 عاما، ليشهد تتويج الليبي يوسف الحصادي بكأس البطولة المصرية للشطرانج، ومبلغ 1500 دينار، بينما حصل معز منصور الترتيب الثاني، ومبلغ 1000 دينار، وبكسر التعادل جاء كارلوس ميشيل ثالثا وحصل على 800 دينار، وتساوي بعدهم ثلاثة لاعبين برصيد 6.5 نقطة لكل منهم.



يوسف الحصادي

أكد رئيس الاتحاد الفرعي لكرة القدم بطرابلس عبد المولى المغربي، أن الرؤية الشاملة لإحداث تغيير في نمط المسابقات للفتات السنية سيتم طرحها في مادة حوار رياضي، على نخبة من المختصين في كرة القدم الليبية لخلق شراكة فاعلة في الوسط الرياضي.



المغربي

كشف المراقب والحكم السابق أحمد عاشور، أن هناك من يقف ضده في تولي رئاسة لجنة التحكيم العامة، أو في عضويتها بالاتحاد الليبي لكرة القدم، لأنه يتكلم وينتقد المسؤولين. وقال عاشور لـ«الوسط»، إنه شديد بخطة وترشح وتقدم نصرالدين قرين المساعد الدولي السابق لرئاسة الاتحاد الليبي لكرة القدم، مؤكدا أنه لديه ما يقدم لتطوير اللعبة.

14

الخميس 26 سبتمبر 2019 | 27 من المحرم 1441 هـ | السنة الرابعة | العدد 201 | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly

ملاعب الوسط

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

6

توج المهاجم الأرجنتيني، ليونيل ميسي، نجم برشلونة الإسباني، بجائزة أفضل لاعب في العالم لعام 2019، والأقدم من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، وذلك خلال حفل توزيع جوائز «THE BEST»، الذي أقيم، الأحد، على مسرح «لا سكالا» التاريخي بمدينة «ميلانو» الإيطالية، وحقق ليونيل ميسي الجائزة بعد منافسة مع الهولندي فيرجيل فان دايك، مدافع ليفربول الإنجليزي، الفائز بدوري أبطال أوروبا، والبرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم يوفنتوس الإيطالي، وانفرد ميسي بالرقم القياسي لعدد مرات الفوز بالجائزة رافعا رصيده إلى ستة القاب، إذ كانت من نصيبه في أعوام 2009، 2010، 2011، 2012 و2015، مقابل خمسة القاب للبرتغالي كريستيانو رونالدو. ويبلغ صانع ألعاب المنتخب الأرجنتيني من العمر 32 عاما، وقد قاد فريق برشلونة إلى التتويج بالدوري الإسباني، ووصل معه إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا.



إيقاعات رياضية

صلاح بلعيد

ثفاقة غائبة

التفاعل مع وسائل الإعلام ووضع الوسط الرياضي في الصورة وإقامة المؤتمرات الصحفية والرد على كل ما يدور من تساؤلات من الوسط الرياضي ويريد أن يطرحها طالما أنها تتكلم عن الأداء العام ولا تتخصص الأمور.

هذه الأشياء تجسد ثقافة أصبحت غائبة في السنوات الأخيرة لدى القيادات الرياضية التي يفترض أنها واعية بأهمية التفاعل مع الإعلام الرياضي.

ورغم مناسبات الإعلام الرياضي ومطالبته المتكررة إلا أن هناك هروبا واضحا من المؤتمرات.

اللجنة الأولمبية الليبية مثلا ومنذ سنوات لم تعقد أي مؤتمر صحفي تحدث فيها عن رؤيتها وخطةها وأفكار مسؤوليها وبعد المشاركة للبيبة الأخيرة في دورة الألعاب الإفريقية بالمغرب لم ترضي النتائج الوسط الرياضي، وطالب الإعلاميون بمؤتمرات صحفية لتقييم المشاركة، ولماذا لم تكن بمستوى التتويج رغم المشاركة بـ13 لعبة وهل هناك تصغير من الدولة في دعم الأولمبية، وكيف يمكن مساندة ومتابعة من قلدان في الدورة الإفريقية كان قليلا ومع ذلك لم يعقد مؤتمر أو يخرج تقرير لتقييم هذه المشاركة.

بل إن من يطالب بعقد مؤتمر صحفي وهو أمر اعتيادي يتحول لخصم ويصبح موقفا في نظريهم.

هيئة الشباب والرياضة لم تعقد مؤتمرا صحفيا منذ تولي الدكتور بشير القنطري رئاسة الهيئة قبل عام من الآن وهو أمر يؤثر الاستغراب أيضا ومن حق الجميع أن يعرف برامج الهيئة وخططها.

اتحاد الكرة كذلك ومنذ 9 أشهر على تولي الرئيس الحالي عبدالحكيم الشلماني لم يتم عقد مؤتمر صحفي يتم فيه الكشف عن رؤية الاتحاد الليبي لكرة القدم وأفكاره وخطة المستقبلية رغم المطالبات المتكررة وكثيرا ما تكتبر القمصان والإشاعات والأخبار وتتحول لكرة تلغ تكبر وتكبر بسبب التجاهل الذي يكون مقصودا أو غير ذلك.

لجنة «المسابقات» تؤجل اجتماعها بأندية الممتاز

الوسط - محمد ترفاس

أخطرت لجنة المسابقات بالاتحاد الليبي لكرة القدم، رؤساء أندية الدوري الممتاز لكرة القدم بتأجيل الاجتماع الذي كان مقرره عقده الأربعاء، إلى موعد سيحدد لاحقا.

يذكر أن لجنة المسابقات وجهت الدعوة، لعقد اجتماع بأندية المجموعة الأولى بمقر هيئة الشباب والرياضة بنغازي، وأندية المجموعة الثانية، بمقر الاتحاد العام بطرابلس لمناقشة انطلاق مسابقة الدوري الممتاز.

وكان عضو المكتب التنفيذي بالاتحاد الليبي لكرة القدم يونس الكزة، أكد في تصريح لـ«الوسط» أن لجنة المسابقات سوف تجتمع بأندية الممتاز في المجموعتين الأولى والثانية موضحة أن هناك مساعي لانتقال الدوري الممتاز في النصف الثاني من شهر نوفمبر أو بداية شهر ديسمبر المقبل.

«جهاد مصراتة» في دولية تركيا للكاراتيه

أكد رئيس نادي الجهاد الرياضي بمصراتة سامي زرموح، مشاركة ناديه في بطولة تركيا الدولية للكاراتيه، التي ستطلق الخميس المقبل.

وأوضح زرموح في تصريح لـ«بوابة الوسط»، أن هناك سبعة لاعبين يشاركون في البطولة وهم: محمد أرحومة وحاتم بلقلم وعلاء العالبي ومحمد الرمالي وسراج أرحومه وضرار أبو رويص ومحمد الجمل، والمدرب محسن بنغازي، يذكر أن البطولة ستستأجر لثلاثة أيام، وبمشاركة 158 ناديا من مختلف دول العالم.

وجه مجدي العرفي، مدرب المنتخب الوطني السابق للكاراتيه، انتقادات عنيفة ضد الاتحاد الليبي للكاراتيه، لعدم تقديمه أي دعم لإطال للعبة خلال منافسات البطولة الثالثة للكاراتيه للرابعة للناشئين والشباب وحتى 21 سنة، التي أقيمت في تونس مؤخرا.

المنتخب الوطني يسعى لتعويض خسارته أمام تونس

الوسط- زين العابدين بركان

فقد المنتخب الوطني الأول لكرة القدم، نتيجة مباراته الأولى أمام مستضيفه المنتخب التونسي بهدف دون رد، في المباراة التي جمعت الفريقين السبت الماضي، بملعب رادس ضمن ذهاب التصفيات المؤهلة لبطولة كأس الأمم الإفريقية للاعبين المحليين «الشان»، وقاد اللقاء تحكيميا الجزائري عبدالرزاق أعراب، حكما للساحة، وساعد عباس زهروني ونيل بونوة، بينما كان المصري عصام عبدالفتاح مراقبا للمباراة، ومن المقرر أن يتجدد الحوار بين المنتخبين يوم 20 من شهر أكتوبر المقبل في لقاء العودة الحاسم بالمغرب: من أجل خطف بطاقة التأهل إلى نهائيات «الشان» التي ستستضيفها ملاعب الكامرون العام المقبل. وقدم «فرسان المتوسط»، أداء جيدا بالنظر لقصر فترة التحضير والإعداد لهذه المباراة، وغياب وتوقف النشاط الكروي، ولم ينجح المنتخب التونسي في الوصول لشباك المنتخب الوطني إلا بعد مرور عشر دقائق من زمن الشوط الثاني عن طريق لاعب الترجي أنيس العبيدي، وتالق أحمد عزاعة حارس مرمر ليبيا، بمساندة خط ظهر المنتخب الوطني المتماسك الذي صد العديد من المحاولات التونسية، فيما كادت بعض محاولات «الفرسان» أن تسفر عن هدف غير أن المباراة اكتملت بتفوق تونس بهدف وحيد.

تصريحات الدامة

وعبر جلال الدامة، المدير الفني للمنتخب الوطني، عن حسرته الكبيرة لخسارة فريقه أمام المنتخب التونسي، بهدف لصفر، وقال في تصريحات تلفزيونية بعد نهاية اللقاء إن المباراة كانت صعبة على المنتخبين، وإن المواجهة كانت جيدة تكتيكا وخضناها بكل ندية رغم انتقادنا العديد من اللاعبين الذين غادروا للاحتفال خارج ليبيا، وهو ما شكل عائقا أمامنا، موضعا: «لم تكن نستحق الخسارة بالنظر للمستوى الذي قدمناه ولكن ما يزال هناك شوط ثان في المغرب، وسنبدل فيه كل ما في وسعنا لتعويض خسارتنا بانتصار يمتحننا ورقة التأهل».

كما قال الدامة في تصريح خاص لـ«بوابة الوسط» عقب نهاية اللقاء، إن المنتخب الليبي ظهر بمستوى جيد رغم تخوفه من غياب نسق المباريات عند اللاعبين ومع ذلك أظهر «الفرسان» قدرة جيدة خصوصا في شوط المباراة الأول.

واعتبر الدامة أن النتيجة مؤشر واضح نظرا للفوارق التقنية في الراد البشرية خصوصا وأن لاعبي منتخب تونس ينشطون في دورهم بشكل منظم وأغلب العناصر يمثلون في فرقهم المحلية الكبرى، والتي تنافس باستمرار من أجل نيل بطولات الإفريقية على غرار أندية الترجي والنجم الساحلي، في المقابل فإن لاعبي يفتان من توفيق الحوري وغياب رتم المباريات ومع ذلك ظهروا بمستوى جيد تغييره.

منذر الكبير

من جانبه، أكد منذر الكبير، المدير الفني للمنتخب التونسي للمحليين، أن الفوز على منتخب ليبيا بهدف لصفر ضمن

زوار تستضيف المتفوقين في مهرجانات السلام للرياضات البحرية

أكد رئيس اللجنة المنظمة لمهرجان السلام للرياضات البحرية أنور الطوابشي، أن الرمال الذهبية لشاطئ مدينة زوارة يستضيف الجمعة المقبل، المهرجان الختامي.

وأوضح الطوابشي، في تصريح لـ«بوابة الوسط»، أن المهرجان الختامي يشهد مشاركة أكثر من 350 مشاركا من المتفوقين الأوائل في المهرجانات السابقة في مسابقات السباح في المياه المفتوحة وألعاب القدم واليد الطائرة الشاطئية والكرة الطائرة بالأرجل. وفي ختام المهرجان ستوزع الكؤوس والجوائز وشهادات التقدير على المتفوقين في مختلف الألعاب والمساهمين في إنجاح المهرجان.

يذكر أن مهرجانات السلام للرياضات البحرية أشرفت عليها هيئة الشباب والرياضة وأقيم في عدد من المدن المطلة على ساحل البحر من بينها طرابلس وبنغازي وسرت وزليتن والخمس وجنوز وتاجورا، والماية والزواية والقره بولي وزوارة وصرمان ومصراتة.

الأهلي بطلا لبطولة بنغازي الشاطئية

توج فريق أهلي بنغازي ببطولة كرة القدم الشاطئية، النسقة الثانية، بعد فوزه في المباراة النهائية، التي أقيمت بملعب اللثامة في مدينة بنغازي بنتيجة ستة أهداف مقابل ثلاثة أهداف على فريق الهلال.

فريق أهلي بنغازي قلب تأخره في المباراة النهائية إلى فوز بنتيجة ستة أهداف مقابل ثلاثة أهداف على فريق الهلال، في مشهد مكرر للدور نصف النهائي، ليعود بالكأس إلى خزان النادي، معلنا نفسه بطلا للنسقة الثانية من البطولة، التي شارك فيها إلى جانب الأهلي والهلال فرق التحدي والنصر والنجمة والنجوم والمروج والمجاهد.



جانب من مباراة ليبيا وتونس في تصفيات الشان

الدامجة: لا نستحق الخسارة وسنبذل أقصى جهد للعودة بورقة التأهل.. منذر الكبير: مواجهة الإياب أمام الفرسان ستكون صعبة

تصفيات «الشان» كان صعبا، وقال الكبير في تصريحات صحفية: «كنا نتمنى الفوز بأكثر من هدفاً على الأقل لكي تكون الأسبقية» مريحة لتسهيل مهمتنا في لقاء الإياب لكن ذلك لم يحدث لقيمة منافسنا المنتخب الليبي»، مختتما تصريحاته، قائلا «الفوز بهدف وحيد يجعل مباراة

الإياب صعبة وسنحرص على التسجيل في المغرب لفتح أبواب التأهل على مصراعها، وأمامنا ثلاثة أسابيع، وعلينا أن نستعد كما يجب لقاء الحسم وتحسين مستوى الأداء».

المواجهة السادسة في «الشان»

تعد المواجهة المرتقبة أمام تونس يوم 20 من شهر أكتوبر المقبل، سادس مواجهة كروية رسمية تجمع منتخبنا الوطني أمام نظيره التونسي، على صعيد منافسات تصفيات أمم أفريقيا للاعبين المحليين «الشان»، حيث تعود أولى المواجهات بين المنتخبين المحليين إلى العام 2008، ضمن تصفيات نهائيات البطولة في نسختها الأولى، حيث تمكن «فرسان المتوسط» من إقصاء المنتخب التونسي، بعد انتصاره لقاء الذهاب الأول بتعادل المنتخبين بهدف لهدف.

أحرزه اللاعب أشرف المعمارى، وفي لقاء العودة بتونس استطاع منتخبنا إقصاء تونس على ملعبه بركلات الترجيح السباعي في البطولة العربية.

البوعيشي يسير على درب القرقي..

البطل الليبي يحصل على الترتيب الرابع في بطولة «أرنولد كلاسيك»



أحمد البوعيشي

إلى جانب المنافس القوي هادي جويان من إيران، وأحمد شكانكي من الكويت، وسامي الحداد من البحرين، وفهد هزاري من السعودية. وسبق أن أكد رئيس اتحاد بناء الأجسام الليبي، عادل القرقي، أن البطل كمال القرقي

جاهز للمنافسة على بطولة «مستر أولمبيا» العالمية، التي أقيمت يومي الجمعة والسبت، في ولاية لاس فيغاس الأمريكية.

كمال عبد السلام القرقي، مواليد طرابلس 1973 (48 عاما)، وحاض كثيرا من المنافسات المحلية والدولية، وفي العام 2011 سحبت منه الميدالية الذهبية التي حصل عليها في دورة الألعاب العربية، بسبب ظهور نتيجة إيجابية في اختبار المنشطات، ولكنه حصل على كارت الاحتراف العام 2018، وشارك بعدها في عدد من البطولات الدولية، حتى حصل على المركز الأول في البطولة الشهيرة «أرنولد كلاسيك» فئة 212 في نفس العام، والتي أقيمت في الولايات المتحدة الأمريكية، بعد احتلاله المركز الأول من بين عديد من رياضيين العالم. وتعد هذه هي أول ذهبية تسجل باسم رياضي ليبي في هذه البطولة، التي تحمل اسم بطل العالم في بناء الأجسام أرنولد شوارزنجيجر. وفقا لموقع «bba» لكمال الأجسام.

ومن اللاعبين الذين لهم إنجازات أيضا في بناء الأجسام الليبية، محمد الفرغاني، الذي أضاف إنجازا بتتويجه برونزية «أرنولد كلاسيك» الدولية بالبرازيل، والتي أقيمت أبريل من العام الماضي، وسبق الفرغاني التتويج بفضية ملطا وبرونزية الجزائر وليونان، كما سبق أيضا للبطل صلاح أبوقناس الفوز بكأس وذهبية بطل أبطال العالم بالأكوادور العام 2013، وبقلادتين ذهبيتين في بطولة العالم في المغرب 2013.

أيضا حازت ليبيا ثلاث ميداليات في «مستر أولمبيا» للهواة بالأردن 2016 عن طريق الرياضيين أبو عويجة أبوراس وأسماء الحداد وحسين عبدالله، وفضية العالم لكلاسيك بإسبانيا عن طريق البطل أبو عويجة أبوراس.

محمد الصغير عينه على المحترفين بالخارج بعد استدعاء اللاعبين المحليين لتجمع اختيار «فرسان اليد»



محمد الصغير

بدأ مدرب منتخب ليبيا لكرة اليد، التونسي محمد الصغير، اختياراته المبدئية لقائمة منتخب «فرسان المتوسط» استعداداً لبطولة أفريقيا المقبلة بتونس والمؤهلة لنهائيات بطولة العالم، وجاء ذلك بعدما أكد الصغير أنه سيخوض تجربة جديدة في مسيرته، حيث سيشارك على منتخب ليبيا الأول. وأبرز اهتمامات مدرب المنتخب الليبي قبل وبعد توقيع العقد -خصوصاً مع تزامن وجود الكايتن، المنجى صولة، في تونس، مدير مكتب العلاقات الدولية- هو التواصل مع رياضيين الذين احترقوا بالخارج -وأغلبهم في تونس- ومع مدربيهم ومتابعيهم. وبالفعل شاهد الصغير وصولاً لمباراة نادي الحمامات مع نادي رادس، لمتابعة اللاعب رجب الشوشان، وذلك وفقاً لما أعلنته الصفحة الرسمية لاتحاد كرة

اليد عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، التي كشفت أنه تم تسجيل عدد من اللاعبين للمنتخب وهم: رجب الشوشان بنادي الحمامات، ومروان الفرزاني بنادي الزيت، ومحمد السرتاوي مع نادي قصور الساف، وهاني عثمان مع نادي الشجيرة، وفي انتظار إتمام إجراءات تسجيله، ومفتاح الزايطي مع نادي منزل حر، ومحمد عون مع نادي الملعب التونسي. كما أن هناك رياضيين في مرحلة الاختبارات ولم تتبين الرؤية لأي ناد بعد، وهم عماد الزرقاني مع ناد إماراتي تم طلب معلومات عنه، وربيح الحر بعمان للاختبارات، وهناك رياضي بفرنسا وآخر بألمانيا. وعلى جانب الاختيارات المحلية، أكد مصدر باتحاد كرة اليد بالمنطقة الثانية أن 14 لاعباً من أندية «النصر»

و«الهلال» و«اهلي بنغازي» شاركوا في التجمع الذي أقيم بمدينة المرج يومي الجمعة والسبت الماضيين. وضمت القائمة محمد بعيرة وسراج عبدالكريم وعلي يوسف وعبدالقادر التاورغي (النصر)، وسند الدريك ويوسف الشعاثي، ومحمد الربيع ومحمد الفرزاني (الهلال)، كما ضمت القائمة مفتاح بن يونس ومحسن معوال وصالح الدين أدغيم ومحمد خليفة وعلي البرناوي وإبراهيم التاورغي وعبدالكريم عباد، ومن نادي الأخضر أكرم مفتاح وحسن عبدالباسط وعلي أحمد عبدالله وفضل المهدي، ومن دارنس أحمد أرحيم وأنس أدوال وحمرزة ميكائيل ومعتز فرج، ومن المروج قيس عنانة ومحمد التاورغي وعماد أبوعليلة وإسحاق عاشور وإبراهيم صالح. ومن نادي الكفاح محمد بو خالد وعبدالواحد الصالحين

وأكرم عبدالرحيم. ومن نادي الكرامة ناصر عبدالفتاح ومحمد إبريك وسند الصالحين ومحمد عقيلة وفرج حسني. كما استدعى الاتحاد الليبي لكرة اليد 13 لاعباً من نادي الاتحاد لحضور تجمع المنتخب الوطني في مدينة زوارة، واللاعبون هم: التجمع الأول يضم عبدالحميد الكبير، وخليل البرغثي، ومروان فتيحة، ومن التجمع الثاني، عصام الشفطحي، ومالك حمودة، وإبراهيم المقرحي، وخير الدين زايد، وربيح محسن، وعبدالمجيد زقلام، ومحمد موسى، وإيهاب الضبع، ووسيم الطونسي، وفهد سالم. يذكر أن بطولة أفريقيا للأمم 2020 التي ستدور بتونس خلال الفترة من 17-27 يناير 2020، ستكون المنتخبين الليبي من التأهل إلى مونديال مصر 2021، كما أن المتوج

www.alwasat.ly الموقع الإلكتروني: البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly السنة الرابعة العدد 201 الخميس 26 سبتمبر 2019 م من المحرم 1441 هـ



مباراة النصر في دوري الأبطال الأفريقي



مباراة الأهلي بنغازي والإسماعيلي في البطولة العربية



مباراة الاتحاد في الكونفدرالية

بعد التعثر في مباريات الذهاب

النصر والاتحاد والأهلي بنغازي في مهمة صعبة في مواجهات الحسم

الأسبوع الأول قد انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لهدف، فرغم تفوقه وسيطرته الميدانية وتهديده مرمرى الفريق المغربي فإنه تلقى هدفاً على نحو مفاجئ في شباكه جاء عكس سير اللعب عند الدقيقة 34 من زمن الشوط الأول، عن طريق لاعب سفيان بوفيتيني، ليكتمل الشوط الأول بفوز فرقة حسنية أغادير المغربية. وخلال الشوط الثاني كثف الاتحاد من هجماته وسعى لتدارك هدف التعادل وتعويض الهدف واستعادة توازنه سريعاً، لكن هدف الفريقين يوم السبت الموافق 28 من شهر سبتمبر الجاري، في مدينة أغادير المغربية، حيث يحتاج الفريق الذي بلغ ربع نهائي الموسم الماضي حسنية أغادير إلى التعادل السلبي ليلعب دور الملحق، أما الاتحاد فعليه الفوز أو تحقيق تعادل إيجابي بنتيجة كبيرة ليتأهل للدور التالي.

ميوذراق، فقد نجح في تحقيق فوزاً هاماً على حساب فريق الجونة بهدف لسفر في افتتاح الجولة الأولى لمباريات الدوري المصري الممتاز. والإصابات تحتاج النصر وسيكون فريق النصر ممثل الكرة الليبية في دوري أبطال أفريقيا في مهمة صعبة وهو يواجه فريق الرجاء البيضاوي المغربي في مباراة الإياب الحاسمة، التي سيستضيفها مركب محمد الخامس مساء السبت الموافق يوم 28 من شهر سبتمبر الجاري، وتتسم مهمة فريق النصر بالصعوبة بعد فقدانه لقاء الذهاب الأول بملعب «بيتروسبورغ» بالقاهرة بثلاثة أهداف لهدف، بعدما بدأ الشوط الأول في اتجاه واحد بسيطرة ميدانية لفريق الرجاء، الذي هدد مرمرى فريق النصر، وكان الأكثر وصولاً لمرمى النصر وتهديدا لمرماها، لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي دون أهداف. وفي الشوط الثاني تمكن الفريق المغربي من إحراز هدف سريع ومبكر عن طريق محترفه الكونغولي نغوفا إثر هفوة دفاعية، لكن فريق النصر نجح عن طريق محترفه الوحيد الكاميروني البديل جونيو، إثر جملة وثلاث تمريرات بدأت من أسامة البدوي، الذي مرر الكرة إلى اللاعب فراس شليق حولها جونيو برأسية بارعة داخل شباك الفريق المغربي، وكانت مباراة الذهاب

ووجه عبدالحميد، الذي افتتح باب التسجيل للإسماعيلي بعد مرور 4 دقائق على صافرة البداية، ثم عاد نفس اللاعب ليضيف هدف الشوط الأول، لكن الأهلي بنغازي نجح في استعادة توازنه سريعاً، وتمكن لاعب سفيان بن عمران من إحراز هدف تقليص الفارق إثر كرة ثابتة خدمت حارس مرمرى الإسماعيلي، وعانقت شباكه ليعود الإسماعيلي مجدداً بعد أن عزز فوزه بإضافة هدف الفوز الثالث عن طريق اللاعب أحمد مدبولي، ليكتمل الشوط الأول لمصلحة ممثل مصر بثلاثة أهداف لهدف. وفي الشوط الثاني تجدد الحوار وشهد صحوته لفريق الأهلي بنغازي المعروف باسم «المشوار الطويل»، الذي دخل أجواء المباراة وعرف أداءه تحسناً كبيراً، وتمكن من ترجمة صحوته بإحرازه الهدف الثاني لفريقه عن طريق لاعب المحترف الأيفواري ديفيد عصمان، لكن فريق الإسماعيلي عاد قبل نهاية زمن الشوط الثاني وأحرز هدف الفوز الرابع عن طريق لاعب عبدالرحيم مجدي، ليكتمل اللقاء بفوز الفريق المصري برعاية مقابل هدفين، ليحتاج ممثل الكرة الليبية إلى الفوز بهدفين دون رد في لقاء العودة، الذي سيدور في تونس يوم 27 من شهر سبتمبر الجاري، حتى

المغربي عبدالمجيد الجيلاني الوحيد الذي تقمص غلالة الفريقين النصر و«الرجاء البيضاوي»

بطولة الكونفيدرالية، وهو يعتز كثيراً بالفترة التي قضاها مع فريق النصر الذي كان من أبرز محطاته الاحترافية. وسيكون فريق النصر ممثل الكرة الليبية في دوري أبطال أفريقيا في مهمة صعبة، وهو يواجه الرجاء البيضاوي في مباراة الإياب الحاسمة، وتتسم مهمة فريق النصر بالصعوبة بعد فقدانه لقاء الذهاب الأول بملعب «بيتروسبورغ» بالقاهرة بثلاثة أهداف لهدف، بعدما بدأ الشوط الأول في اتجاه واحد بسيطرة ميدانية لفريق الرجاء، الذي هدد مرمرى فريق النصر، وكان الأكثر



عبدالمجيد الدين الجيلاني

وفى الشوط الثاني تمكن الفريق المغربي من إحراز هدف سريع ومبكر عن طريق محترفه الكونغولي، نغوفا، إثر هفوة دفاعية، لكن فريق النصر نجح عن طريق محترفه الوحيد الكاميروني البديل، جونيو، إثر جملة وثلاث تمريرات بدأت من أسامة البدوي، الذي مرر الكرة إلى اللاعب فراس شليق حولها جونيو برأسية بارعة داخل شباك الفريق المغربي، الذي عاد مجدداً ليحجز هدف الفوز الثاني بخطا دفاعي فاح عن طريق نجمه أيوب تاناخ، ثم عاد الرجاء ليحتمل أهدافه بإحرازه هدف الفوز الثالث عن طريق نجمه محسن متولي، من كرة ثابتة أخطا فتحي الطلحي حارس مرمرى النصر في تقديرها لتعانق شباكه.

صاحب أكاديمية احترافية لكرة القدم قدمت أكثر من 15 لاعباً للدوري المغربي الممتاز. وحصل الجيلاني على دبلوم مدرب محترف من الدرجة الأولى من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، والاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كافا)، وحاصل على أعلى شهادة في التحضير البدني والإعداد النفسي للاعبين. وعن مواجهة فريقه الأول لكرة القدم بنادي النصر نظيره الرجاء البيضاوي المغربي، في مباراة الإياب الحاسمة، التي

يعد نجم كرة القدم المغربية عبدالمجيد الدين الجيلاني، اللاعب الوحيد الذي لعب وتلقى وتقمص غلالة فريق النصر الليبي، والرجاء البيضاوي المغربي، حيث بدأت علاقة عبدالمجيد الدين الاحترافية بملعب كرة القدم الليبية، التي كانت بوابته الأولى في عالم الاحتراف، مع فريق الأولمبي بالزاوية العام 2007، وكان هدف الفريق الأول ثم تحول ليبرني غلالة فريق النصر، الذي لعب له موسمين متتاليين، وحل ثاني الهادفين بالدوري الليبي برصيد 11 هدفاً، كما كان فريق الأهلي طرابلس محطته الاحترافية الثالثة، والأخيرة بالملعب الليبية، وشارك معه على الواجهتين المحلية والأفريقية. عبدالمجيد الجيلاني احتراف أيضاً بملعب الكويت، ونال لقب أفضل لاعب أجنبي وثاني هدافي الدوري الكويتي العام 2011، ومع فريقه الرجاء البيضاوي المغربي، تدوق عبدالمجيد طعم الألقاب على مختلف الواجهات، حيث فاز معه بلقب البطولة المغربية العام 2012، وكأس العرش ليحقق معه التتويج في عام واحد، ونصف نهائي دوري أبطال العرب، وشارك معه في نهائي كأس العالم للأندية. ويعمل الجيلاني الآن ضمن الجهاز الفني ومكلف بالإدارة الفنية وإدارة الكرة بفرقة نهضة الزمامرة المغربي، الذي انصق فريقه السابق الرجاء البيضاوي، من بطولة كأس العرش بالمغرب، في أقوى مفاجآت الموسم، وهو حالياً من أبرز المدربين والمكونين

السيد العربي.. أول مدرب من الإسماعيلي يقود الأهلي بنغازي في الدوري الليبي

علاقة فريق «الأهلي بنغازي» بكرة القدم المصرية ومدربها بدأت مبكراً منذ أواخر الستينيات ومطع السبعينيات حين تولى المدرب والخير المصري الشهير محمد عبده صالح الوحيش قيادة فريق «الأهلي بنغازي» لأول بطولتين على مستوى الدوري الليبي لكرة القدم خلال السبعينيات، كما قادته في أول مشاركة أفريقية له العام 1971 أمام الترجي التونسي، وهو المدرب الذي شجع إدارة النادي الأهلي وإدارته المتعاقبة على تواصل العلاقة والتوجه للمدرسة التدريبية المصرية، وفتح الباب له مصرعياً أمام باقي المدربين من أبناء هذه المدرسة العربية وكبارها. وكان ثاني المدربين المصريين الذين اقتحموا عالم تدريب الفرق الليبية، هو سيد العربي نجم «الإسماعيلي» والذي قاد الأهلي بنغازي في أواخر الثمانينيات، ثم جاء من بعده مواطنه محمود السائيس وحلمي طولان وحسن شحاتة المعلم، وطارق العشري وهو سادس وآخر مدرب مصري يقود الفريق وقاده لأول مرة إلى دور المجموعات في دوري أبطال أفريقيا العام 2014. ويواجه الفريق الأول لكرة القدم بنادي الأهلي بنغازي، ممثل كرة القدم الليبية الوحيد في بطولة الأندية العربية، نظيره الإسماعيلي المصري في تونس على ملعب المنستير، في موقعة الحسم على صعيد منافسات إياب دور الـ32 من كأس محمد السادس للأندية الأبطال، والمقرر أن تقام الجمعة الموافق 27 من سبتمبر الجاري، في الساعة الخامسة مساءً بتوقيت ليبيا، بعدما انتهت مباراة الذهاب التي أقيمت في مصر بتفوق أصحاب الأرض بنتيجة (2-0)، وقد حقق الأهلي بنغازي، نتيجة ظهوره الأول هذا الموسم في مواجهة مستضيفه فريق الإسماعيلي المصري

النائبة المختفية

ماذا يعني اختفاء النائبة الغامض؟
من المسؤول عن كشف مصيرها؟
متى تتوقف هذه الممارسات الإجرامية؟
أين الجبهة التي تتحمل مسؤولية تغييبها؟
لماذا لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن اختطافها؟
كيف يتبني لمنظمات حقوق الإنسان والمجتمع الدولي القيام بدوره لملاحقة مرتكبي هذه الجريمة؟

wTV
قناة الوسط
تأهولنا على العالم معاً

تقنية HD
التردد - 11096 MHz
الاستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

تقنية SD
التردد - 10815 MHz
الاستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

www.alwasat.ly

الوسط | 16

صوت ليبيا الدولية



اللغة الليبية القديمة ثلاثة آلاف عام من العزلة

منصور أبو شناب

لغة لها أجديتها الضاربة في القدم والعراقة، تفاعلت على نحو إيجابي مع كل اللغات القديمة واستفادت منها، ولكن ورغم كل ذلك التاريخ وتلك العراقة ظلت معزولة ومهمشة.

اللغات على أية حال تولد وتكبر وتشيخ ثم تموت، ولكن هذه اللغة لم تمت، فلقد ظل الملايين يتكلمون بها حتى الآن، أعني اللغة الليبية القديمة أو الأمازيغية كما يسمونها الآن. كانت لغة الشمال الأفريقي كاملاً، ولم تضاهها في الانتشار في هذه الرقعة إلا اللغة المصرية القديمة في التاريخ القديم، وحتى اللغة المصرية القديمة ارتبطت بهذه اللغة الليبية القديمة وتفاعلت معها وتأثرت بها، ولا يزال بإمكان الباحثين أن يروا الأثر الليبي اللغوي قويا في لغة مصر القديمة كما في ديانات مصر القديمة، وأثر الأساطير الليبية ومظاهر العبادة وأسماء الألهة، وأصحا في الديانات المصرية القديمة.

اللغة الليبية القديمة كما عرفها الباحث والمؤرخون، التي ظلت تسود الشمال الأفريقي كاملاً عبر ما يزيد على ثلاثة آلاف عام، والتي ونتيجة «تشرذم» أصحاب هذه اللغة وتفرقهم وتعصبهم «الجهوي» أو «الوطني»، كما يجبون تسميته الآن، تحولت إلى لغة منكمشة على ذاتها ومعزولة وتعاني الضمور والجمود. كان ذلك نتيجة عوامل وظروف عدة، على رأسها أن الشمال الأفريقي لم يستطع عبر التاريخ أن يكون كياناً كاملاً السيادة والاستقلالية، فلقد ظل هدفاً لتوسع إمبراطوريات المتوسط عبر التاريخ، وكانت تلك الإمبراطوريات تفرض وبالقوة لغتها وديانتها» على مناطق توسعها، مما جعل لغات تلك الإمبراطوريات لغات الشمال الأفريقي المحتل دائماً، وجعل بالتالي تاريخه وأدبه وعبادته تكتب باللغة الدخيلة تلك، وجعل نخب الليبيين القدماء تتماهى وتذوب في لغة وثقافة ذلك المستعمر «الفينيقي والروماني.. الخ» من المستعمرين الفاتحين، ويكفي أن نذكر «لوكيوس أبوليوس» الأديب الجزائري «بالتسمية الجهوية الحديثة»، والليبي حسب تسمية عصره لا يكتب حرفاً واحداً بلغته الأم، بل كتب باللاتينية، هو صاحب أقدم «رواية في التاريخ» وصاحب «المرافعة» أو «دفاع صبراته»، كما ترجمها الراحل «علي فهمي خشم» وغيره كثير من المساهمين الليبيين في الحضارة الإنسانية كتبوا بلغات مختلفة إلا لغتهم الأم أو اللغة الليبية القديمة.

تسمية اللغة الليبية الآن بالأمازيغية هو تعبير عن تماهى سكان الشمال الأفريقي في التفتت الذي فرضه صراع المستعمرين عبر التاريخ، من أجل تقاسم هذه الرقعة الجغرافية وتفتت كيانها الواحد، فبدل أن تكون «ليبيا» كما عرفها التاريخ صارت «تونس وجزائر ومغرب وموريتانيا» ليس سياسياً فقط بل حضاري، وأهم أركان تلك الحضارة اللغة.

مرحلة مقاومة الاستعمار الحديث لم تنجب حركة تحرر واحدة للشمال الأفريقي، فلم يناضل سكان الشمال الأفريقي وهم أمة مفتتة «مثل الأكراد» من أجل استقلال كيانهم هذا، بل ناضلوا كجيوب منفصلة ولا يربطها رابط، فصارت شعارات نضالهم جزائرية وتونسية وليبية.. الخ، بدل أن تكون «ليبيا» بمعناها التاريخي، لم يظهروا روح أمة واحدة رغم «وحدتها».

اللغة الليبية أو «الأمازيغية»، كما يسمونها الآن، كانت ضحية هذا الوعي العشوش والفهم الساذج للتاريخ والهوية.

كل ما قلته تاريخ مضى، وقد لا يكون مهما تذكره الآن، ولكنني هنا أريد أن ألفت نظر كل المهتمين والمهتمين بهذه القضية إلى أن التماهى مع الطرح الأوروبي، الذي يحاول الحفاظ على هذا التفتت كحقائق تاريخية ولا إمكانية للفكك منه، لن يكون إلا تكريسا لموت هذه اللغة السريري الدائم، لأن قائمة لن تقوم لها إلا عندما ن فكر ونعمل من أجل مشروع كيان موحد وحركة إحياء ثقافي موحد لليبيا التاريخية الممتدة من حدود مصر إلى المحيط الأطلسي، وإعادة اللغة إلى اسمها التاريخي «اللغة الليبية القديمة» وإعادة الجغرافيا إلى ميراثها التاريخي «الليبي»، كما يسميه هيردوت وسترابوس وغالبية المراجع التاريخية القديمة.

عدا ذلك لن تكون المطالب إلا مطالب أقبليات مفتتة تغني ويرد عليها جناحها. وتزيد قرون عزلتها قروناً أخرى من الانكماش والتهميش والموت السريري.



أقوالهم



«لن يكون هناك حل عسكري في ليبيا، والهدف هو الانخراط في عملية سياسية شاملة».



«يجب أن تراعي الحلول السياسية توفير الاستقرار والأمن للشعب الليبي والقضاء على الإرهاب».

وزير الخارجية الفرنسي
جان إيف لودريان

الرئيس المصري
عبد الفتاح السيسي



«الاتحاد الأوروبي يرفض الهجمات التي تطال المدنيين وأي خرق لقرار مجلس الأمن بحظر الأسلحة إلى ليبيا».



«ندعم الجهود الرامية لإنهاء الحرب ووقف دماء الليبيين والعودة إلى المسار السياسي، وفقاً لمبادرات الأمم المتحدة».

الممثلة العليا للسياسة الخارجية الأوروبية
فريديريكا موغريني

رئيس الوزراء البلجيكي
شارل ميشيل

ياسمين الخطيب تنافس نجومات الجونة



في وقت ينشغل به الجميع بمهرجان الجونة السينمائي، في مصر، على خلفية إطلاقات النجمات والنجوم بأزياء مثيرة ولافتة، كان للإعلامية المصرية ياسمين الخطيب نصيب من الأضواء رغم أنها ليست من بين حضور المهرجان، والسبب في ذلك هو إطلاقاتها الجريئة والمثيرة دوماً.

ومؤخراً، نشرت ياسمين مجموعة صور من خلال حسابها الشخصي على تطبيق «إنستغرام»، حيث ظهرت مرتدية فستاناً أسود قصير.

هذه الإطلاقة الجريئة أثرت فضول وتعليقات الجمهور، ما بين المعجب والغاضب أحياناً.

وكانت أكثر التعليقات التي لاقت استحسان المتابعين، قول أحدهم إن ياسمين أحق أن تكون بين نجومات مهرجان الجونة بإطلاقاتها وأنوثتها الطاغية، حسب وصفه.

وقبل أسابيع تسببت ياسمين الخطيب في جدل كبير بعد ظهورها من خلال أحد البرامج وهي ترتدي «بيجاما»، وتباينت ردود الفعل ما بين مرحب بالإطلاقة ورافض لها.



خطايا البشر وقناديل البحر

يعود النشاط البشري الجائر في المحيطات بالنفع على قناديل البحر، والتي تمثل مصدر إزعاج وألم لرواد الشواطئ. وقد يؤدي انتشار قناديل البحر، التي يعتقد أنها تجوب المحيطات منذ حوالي 600 مليون سنة، إلى ما يسميه بعض المراقبين بـ«هلامية» المحيطات، التي تواجه تغيرات كبيرة وفقاً لمسودة تقرير الأمم المتحدة من المقرر أن يصدر الأربعاء، وليس من الواضح ما إذا كان وجودها الزائد في أجزاء أخرى من العالم، لأنه من الصعب تعدادها رغم أنه تم إنشاء قاعدة بيانات عالمية لتبعتها في العام 2014، وتعيش قناديل البحر حالياً في كل البحار والمحيطات وفي الأعماق المختلفة. وهذه اللاقريات لا تملك أدمغة وهي مكونة بنسبة تراوح بين 95 و98% من المياه، وتطفو وتوسع مع تيارات المحيطات.



3 مليارات دولار تعيد الأمير كيين للقمر

رصدت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) ثلاثة مليارات دولار لشركة «لوكهيد مارتن»، بغرض بناء ثلاث مركبات «أوريون» من أجل العودة إلى القمر. وبموجب هذه الصفقة الضخمة، ستسلم المجموعة الأميركية ثلاث مركبات وكالة «ناسا» في مقابل 2.7 مليار دولار لمهمات «أرتيميس» (من الثالثة إلى الخامسة)، لإعادة رواد الفضاء الأميركيين إلى القمر، علماً بأن كل مركبة يمكنها أن تحمل أربعة رواد.

وتتوي «ناسا» طلب ثلاث مركبات أخرى خلال السنة المالية 2022 للمهمات اللاحقة من «أرتيميس» السادسة إلى الثامنة) بكلفة 1.9 مليار دولار تقريبا، كما جاء في بيان للوكالة الأميركية، وقد تطلب ست مركبات أخرى في وقت لاحق.

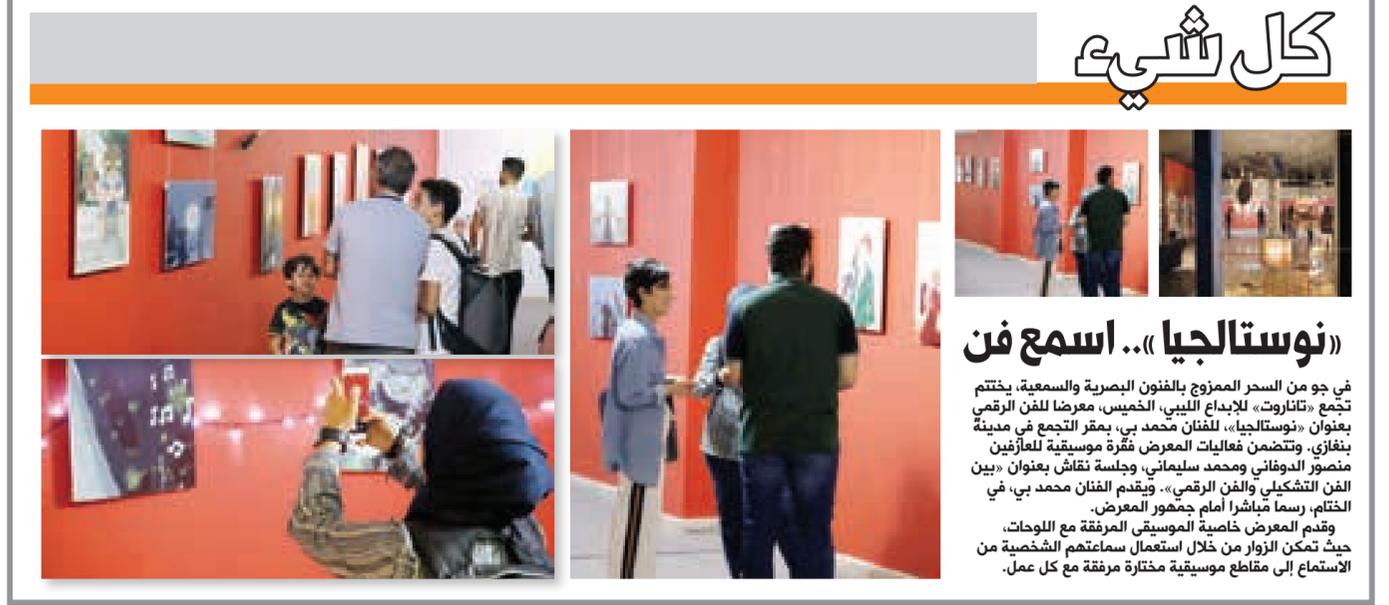
وقال رئيس «ناسا» جيم برايدنستاين: «يضمن هذا العقد إنتاج أوريون خلال العقد المقبل ما يدل على التزام ناسا بإنشاء وجود دائم على سطح القمر استعداداً لإرسال رواد فضاء إلى المريخ».



رحيل الأسطى والفزاني

في مثل هذا اليوم رحل عنا شاعران ليبيان عشقا وطنهما، وهما إبراهيم الأسطى عمر، الذي ولد في درنة العام 1908، ووسد ثراه يوم 1950/9/26. وهو القائل: «قبل صمتا فقلت لست بميت... إنما الصمت ميزة للجناد».

والشاعر على عبدالسلام الفزاني، الذي ولد سنة 1936 في صرمان، ورحل عنا من جنيف يوم 2000/9/26، ووسد ثرى بنغازي في 2000/9/27، ومن أبياته المبكرة: «لست أفاقا وما كنت مغامر، يستحيل الزيف في كفي أساور».



كل شيء

«نوستالجيا».. اسمع فن

في جو من السحر الممزوج بالفنون البصرية والسَمعية، يحتتم تجمع «تاتاروت» للإبداع الليبي، الخميس، معرضاً للفن الرقمي بعنوان «نوستالجيا»، للفنان محمد بي، بمقر التجمع في مدينة بنغازي. وتتضمن فعاليات المعرض فقرة موسيقية للعازفين منصور الدوفاني ومحمد سليمان، وجلسة نقاش بعنوان «بين الفن التشكيلي والفن الرقمي». ويقدم الفنان محمد بي، في الختام، رسماً مباشراً أمام جمهور المعرض.

وقدم المعرض خصبة الموسيقى المرفقة مع اللوحات، حيث تمكن الزوار من خلال استعمال سماعتهم الشخصية من الاستماع إلى مقاطع موسيقية مختارة مرفقة مع كل عمل.